



كلية إدارة المال والأعمال

قسم: المحاسبة

أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة
الوطنية للنفط الليبية

Effec of Using the computerized Accounting Information System in Making Decision Process in the Libyan National Oil Corporation

إعداد

لطفى الهادي علي الرباطي

الرقم الجامعي

١٢٧٠٥٠٤٠٠٢

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد ياسين الرحاحلة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة في كلية

إدارة المال والأعمال في جامعة آل البيت

عمادة الدراسات العليا

جامعة آل البيت

الفصل الثاني ٢٠١٥

تفويض

أنا الطالب لطفي الهادي علي الرباطي أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع: 

التاريخ: 2015/05/13م

إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها

أنا الطالب: لطفي الهادي علي الرباطي الرقم الجامعي: 1270504002

التخصص: المحاسبة الكلية: إدارة المال والأعمال

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة
الوطنية للنفط الليبية

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: التاريخ: 2015/5/13م

عمادة الدراسات العليا

جامعة آل البيت

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة:

أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات
في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية

Effec of Using the computerized Accounting Information System in Making Decision Process in the Libyan National Oil Corporation

وأجيزت بتاريخ: / / 2015م

إعداد:

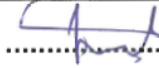


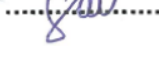
لطفي الهادي علي الرباطي

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد ياسين الرحاحلة

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

..... 	(مشرفاً ورئيساً)	1- الأستاذ الدكتور محمد ياسين الرحاحلة
..... 	(عضواً ومناقشاً داخلياً)	2- الأستاذ الدكتور غسان فلاح المطارنة
..... 	(عضواً ومناقشاً داخلياً)	3- الدكتور عودة بني أحمد
..... 	(عضواً ومناقشاً خارجياً)	4- الدكتور إبراهيم محمود منصور

د

د

الإهداء

إلى من كلله الله بالصيبة والوقار وعلمني العطاء بدون انتظار ... إلى من أحمل اسمه بكل
افتخار ... وستبقى كلماته نجوماً أمتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد

(روح والدي)

إلى من يركع العطاء تحية قدميها وأعطينا من دمها وروحها وعمرها حبا وتصميما ودعوا
لغد أجمل ولا نرى الأمل إلا من خلال عينيها

(أمي)

إلى توأم روحي ورفيقة دربي

(زوجتي)

الحب كل الحب إلى من بهو استمد إصراري وصبري

(إخوتي)

إلى أخواتي الغاليات على قلبي

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث

أهدي لكم جميعاً هذا العمل المتواضع.

الباحث: لطفي الرباطي

شكر وتقدير

أحمد لله عز وجل كما يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، وأشكره على نعمه التي لا تحصى ولا تعد والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما وقد حق لي أن أشكر فالشكر لله أولاً مولاي وخالقي الذي منّ علي بإنجاز هذه الدراسة الذي هداني القوة والصبر لمواصلة هذا العمل وانطلاقاً من قول رسولنا محمد (صلى الله عليه وسلم) (لا يشكر الله من لا يشكر الناس).

فاني اتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير الى الذين حملوا اقدس رسالة في الحياة ومهدوا لنا طريق العلم والمعرفة واهص بالذكر والعرفان الى الدكتور محمد ياسين الرحاحلة الذي اشرف على هذه الرسالة والذي تعهدني برعايته وبحسن تعامله وكرم اخلاقه وسعة صدره بتوجيهاته السديدة طيلة فترة اعداد هذه الدراسة واتقدم بالشكر الى كلية إدارة المال والاعمال في جامعة آل البيت وكما اتقدم بالشكر الى اعضاء هيئة التدريس في الجامعة الذين كانوا عوناً لي في بحثي ونورا يضيئ الظلمة التي كانت تقف احياناً في طريقي.

كما اتقدم بخالص الشكر والتقدير الى السادة اعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم علي بمناقشة هذه الرسالة وتقييمهم وتوجيههم رغم مشاغلهم العملية والعلمية فجزاهم الله عني خير جزاء.

والحمد لله رب العالمين

الباحث: لطفي الرباطي

فهرس المحتويات

Contents

ل.....	الملخص بالعربية.....
م.....	ABSTRACT.....
١.....	الفصل الأول الإطار العام للدراسة.....
٢.....	١-١ المقدمة.....
٣.....	٢-١ مشكلة وأسئلة الدراسة.....
٤.....	٣-١ أهداف الدراسة.....
٤.....	٤-١ أهمية الدراسة.....
٥.....	٥-١ فرضيات الدراسة.....
٦.....	٦-١ نموذج الدراسة.....
٦.....	٧-١ حدود الدراسة.....
٦.....	٨-١ الدراسات السابقة.....
١٥.....	٩-١ ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.....
١٦.....	الفصل الثاني الأطار النظرى.....
١٧.....	١-٢ المبحث الأول: نظم المعلومات المحاسبية.....
١٧.....	١-١-٢ المقدمة.....
١٧.....	٢-١-٢ مفهوم ووظائف نظم المعلومات.....
٢١.....	٣-١-٢ أهمية وخصائص نظم المعلومات.....
٢٣.....	٤-١-٢ أشكال وأنواع نظم المعلومات.....
٢٥.....	٥-١-٢ النظام المحاسبى ومراحل تطوره.....
٢٨.....	٦-١-٢ عناصر النظام المحاسبى.....
٣٠.....	٧-١-٢ أهداف وخصائص النظام المحاسبى.....
٣١.....	٨-١-٢ أدوات النظام المحاسبى.....
٣٢.....	٩-١-٢ نظم المعلومات المحاسبية.....
٣٣.....	١٠-١-٢ عناصر ومكونات نظم المعلومات المحاسبية.....
٣٥.....	١١-١-٢ أهداف ومقومات نظم المعلومات المحاسبية.....
٣٦.....	١٢-١-٢ مميزات نظم المعلومات المحاسبية والأنظمة الجزئية المكونة لها.....
٣٨.....	١٣-١-٢ نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة.....
٤٠.....	٢-٢ المبحث الثاني: اتخاذ القرارات.....

٤٠	١-٢-٢ المقدمة
٤٠	٢-٢-٢ مفهوم عملية اتخاذ القرارات
٤١	٣-٢-٢ مواصفات عملية اتخاذ القرارات
٤١	٤-٢-٢ شروط وأهداف اتخاذ القرارات
٤٢	٥-٢-٢ العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات
٤٣	٦-٢-٢ أنواع القرارات
٤٨	٧-٢-٢ القرارات الإدارية ومراحل اتخاذها
٥١	٨-٢-٢ خطوات اتخاذ القرارات
٥٣	٩-٢-٢ مدارس اتخاذ القرار ونظرياته
٥٤	١٠-٢-٢ فاعلية اتخاذ القرار
٥٧	١١-٢-٢ العوامل المؤثرة في فاعلية اتخاذ القرار
٥٨	١٢-٢-٢ خطوات فاعلية اتخاذ القرارات
٥٩	١٣-٢-٢ دور القيادات الإدارية في تحقيق الفاعلية في اتخاذ القرارات
٦٠	٣-٢-٢ المبحث الثالث: دور نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار
٦٠	١-٣-٢ المقدمة
٦٠	٢-٣-٢ دور نظم المعلومات في الجهاز الإداري
٦١	٣-٣-٢ دور نظم المعلومات المحاسبية في الجهاز الإداري
٦٢	الفصل الثالث: منهجية الدراسة
٦٣	١-٣-٢ المقدمة
٦٣	٢-٣-٢ تعريف بالمؤسسة الوطنية للنفط الليبية
٦٤	٣-٣-٢ مجتمع وعينة الدراسة
٦٥	٤-٣-٢ طرائق جمع البيانات
٦٥	٥-٣-٢ صدق أداة الدراسة
٦٦	٦-٣-٢ اختبار ثبات أداة الدراسة
٦٧	٧-٣-٢ ملائمة نموذج الدراسة للأساليب الإحصائية المستخدمة
٦٩	٨-٣-٢ الأساليب الإحصائية المستخدمة
٧١	الفصل الرابع تحليل البيانات واختبار الفرضيات
٧٢	١-٤-١ وصف خصائص عينة الدراسة
٧٤	٢-٤-٢ تحليل أسئلة الدراسة
٨٣	٣-٤-٣ اختبار فرضيات الدراسة
٩٠	الفصل الخامس النتائج والتوصيات

٩١	١-٥ النتائج.....
٩٢	٢-٥ التوصيات.....
٩٣	أولاً: المراجع العربية.....
٩٩	ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:.....
١٠٣	الملاحق.....

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٦٣	قيم معامل الاتساق الداخلي لفقرات اداة الدراسة	١.
٦٤	نتائج اختبار الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة	٢.
٦٥	مصفوفة الارتباط للمتغيرات المستقلة	٣.
٦٦	اختبار مشكلة الارتباط الذاتي	٤.
٧٠	توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية	٥.
٧١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات الموارد البشرية	٦.
٧٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات الأجهزة	٧.
٧٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات البرمجيات	٨.
٧٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات الاجراءات	٩.
٧٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات الشبكات	١٠.
٧٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعناصر نظم المعلومات المحاسبية	١١.
٧٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات عملية اتخاذ القرارات	١٢.
٧٩	نتائج اختبار أثر بعد (الموارد البشرية) على عملية اتخاذ القرارات	١٣.
٨٠	نتائج اختبار أثر بعد (الأجهزة) على عملية اتخاذ القرارات	١٤.
٨١	نتائج اختبار أثر بعد (البرمجيات) على عملية اتخاذ القرارات	١٥.
٨٢	نتائج اختبار أثر بعد (الاجراءات) على عملية اتخاذ القرارات	١٦.
٨٢	نتائج اختبار أثر بعد (الشبكات) على عملية اتخاذ القرارات	١٧.
٨٣	نتائج اختبار أثر ابعاد نظم المعلومات المحاسبية مجتمعة على عملية اتخاذ القرارات	١٨.

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
٦	نموذج الدراسة	.١
١٩	مكونات نظم المعلومات	.٢
٤١	أنواع القرارات	.٣
٤٣	تصنيف القرارات حسب المستويات الإدارية	.٤
٤٧	مراحل اتخاذ القرار	.٥

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
٩٨	الاستبانة	.١
١٠٦	قائمة المحكمين	.٢

الملخص بالعربية

أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية

إعداد

لطفى الهادي علي الرباطي

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد ياسين الرحاحلة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية، وإبراز عناصر نظم المعلومات المحاسبية الأكثر تأثيراً على عملية اتخاذ القرارات وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. حيث تمت دراسة عينة مكونة من (٢١٠) موظفاً عاملاً بالإدارة العامة للمالية في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية، وتم تصميم إستبانه وتوزيعها على أفراد العينة، وبلغ عدد الإستبانهات المستردة والصالحة للتحليل (١٩٣) إستبانه، أي ما نسبته (٩١.٩%) من عدد الإستبانهات الموزعة. ولغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة وتحليل أداها واختبار فرضياتها، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية والممثلة في مقاييس الإحصاء الوصفي (النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والأهمية النسبية)، لتقديم وصف لخصائص عينة الدراسة، كما تم إجراء اختبار الارتباط الخطي المتعدد والارتباط الذاتي، وتحليل الانحدار البسيط والمتعدد لاختبار معنوية نموذج الدراسة، وتأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لعناصر نظم المعلومات المحاسبية على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية.

وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد المؤسسة الوطنية للنفط الليبية على نظم معلومات محاسبية تتوافق مع احتياجات وتطلعات مستخدمي النظام، والاعتماد على أجهزة حديثة وتقنيات تكنولوجية متطورة في العمل لما لها من دور في تحسين قدرة نظام المعلومات المحاسبي لدى المؤسسة على توفير معلومات محاسبية تلبي احتياجات كافة الأفراد والجهات المستخدمة لتلك المعلومات وتساعد في عملية اتخاذ القرارات الصائبة والرشيدة.

*الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية، إتخاذ القرارات.

Abstract

Effec of Using the computerised Accounting Information System in Making Decision Process in the Libyan National Oil Corporation

Preparation

Lutfi Hadi Ali Alrabotta

Supervision

Prof Dr. Mohammed Yaseen Rahahleh

The study aimed to identify the impact of the use of accounting information systems in decision-making in the National Oil Corporation Libyan process, and highlight the elements of accounting information systems the most impact on the decision-making process and relying on descriptive analytical method. Where has a sample study is composed of ٢١٠ employees working in the National Oil Corporation Libya, it was a questionnaire designed and distributed to respondents, and the number of questionnaires recovered and suitable for analysis (١٩٣) questionnaire, representing (٩١.٩%) of the number of distributed questionnaires. For the purpose of answering the questions of the study and analysis of its tool and test hypotheses, has been using a range of statistical methods and actress in the descriptive statistical measures (percentages, frequencies, averages, standard deviation and relative importance), to provide a description of the characteristics of the study sample, it has also been a multiple linear correlation test and autocorrelation, and analysis simple and multiple regression study to test the moral model, and the impact of the independent variable on the dependent variable.

The study found there is a statistically significant effect of the elements of accounting information systems to make decisions in the National Oil Corporation Libyan operation.

The study recommended the necessity of the National Oil Corporation Libya's reliance on accounting information in line with the needs and aspirations of the users of the system of systems, relying on modern devices and techniques of technology developed at work because of their role in improving the accounting information system of the institution's ability to provide accounting information to meet the needs of all individuals and entities used of that information and help make the right decisions and rational process.

***Key words:** Accounting Information Systems, Decision Making.

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

- (١-١) المقدمة
- (٢-١) مشكلة وأسئلة الدراسة
- (٣-١) أهداف الدراسة
- (٤-١) أهمية الدراسة
- (٥-١) فرضيات الدراسة
- (٦-١) نموذج الدراسة
- (٧-١) حدود الدراسة
- (٨-١) الدراسات السابقة
- (٩-١) ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

١-١ المقدمة

تعد المعلومات عصب الحياة للمنظمات والمغذي الرئيس لأنشطتها وأعمالها، فهي تعتبر من الدعائم الأساسية التي تستند عليها المنظمة في تحقيق أهدافها. وفي ظل ما تشهده بيئة الأعمال من أحداث وتطورات متسارعة ومتلاحقة ازدادت حاجة إدارة المنظمات إلى المعلومات التي تتسم بالصحة والدقة والموضوعية والموثوقية، ذلك أن الحصول على تلك المعلومات وفي الوقت المناسب تعزز من قدرتها على اتخاذ القرارات الرشيدة في سبيل تحقيق أهداف منظماتها، وبات من أولى خطوات المنظمات هو المسارعة في اقتناء أنظمة معلومات تلبي إحتياجاتها من المعلومات التي تقدم الفائدة لها وتساعد في الوصول إلى غايتها، كون أن هذه الأنظمة تقوم بدور حيوي في دعم أنشطة المنظمة وتحقيق أهدافها من خلال ما تقدمه من معلومات تعتمد عليها إدارة المنظمات في إتخاذ القرارات التي تساعد في تنظيم عملياتها وتنفيذ أنشطتها.

وعلى اعتبار أن المعلومات المحاسبية هي من أهم المعلومات التي تسعى المنظمات للحصول عليها، والتي تعتبر من عناصر الإنتاج الهامة والهادفة إلى تحديد كفاءة وفعالية المنظمات، ومع تقدم العلم والدخول إلى عصر تكنولوجيا المعلومات، بات على جميع المنظمات أن تسعى وبشتى الطرق للحصول على أحدث ما توصل إليه العلم من تقنيات متطورة تساعد في الولوج إلى عالم العولمة، واقتحام مجال المنافسة عالمياً، كما أصبح لزاماً عليها أن تحدّث آليات نظم المعلومات المحاسبية لديها كي تلبي رغبات أصحاب المصالح بشكل عام، ورغبات الإدارة في الاستثمار بشكل خاص (المخادمة، ٢٠٠٧، ٢٥٤).

وتعد عملية اتخاذ القرار من الخطوات أو المراحل التي تتطلب توفير المعلومات المقيدة في كل خطوة سعياً للوصول إلى قاعدة قرار صحيحة.

وجاءت هذه الدراسة من أجل توضيح أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية، والوقوف على نواحي الضعف في هذه النظم من أجل العمل على إبرازها والعمل على معالجتها من أجل تطوير الأداء وزيادة كفاءتها في عملية اتخاذ القرارات الصائبة التي تساعد على دعم الاقتصاد القومي الليبي.

٢-١ مشكلة وأسئلة الدراسة

تتسم بيئة الأعمال بعدم الاستقرار نظراً لما تتعرض له من أحداث وتغيرات وتطورات متواصلة وسريعة تخلف العديد من الآثار الاقتصادية والمالية التي تتفاوت في نوعها وحدتها وأثارها على كيان منظمات الأعمال وما تقوم به من أنشطة وأعمال، الأمر الذي أدى إلى وجود صعوبة في اتخاذ القرارات بسبب زيادة عدم التأكد في البيئة الخارجية بالإضافة إلى ضرورة إدراك الوضع المالي والمحاسبي للشركة قبل اتخاذ القرارات بما يخص القرارات التشغيلية والاستثمارية والموارد البشرية. ولهذا فإن الإدارات تسعى باستمرار للإطلاع عن كثب على وضع المنظمة التفصيلي الحالي والمتوقع لكي تكون قراراتها رشيدة وقابلة للتنفيذ، ومن هنا يأتي دور نظم المعلومات المحاسبية كأهم مصدر للمعلومات التي تحتاجها الإدارة وتؤثر في قراراتها وتجعلها قابلة للتنفيذ، كما أن المعلومات المستمدة من نظم المعلومات المحاسبية تساعد الإدارة في الرقابة على مراحل وخطوات تنفيذ هذه القرارات وتحدد الإنحرافات عما هو مخطط بشكل مستمر.

ومن هنا يأتي التساؤل: هل أن نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة تمتلك عناصر فاعلة تساهم في توفير المعلومات الملائمة لإتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية، خاصة وأن هذه المؤسسة تعتبر من أهم المؤسسات الوطنية، كما أنها تمتاز بالعمليات الداخلية المعقدة والمتشابكة والمتأثرة بالبيئتين الخارجية والداخلية.

وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال طرح التساؤل الآتي:

ما هو أثر عناصر نظم المعلومات المحاسبية على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما هو أثر الموارد البشرية على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية؟
٢. ما هو أثر الأجهزة على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية؟
٣. ما هو أثر البرمجيات على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية؟
٤. ما هو أثر الإجراءات على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية؟
٥. ما هو أثر الشبكات على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية؟

٣-١ أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية، كما تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- الوقوف على واقع نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية.

٢- التعرف على تأثير عناصر نظم المعلومات المحاسبية المتمثلة في (الموارد البشرية، الأجهزة، البرمجيات، الإجراءات، والشبكات) على عملية اتخاذ القرارات.

٣- إبراز عناصر نظم المعلومات المحاسبية الأكثر تأثيراً على عملية اتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية.

٤-١ أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة مما تقدمه نظم المعلومات المحاسبية من بيانات مالية وكمية تعرض على شكل تقارير، وتسجل العمليات المالية التي حدثت خلال الفترة وتسهل على مستخدمي البيانات رسم صورة واضحة عن المركز المالي للمنشأة، وعن طبيعة الأحداث الاقتصادية فيها نظراً لارتباط نظم المعلومات المحاسبية مع جميع وحدات وأقسام المنشأة وهي بذلك تعتبر مصدراً للمعلومات التي تمكن الإدارة من رسم صورة واضحة عن المشكلات المستجدة وطرح البدائل والمفاضلة فيما بينها على أساس المنفعة والتكلفة، وهذا من شأنه أن يمكن الإدارة من اتخاذ قرارات إدارية رشيدة وتلائم المنشأة وتدعم استمراريتها. بالإضافة إلى ذلك فإن الكشف عن تأثير نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات سيؤدي إلى اختيار أفضل البدائل واتخاذ قرارات رشيدة مما يساهم في تحسين أداء الشركة.

كما تأتي أهمية الدراسة من حداثة التطبيق لنظم المعلومات المحاسبية في بيئة الأعمال الليبية بشكل عام، والمؤسسة الوطنية للنفط الليبية بشكل خاص. وهذا يضاف على أهمية الدراسة حيث تعتبر المؤسسة الوطنية للنفط الليبية من ركائز الاقتصاد القومي الليبي الحديث.

٥-١ فرضيات الدراسة

من خلال العرض المبين أعلاه يمكن استنباط الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى H٠١: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لعناصر نظم المعلومات المحاسبية على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية.

ويتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

H٠١-١: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للموارد البشرية على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية.

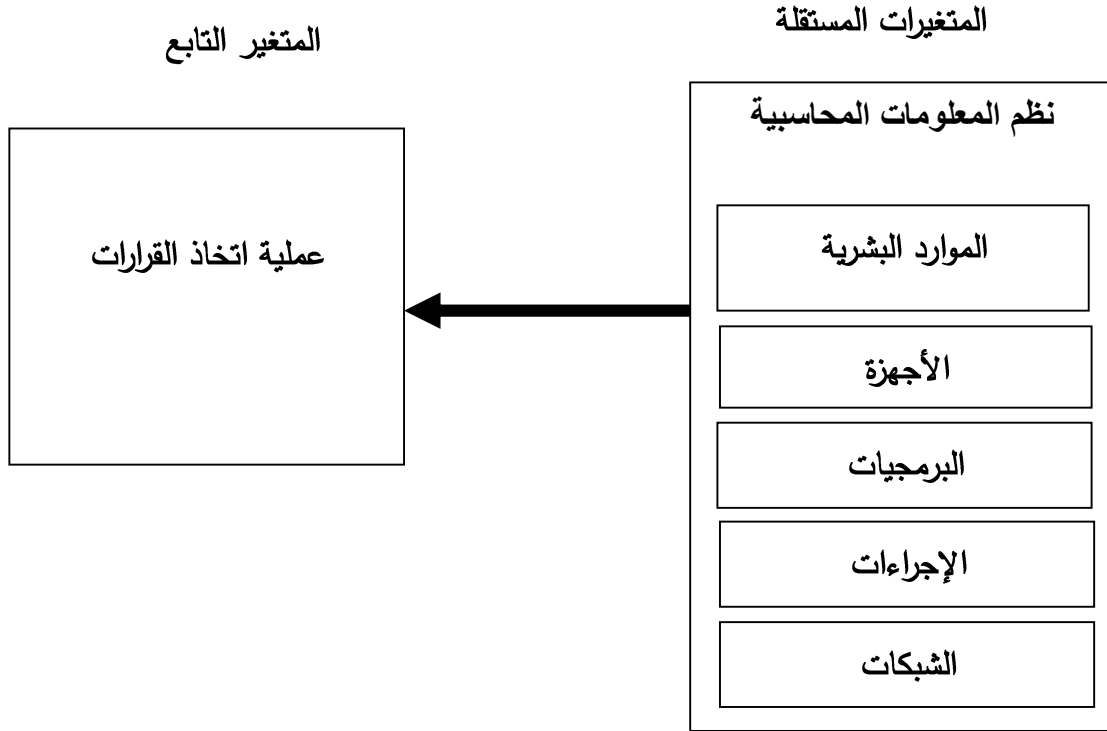
H٠١-٢: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للأجهزة على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية.

H٠١-٣: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للبرمجيات على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية.

H٠١-٤: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للإجراءات على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية.

H٠١-٥: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للشبكات على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية.

٦-١ نموذج الدراسة



الشكل رقم (١): نموذج الدراسة (المصدر: الأنموذج من إعداد الباحث)

٧-١ حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

١. المكانية: ينحصر نطاق الدراسة في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية.
٢. البشرية: تقتصر عينة الدراسة على العاملين في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية.

٨-١ الدراسات السابقة

يتناول هذا المبحث الدراسات والأدبيات التي تطرقت لموضوع نظم المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرارات، وقد تم الاعتماد على الدراسات العربية والأجنبية وتناولها بشكل مرتب من الأقدم إلى الأحدث.

١- دراسة (أحمد، ٢٠٠٦) بعنوان: "أثر نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية في منشآت الأعمال الفلسطينية"

هدفت هذه الدراسة إلى بيان وتحليل دور نظم المعلومات المحاسبية في إنتاج المعلومات المحاسبية ذات الكفاءة والفعالية، للوفاء بالاحتياجات الإدارية اللازمة لترشيد القرارات الإدارية في الشركات المساهمة في قطاع غزة. ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، اعتمد الباحث في جمع البيانات المتعلقة بالموضوع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، ومن خلالها تم الحصول على البيانات الثانوية والتي شكلت الإطار النظري للدراسة، أما الإطار العملي فقد اعتمد على إعداد استبانة تم تصميمها لهذا الغرض على عينة الدراسة والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع تكون من (٦٧١) شركة أعمال فلسطينية، وقام الباحث بإجراء التحليلات اللازمة واختبار فرضيات الدراسة من خلال استخدام النسب المئوية والتكرارات، ومعامل ارتباط بيرسون، واختباري (ت) وتحليل التباين الأحادي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي تتعلق بنظم المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة الفلسطينية كان من أهمها:

- وجود بعض مظاهر الانخفاض في وضع أدلة للحسابات لتحديد طرق إثبات ومعالجة العمليات، إلى جانب عدم الاهتمام اللازم بتطوير مهارات العاملين في المجال المحاسبي، مما يتطلب ضرورة اهتمام الإدارة بتوفير المقومات اللازمة لتشغيل النظام المحاسبي بكفاءة وفعالية.
- تدني فعالية استخدام نظم المعلومات المحاسبية في عمليات التخطيط وترجمة الأهداف ووضع السياسات للشركة وكذلك عدم توفر المعايير والمؤشرات الرقابية اللازمة لتحديد المشكلة واتخاذ القرارات اللازمة بشكل فعال، مما يستدعي ضرورة الاهتمام بتوفير المعلومات اللازمة للتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الرشيدة.
- الانخفاض في إجراء التحليلات اللازمة لعناصر البيئة المحيطة مما يؤثر على نوعية القرارات التي يتم اتخاذها، وذلك يستوجب ضرورة الاهتمام بالعوامل المحيطة بالشركة

- عند إعداد وتطوير نظم المعلومات المحاسبية، وذلك لضمان تحقيق كفاءة وفعالية هذه النظم.

أثبتت الدراسة أن هناك اهتماماً محدوداً من قبل الشركات في التعامل مع الاعتبارات التنظيمية المتعلقة ببناء نظم المعلومات المحاسبية الأمر الذي يتطلب ضرورة الاهتمام بهذه الاعتبارات وخاصة مشاركة الأفراد في إعداد وتطوير نظم المعلومات المحاسبية وكذلك أهمية تحديد الهيكل التنظيمي للشركة، والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

٢- دراسة (مخادمة، ٢٠٠٧) بعنوان: "أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات الاستثمارية"

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء آراء عينة من الشركات الصناعية الأردنية حول أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في ظل الأنظمة المحاسبية المحوسبة وذلك من خلال الإطلاع ومراجعة نظم المعلومات المحاسبية، وبيان أنواع القرارات الاستثمارية والربط بينهما في ظل أنظمة المحاسبة المحوسبة.

تم اختبار خصائص المعلومات المحاسبية والمتمثلة في: التوقيت الملائم، القدرة على التنبؤ التغذية العكسية، صدق التعبير، الحيادية، التثبيت من المعلومة، المقارنة، البرمجيات المستخدمة في الشركات.

جمعت البيانات من خلال عينة ملائمة تكونت من (١٤٣) فرداً لمعرفة تأثير العوامل السابقة في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية في الشركات الصناعية الأردنية.

وقد أشارت النتائج إلى أن جميع العوامل السابقة تؤثر في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية باستثناء خاصية الحيادية وخاصية المقارنة، إذ وجد أن جميع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تتوافر بشكل كبير في معلومات النظام المحاسبي المحوسب، وأن البرمجيات المستخدمة في الأنظمة المحاسبية المحوسبة تؤثر في اتخاذ القرارات الاستثمارية. إن السرعة التي وفرتها برمجيات الحاسوب أسهمت في جعل البيانات المحاسبية بيانات ذات طبيعة ملائمة لمتخذي القرارات بشكل عام ولمتخذي القرارات الاستثمارية بشكل خاص، وقد خلصت الدراسة إلى عدة

توصيات من شأنها تعزيز استخدام الأنظمة المحاسبية المحوسبة بشكل يؤدي إلى زيادة كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية ونوعيتها.

٣- دراسة (عبد الله وقطناني، ٢٠٠٧) بعنوان: "البيئة المصرفية وأثرها على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية، دراسة تحليلية على المصارف التجارية في الأردن"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص والمتغيرات والعوامل التي تشكل بمجموعها البيئة المصرفية وقياس مدى تأثيرها على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية في الأردن.

وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال قائمة الاستقصاء التي تم تصميمها لهذا الغرض حيث تم توزيع (٥١) استبياناً على عينة من العاملين في إدارة نظم المعلومات في المصارف التجارية في الأردن بواقع ثلاث استبيانات لكل مصرف. وبينت نتائج الدراسة وجود درجة تأثير عالية جداً لكل من العوامل القانونية والتشريعات المهنية، والعوامل الإدارية والتنظيمية، والعوامل السلوكية، والعوامل التقنية، وتكنولوجيا المعلومات، على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية في الأردن.

كما بينت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات المتعلقة بمجتمع الدراسة أن درجة كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية في الأردن تختلف باختلاف مستوى الاهتمام المبذول من قبل الإدارة المصرفية بهذه العوامل عند بناء وتصميم وتطوير نظم المعلومات المحاسبية.

٤- دراسة رحاحلة وصيام (٢٠٠٧) بعنوان: "تقييم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي"

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي، وذلك من خلال مجموعة من المعايير التي تعكس كفاءة أداء هذه النظم والمتمثلة في الجودة والمرونة والبساطة والموثوقية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة وزعت باليد على المديرين الماليين والعاملين في الدوائر المالية في الإدارات العامة للبنوك التجارية الأردنية المدرجة في سوق الأوراق المالية (بورصة عمان) للعام ٢٠٠٣ والبالغ عددها تسعة بنوك، حيث تم توزيع (٤٥) استبانة، اعتمد منها لغايات التحليل والدراسة (٤٢) استبانة، واستخدمت النسب المئوية والتكرارات والأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار t-test لتحليل أداة الدراسة وإختبار فرضياتها.

وقد توصل الباحثان من خلال تحليل البيانات واختبار الفرضيات إلى مجموعة من النتائج

منها:

١- تتسم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي بالجودة، وذلك من خلال دقة وكفاية مخرجات هذه النظم وملاءمة توقيت تقديمها لمتخذي القرارات وبالشكل المناسب بما يحقق تحسين أداء البنك ويسهم في ترشيد القرارات المتخذة بما تحويه من قيمة مضافة لمتخذ القرار.

٢- تتسم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي بالمرونة، ويتضح ذلك من خلال قابلية تعديل وتطوير بعض مكونات وبرمجيات هذه النظم بما يتلاءم واحتياجات التأقلم مع كل ما هو جديد، ومساهمتها في تغطية مساحة وظيفية كبيرة من الوظائف الموجودة في البنك.

٣- تتسم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي بالبساطة، إذ تخلو من التعقيدات في برمجياتها وقواعد بياناتها ونظم إدارتها إضافة إلى قدرة هذه النظم على تقديم المعلومات للمستفيدين منها بصورة مفهومة تساعدهم على ترشيد قراراتهم المتخذة.

٥- دراسة (ميده، ٢٠٠٩) بعنوان: "العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الاستراتيجية"

هدفت الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي وأثرها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية. ولاسيما تلك العوامل التنظيمية ووسائل تكنولوجيا المعلومات. وقد تجسدت الحالة العملية بالشركات الصناعية الأردنية. ولتحقيق غرض الدراسة جمعت البيانات

المتعلقة بمتغيرات الدراسة من خلال ١١٤ استبانة أجيب عنها من قبل المديرين العامين والمديرين الماليين ومديري الأنشطة الرئيسية (إنتاج وتسويق) في هذه الشركات المبحوثة.

تضمنت هذه الدراسة خمس فرضيات، تم اختبار بعضها من خلال معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) الذي استخدم لقياس درجة معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير الوسيط كما استخدمت في اختبار الفرضيات الأخرى، أساليب إحصائية أخرى كاختبار (t) ومعامل الانحدار المتعدد ومعامل واختبار (F) والانحدار المتسلسل.

وقد بينت نتائج الدراسة وجود علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وكل من العوامل التنظيمية، ووسائل تكنولوجيا المعلومات، والعوامل البيئية، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أثر معنوي لنظام المعلومات المحاسبي على عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

٦- دراسة (عبد الله، ٢٠١١) بعنوان: "دور نظم المعلومات المحاسبية في دعم القرارات في المصارف التجارية: دراسة حالة بنك أم درمان الوطني"

هدفت الدراسة إلى تحديد دور وأهمية المعلومات المحاسبية في تطوير المصارف التجارية، وإمكانية الإعتماد على نظم المعلومات المحاسبية في دعم القرارات، واعتمدت في تحقيق ذلك على الأسلوب التاريخي لعرض وتحليل الدراسات السابقة، والأسلوب الإستنباطي والإستقرائي والتحليل الوصفي للتعرف على طبيعة مشكلة الدراسة ووضع الفروض وإختبارها وجمع البيانات والحقائق ثم تحليلها وتفسيرها وإستخلاص النتائج. وتوصلت الدراسة إلى نتائج تؤكد صحة ما جاءت به الفرضيات منها: تساعد نظم المعلومات المحاسبية الموثوقة في توفير المعلومات المحاسبية الملائمة، تساعد نظم المعلومات المحاسبية في معالجة مشاكل إتخاذ القرارات داخل المنشأة الإقتصادية، أوصت الدراسة العمل على تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لتلائم وتلبي إحتياجات مختلف الإدارات بالمعلومات والتقارير عند الطلب في المصارف التجارية، ضرورة الإهتمام بتوفير نظم المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب وذلك بغرض الإستفادة منها في إتخاذ القرارات المناسبة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

١. دراسة: (Sirisom, et. al, ٢٠٠٨) بعنوان:

"The Accounting Information Received, its Utilization to Enhance Thai Executive Decision Making and the Effect of Personal Characteristics"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التنفيذية ومعرفة استخدامات تلك المعلومات، مع الأخذ بالاعتبار الخصائص الشخصية التي من الممكن أن تؤثر عليها (نفس المعلومات يمكن استخدامها بشكل مختلف من قبل المستخدمين)، وقد تم جمع البيانات عن طريق استبيان تم توزيعه على مدراء تنفيذيين في ٤٠٠ شركة تايلاندية حيث تم استعادة ١٠٩ استبانة منها بمعدل ٣٦.٣٣% وأظهرت النتائج أن الخصائص الشخصية لمستخدمي المعلومات المحاسبية تؤثر على عملية اتخاذ القرارات، واتفق معظم المدراء التنفيذيين أنهم يستخدمون المعلومات المحاسبية لدعم قراراتهم وتعزيزها، بالإضافة إلى أن المدراء التنفيذيين الذين يعتمدون على التفكير في اتخاذ قراراتهم يستخدمون المعلومات المحاسبية بشكل أكبر من أولئك المدراء الذين يعتمدون على الحدس في اتخاذ القرارات. وأوصى الباحثون بضرورة أخذ طبيعة المحاسبية والخصائص الشخصية لمستخدمي هذه المعلومات في الاعتبار وذلك عند تصميم نظم المعلومات المحاسبية حتى تكون متطورة وذات فاعلية.

٢. دراسة (Heidhues & Patel, ٢٠٠٨) بعنوان:

"The Role of Accounting Information in Decision-Making Processes in a German Dairy Cooperative"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات وتحديد العلاقة بينهما، وذلك بدراسة حالة مصنع الألبان الألماني التعاوني، حيث درس الباحثان جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية المتعلقة بصنع القرار من جانب كبار المديرين وذلك لمعرفة كيف أن مجلس الإدارة وكبار المديرين يستخدمون المعلومات المحاسبية كجزء من عملية

صنع القرار الخاصة بهم، والاهم من ذلك معرفة كيف يتأثر هذا الاستخدام للمعلومات المحاسبية في بيئة فريدة.

من نوعها كبيئة ألمانيا السياسية والثقافية والاجتماعية والقانونية والتاريخية، واعتمد الباحثان في جمع البيانات على المقابلات مع عينة من مدراء وأعضاء مجلس الإدارة في مصنع الألبان التعاوني، بالإضافة إلى جمع البيانات من خلال الفحص المستندي للتقارير المالية، وخطط الاستثمار، والموازنات.

وقد أظهرت النتائج أن هناك دور للمعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات، وان هناك عدة عوامل تؤثر على تفسير المعلومات المحاسبية كالعوامل الثقافية والشخصية. وأوصى الباحثان بضرورة تحليل البيئة المحيطة بعملية اتخاذ القرارات التي لها اثر كبير على نوعية البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات وعلى متخذي القرارات أنفسهم.

٣. دراسة (Jawabreh & Alrabei, ٢٠١٢) بعنوان:

"The Impact of Accounting Information System in Planning, Controlling and Decision-Making Processes in Jodhpur Hotels"

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع نظم المعلومات المحاسبية في فنادق الأربع والخمس نجوم من حيث قدرتها على توفير متطلبات عملية التخطيط والرقابة وصنع القرارات. وقد تكونت عينة الدراسة من ٥٠ مديراً في مختلف المستويات الإدارية في الفنادق المبحوثة. وقد اعتمد الباحثان على الاستبانة في عملية جمع البيانات الأولية، حيث تم توجيه أسئلة مباشرة عن العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وعمليات التخطيط والرقابة وصنع القرارات. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١- عدم وجود علاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وعملية التخطيط، وذلك بسبب عدم الاعتماد على دورة الإيرادات ودورة المصاريف ودورة الموارد البشرية في الحصول على المعلومات اللازمة للتخطيط.
- ٢- عدم وجود علاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وعملية الرقابة، حيث أظهرت اتجاهات مدراء الفنادق أن النظم المستخدمة لا توفر معلومات دقيقة وملائمة وواضحة في الوقت

٣- المنسب تعزز من دور الرقابة في الفنادق.

٤- عدم وجود علاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرارات، وذلك بسبب أن المعلومات التي توفرها النظم لا تساعد في اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمارات والتمويل وإدارة المخزون، وإدارة النقدية، وتوزيع الحصص، وغيرها من القرارات.

٤. دراسة (Idowu et al., ٢٠١٣) بعنوان:

"Accounting Information System as an Aid to Decision Making In Food and Beverages Companies in Nigeria"

هدفت الدراسة إلى بيان دور نظم المعلومات المحاسبية في مساندة المنشآت في اتخاذ القرارات الفاعلة والرشيده، ولتحقيق اعتمدت الدراسة على جمع البيانات الأولية من خلال تصميم إستبانة وتوزيعها على عينة الدراسة المكونة من العاملين الرئيسيين في سبع شركات غذائية تطبق نظم المعلومات المحاسبية وعددهم (١٠٠) عامل وبلغ عدد الإستبانات المسترجعة والقابلة للتحليل (٨٧) إستبانة. ولغرض تحليل بيانات الدراسة وإختبار فرضياتها تم استخدام تحليل الانحدار ومعامل ارتباط بيرسون. وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية بين نظم المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرارات، كما توصلت إلى وجود أثر معنوي لنظم المعلومات المحاسبية على فاعلية عملية اتخاذ القرار، وتوصلت إلى أن نظم المعلومات المحاسبية تسهم في تحسين عملية صنع القرارات من قبل مديري ونظم الرقابة الداخلية وتجعلها أكثر فعالية، كما تسهم في تعزيز جودة التقارير المالية وتسهيل عمليات المعاملات المالية.

٥. دراسة (Baghersefat et al., ٢٠١٣) بعنوان:

"Estimate Role of Accounting Information Systems in Presentation Managers Required Information"

هدفت الدراسة الحالية الى اختبار الدور الذي تقوم به نظم المعلومات المحاسبية في تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات. وقد عرضت الدراسة حالة شركة Foolad Mehr Shand (FMS) الايرانية. ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم توزيع (٤٧) استبانة على جميع المدراء في الشركة. وقد عرضت الدراسة آراء أفراد العينة حول خصائص نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في الشركة، من حيث قابلية الفهم، والملائمة، والموثوقية، وقابلية المقارنة، وسهولة الحصول على

المعلومة في الوقت المناسب، كما تم ربط هذه الخصائص في عملية اتخاذ القرارات في الشركة. وقد خلصت الدراسة إلى أن زيادة وضوح خصائص نظام المعلومات المحاسبي يزيد من كفاءة النظم وفعاليتها، مما له من أثر على عملية اتخاذ القرارات.

٩-١ ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تميزت هذه الدراسة بأنها درست أثر نظم المعلومات المحاسبية في عملية إتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية، بينما نفذت الدراسات الأخرى على قطاعات أخرى اختلفت اختلافًا تامًا عن قطاع النفط، حيث درست قطاع المصارف، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الصناعية.

كما أن نظم المعلومات المحاسبية تمتاز بالتطور والتحديث المستمر، حيث أن الدراسات السابقة أجريت في فترات زمنية سابقة بينما تميزت هذه الدراسة بحداثتها، مما يعني أن هناك تطور حدث في نظم المعلومات المحاسبية عندما أجريت هذه الدراسة.

الفصل الثاني الأطار النظرى

المبحث الأول: نظم المعلومات المحاسبية	(١-٢)
المقدمة	(١-١-٢)
مفهوم ووظائف نظم المعلومات	(٢-١-٢)
أهمية وخصائص نظم المعلومات	(٣-١-٢)
أشكال وأنواع نظم المعلومات	(٤-١-٢)
النظام المحاسبي ومراحل تطوره	(٥-١-٢)
عناصر النظام المحاسبي	(٦-١-٢)
أهداف وخصائص النظام المحاسبي	(٧-١-٢)
أدوات النظام المحاسبي	(٨-١-٢)
نظم المعلومات المحاسبية	(٩-١-٢)
عناصر ومكونات نظم المعلومات المحاسبية	(١٠-١-٢)
أهداف ومقومات نظم المعلومات المحاسبية	(١١-١-٢)
مميزات نظم المعلومات المحاسبية والأنظمة الجزئية المكونة لها	(١٢-١-٢)
نظام المعلومات المحاسبي المحوسب	(١٣-١-٢)
المبحث الثاني: اتخاذ القرارات	(٢-٢)
المقدمة	(١-٢-٢)
مفهوم عملية اتخاذ القرارات	(٢-٢-٢)
مواصفات عملية اتخاذ القرارات	(٣-٢-٢)
شروط وأهداف اتخاذ القرارات	(٤-٢-٢)
العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات	(٥-٢-٢)
أنواع القرارات	(٦-٢-٢)
القرارات الإدارية ومراحل اتخاذها	(٧-٢-٢)
خطوات اتخاذ القرارات	(٨-٢-٢)
مدارس اتخاذ القرار ونظرياته	(٩-٢-٢)
فاعلية اتخاذ القرار	(١٠-٢-٢)
العوامل المؤثرة في فاعلية اتخاذ القرار	(١١-٢-٢)
خطوات فاعلية اتخاذ القرارات	(١٢-٢-٢)
دور القيادات الإدارية في تحقيق الفاعلية في اتخاذ القرارات	(١٣-٢-٢)
المبحث الثالث: دور نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار	(٣-٢)
المقدمة	(١-٣-٢)
دور نظم المعلومات في الجهاز الإداري	(٢-٣-٢)
دور نظم المعلومات المحاسبية في الجهاز الإداري	(٣-٣-٢)

الفصل الثاني

الإطار النظري

١-٢ المبحث الأول: نظم المعلومات المحاسبية

١-١-٢ المقدمة

تعتبر نظم المعلومات في المؤسسات والمنظمات على إختلاف أحجامها وتنوع نشاطاتها مصدراً رئيسياً تستقي منه المعلومات اللازمة والضرورية التي تساعد على اتخاذ التدابير المناسبة وتحديد الإجراءات الملائمة لمواجهة التغيرات والتطورات التي تتعرض لها في بيئتها الداخلية والخارجية، وتمنحها القدرة على الحد من تأثيرات المخاطر والعقبات التي تتعرض لها والسير بها نحو بر الأمان.

وتعد نظم المعلومات المحاسبية من أبرز الأنظمة التي تمد المنظمة بالمعلومات، وينصب محور عملها في تسجيل ومعالجة البيانات المالية الاقتصادية وتقديم التقارير عنها للمستفيدين منها لاتخاذ القرارات التي تتوافق مع مصالح وأهداف المنظمة. ويعتمد نجاح هذه الأنظمة على كفاءة ومهارة وخبرات الإداريين في مجال تكنولوجيا المعلومات، واستخدامها بما يخدم أهداف المنظمة ويحقق مصالحها (المجهلي، ٢٠٠٩، ٢٩).

٢-١-٢ مفهوم ووظائف نظم المعلومات

تمثل نظم المعلومات أحد الأنظمة الرئيسية للمنظمة والتي تستقي منه المعلومات الضرورية لها، ويعد أحد المصادر التي تحقق لها التميز والارتقاء في أدائها وذلك لقدرته على إحداث تغييرات جوهرية تنفرد بها المنظمة عن غيرها من المنظمات الأخرى المنتمية للبيئة نفسها والمجال ذاته (المجهلي، ٢٠٠٩، ٢٨). وقد وجد اتفاق بين الكتاب والمفكرين الإداريين والاقتصاديين مفهوم نظم المعلومات في المنظمات وأدرجوا ضمن مفهومه مجموعة من القواعد والمبادئ التي تعتبر بأنها قواعد أساسية لنظم المعلومات.

فقد عرف نظام المعلومات بأنه: "مجموعة من العناصر والمكونات المادية والبرمجيات وشبكات الاتصال بالإضافة إلى السياسات والإجراءات المتكاملة والمتفاعلة فيما بينها للخروج

بالبينات التي تدعم عمل المنظمة في إنجاز الوظائف والأنشطة وإجراء العمليات التشغيلية مما يمكنها من الوصول إلى النتائج المطلوبة وتحقيق الأهداف التي تسعى إليها (قاسم، ٢٠٠٨، ١٩). وعرف بأنه: "مجموعة من الموارد والمكونات المادية والبشرية، والسياسات والإجراءات، والبرمجيات وقواعد البيانات التي تعمل على جمع المعلومات وتخزينها ومعالجتها وعرضها على المستفيدين منها، ويستعان بها في عملية صنع القرار والرقابة على الوظائف والأنشطة التي تقوم بها المنظمة وتقييمها" (كردية، ٢٠٠٧، ١٨). وعرف أيضاً بأنه: "نظام يتكون من الأفراد والآلات والمعدات والتجهيزات والإجراءات والاتصالات التي تعمل بتناسق وانتظام على جمع البيانات وتخزينها ومعالجتها وتحليلها والتوصل للنتائج وإيصالها لمن لهم علاقة بها على هيئة تقارير ورسومات وأشكال ومخططات والاستفادة منها في صنع القرارات ودعمها لإتمام مختلف الوظائف والأنشطة التي تقوم بها المنظمة (المطيري، ٢٠١٢، ١٣).

وبتحليل المفاهيم السابقة يمكن استخلاص القواعد الأساسية لنظم المعلومات، فهي تتكون من عناصر ومكونات مادية وبشرية تتفاعل مع بعضها وترتبط بعلاقات تبادلية وتعمل بشكل متناغم ومتناسق، وتقوم بجمع البيانات وتخزينها ومعالجتها وتحليلها لإنجاز الوظائف والمهام وتنفيذ الأنشطة والعمليات التشغيلية وتساعد في عملية صنع القرار، وتدعم عملية الرقابة على أنشطة المنظمة وتحليلها وتحقيق أهدافها.

يقوم نظام المعلومات بمجموعة من الوظائف والتي تمثل سلسلة من العمليات التي تجرى على البيانات لإظهارها بصورة نهائية (المعلومات) والتي تهدف إلى دعم عمل المنظمة وتساندها في تأدية وظائفها وتساهم في تحقيق أهدافها، كما وتساعد أصحاب القرارات في اتخاذ القرارات التي من شأنها أن ترقى بأداء المنظمة. وتتمثل هذه الوظائف فيما يأتي (الزعانين، ٢٠٠٧، ٢٥):

الوظيفة الأولى: تجميع البيانات

تعنى هذه الوظيفة بالحصول على البيانات الأولية من مصادرها المختلفة وتجهيزها للدخول إلى النظام وإعدادها للتشغيل، وتتم وظيفة تجميع البيانات بمجموعة من المراحل وهي:

١. الحصول على البيانات وتسجيلها.
٢. تسمية البيانات المجمع بأرقام أو رموز أو حروف ليسهل استخدامها.

٣. تبويب البيانات وتصنيفها وفقاً للخصائص المشتركة بينها.
٤. التحقق من عملية التسجيل، وتحويل البيانات المسجلة من وسيلة إلى أخرى.

الوظيفة الثانية: تشغيل البيانات

تُعنى هذه الوظيفة بالعمليات التحليلية التي تُجرى على البيانات المجمعة بهدف معالجتها وتحويلها إلى معلومات مفيدة قابلة للاستخدام. ويطلق على البيانات المعالجة مسمى "المعلومات". وتتم وظيفة تشغيل البيانات بمجموعة من المراحل، وهي:

١. تصنيف البيانات المجمعة وترتيبها.
٢. إجراء العمليات الحسابية على البيانات المصنفة ومقارنتها.
٣. تلخيص النتائج وإعداد التقارير النهائية للبيانات المعالجة.

الوظيفة الثالثة: إدارة البيانات

تُعنى هذه الوظيفة بعمليات حفظ وتخزين البيانات المعالجة، حيث تقوم بحفظ المعلومات وتخزينها بشكل منظم لإمكانية استرجاعها وقت الحاجة لها وفي الوقت المناسب، وإعادة إنتاج البيانات المخزنة لاستخدامها في أغراض مختلفة، مع الحفاظ على الأصل في وحدة التخزين، وتحديث البيانات، وإجراء عمليات الصيانة الدورية عليها.

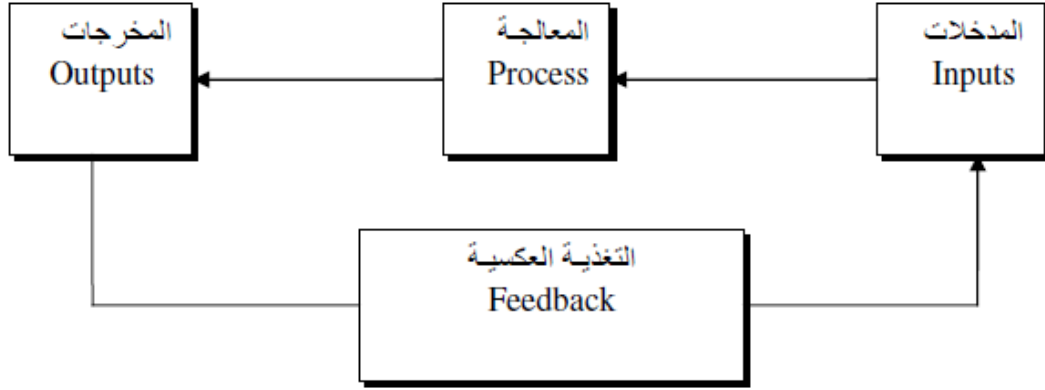
الوظيفة الرابعة: رقابة وأمن البيانات

تُعنى هذه الوظيفة باسترجاع المعلومات والتحقق من مدى ملاءمتها وفعاليتها لاتخاذ القرارات والرقابة عليها.

الوظيفة الخامسة: تجميع المعلومات

تُعنى هذه الوظيفة بإيصال المعلومات لأصحاب العلاقة والمستفيدين منها في الوقت المناسب للاستفادة منها واتخاذ القرارات المناسبة، وتعد هذه الوظيفة من الوظائف الأساسية لنظم المعلومات وأهمها.

إن تحقيق نظام المعلومات لوظائفه تلك يستند على مجموعة من العناصر الأساسية والتي تمثل الدعامة الأساسية لعمل نظام المعلومات في المنظمة، والشكل الآتي يبين هذه العناصر.



الشكل (٢): مكونات نظم المعلومات (المصدر: دهرأوي ومحمد، ٢٠١٠)

أولاً: المدخلات

تعد المدخلات العنصر الأساسي في عمل نظام المعلومات ومن المكونات الرئيسية التي بدونها لا يتحقق التفاعل في النظام. والمدخلات هي كافة المواد الأولية المستقاة من البيئة المحيطة بالمنظمة ومن النظم الأخرى والتي تدخل في عملية المعالجة لتحويلها إلى معلومات مفيدة وقابلة للاستخدام ذات فائدة، ويتم الحصول عليها من الأنشطة والعمليات الإدارية والفنية للمنظمة، بالإضافة إلى موارد السوق، والموردين، والزبائن، والمنافسين (الدهرأوي ومحمد، ٢٠١٠).

ثانياً: المعالجة

تتمثل المعالجة في كافة الأنشطة التشغيلية التي تتم على المدخلات للوصول إلى المخرجات، والتي تهدف إلى إعادة صياغة البيانات المدخلة إلى النظام وتفعيلها للاستفادة منها، معتمدة في تحقيق ذلك على العمليات الحسابية والمنطقية (العجمي، ٢٠١١، ٢١).

ثالثاً: المخرجات

تمثل المخرجات المحصلة النهائية لعملية المعالجة، والتي تظهر على هيئة تقارير أو جداول، أو قوائم أو أشكال بيانية يعتمد عليها في اتخاذ القرارات وتحديد الإجراءات المناسبة والحصول على المعلومات الضرورية (البكري، ٢٠٠٨، ٦٧).

رابعاً: التغذية العكسية

تمثل التغذية العكسية عنصر الأمان في المنظمة تجاه نظام المعلومات لديها، ويعد من أهم أنواع الرقابة التي تلجأ إليها المنظمة للتحقق من سير خططها وأهدافها في الاتجاه الصحيح، والتحقق من تنفيذ الإجراءات والسياسات بطريقة سليمة للوصول إلى مخرجات ذات جودة عالية وتعديل ما يلزم منها، وتقييم النتائج، وقياس مدى تقبل أصحاب العلاقة والاختصاص بعمل النظام وتحديد مستوى رضاهم عن أدائه (Williams & Sawyer, ٢٠٠٨, ١٢٤).

وهناك من عد التخزين والرقابة والرقابة من العناصر الأساسية لنظم المعلومات. حيث يشير التخزين إلى عملية حفظ البيانات واحتواؤها للاستفادة منها في الوقت المناسب، وتتنوع عملية التخزين بين وسائل قديمة تعتمد على الورقة والقلم كسجلات الأرشيف ووسائل حديثة تعتمد على التكنولوجيا كالإسطوانة المرنة أو داخل جهاز الحاسب الآلي (Williams & Sawyer, ٢٠٠٨, ١٢٤). أما الرقابة فتشير إلى عملية تدقيق ومراقبة كافة العمليات التي يقوم بها نظام المعلومات للتحقق صحتها، والتأكد من عمل نظام المعلومات وفق المعايير المحددة له مسبقاً، واحتوائه على كافة الأساليب والإجراءات الرقابية، ومقارنة مخرجاته بالنتائج الفعلية له (جل، ٢٠١٠، ٢٢).

٣-١-٢ أهمية وخصائص نظم المعلومات

تأتي أهمية نظم المعلومات في المنظمة من أهمية المعلومات ذاتها، حيث تمثل المعلومات عنصراً أساسياً في قيام المنظمات، ومورداً اقتصادياً يسهم في تحقيق أهدافها التي أنشئت من أجلها، وتبرز أهميتها من الدور الذي تقوم به في مساندة المدراء ومتخذي القرار في تحديد أساليب وإجراءات المتابعة والرقابة على أنشطة المنظمة (العاني وجواد، ٢٠٠٨، ٢٧١)، والوقوف على المشاكل التي تواجه العمل وتحديد مسبباته ومقوماته، ووضع الخطط واتخاذ القرارات المناسبة التي تدعم قدرتهم على أداء واجباتهم ومسؤولياتهم، وبالتالي تؤدي إلى الوصول إلى النتائج المطلوبة وتحقيق الأهداف المرغوبة. ولتحقيق الاستفادة العظمى للمنظمات من المعلومات لديها يحتم عليها الاعتماد على مصدر تدفق دائم للمعلومات يمكنها من أداء عمليات التخطيط والرقابة على الأعمال وتحديد نتيجة الأنشطة والأعمال التي تقوم بها وقياس مركزها المالي، ويتمثل هذا المصدر في نظم المعلومات الذي تملكه المنظمة. والذي يمثل مزيجاً من الموارد والإمكانات والسياسات والإجراءات

والبرامج وقواعد البيانات التي تؤثر بشكل كبير في المنظمة بشكل عام وما تقوم به من أنشطة وأعمال (دبيان، الدهراوي وعبد اللطيف، ٢٠٠٥).

فهي تدخل في كافة الأنشطة والأعمال التي تقوم بها المنظمة، وتسهم في تحديد المشكلة ومعرفة عناصرها والتخطيط لوضع الحلول وتقديمها لأصحاب القرار لاتخاذ القرارات الصحيحة والصائبة، ومتابعة ومراقبة العديد من الأنشطة التشغيلية، والربط بين التكاليف والاستثمارات في نظام المعلومات (الزعاين، ٢٠٠٧، ٢١)، هذا بالإضافة إلى دورها كحلقة وصل بين إدارة المنظمة وهيكلها التنظيمي ومستخدمي المعلومات داخلها مع نظام المعلومات المستخدم فيها. وبناءً على ما سبق، فإن لنظم المعلومات دور في تحسين وتطوير الأداء، وبناء تصور واضح حول المستوى الذي وصلت إليه في تحقيق أهدافها، ودفعها نحو بذل المزيد من الاهتمام في تحسين الأساليب والاستراتيجيات المتبعة لتحقيقها (دبيان وآخرون، ٢٠٠٥).

ويعتمد مقدار استفادة المنظمات من نظام المعلومات لديها على ما يتوافر في هذا النظام من خصائص وصفات تؤهله لتحقيق الغاية المرجوة منه. فنظم المعلومات تدخل في كافة الوظائف والأنشطة التي تقوم بها المنظمة وتؤثر فيها، وترتبط بكافة نظم المعلومات التي تتكون منها المنظمة، كما وترتبط بنظام الرقابة الداخلية وتسعى إلى التحقق من مواطن الخلل والقصور والانحرافات في الأهداف. وقد كان لهذا التداخل والترابط بالغ الأثر في دعم هدف نظم المعلومات في إمداد متخذي القرار بالمعلومات المفيدة من أجل اتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب، وتحقيق الترابط بين النظم الفرعية والوظائف المختلفة، وتساهم في الوصول إلى أفضل النتائج التي تساند وتدعم عمليات التخطيط والتنفيذ والرقابة، وبالتالي فإنها تؤدي إلى تحقيق الأهداف المطلوبة. وهذا الأمر الذي يتحقق بفعل قدرة نظم المعلومات على مواكبة الأحداث والتغيرات المحيطة ببيئة المنظمة، وإجراء عمليات التعديل الملائمة فيها. ويعد الوضوح والبساطة وسهولة الفهم من الصفات التي ساهت في تشابك نظم المعلومات وتداخلها في أقسام المنظمة ونظمها الأخرى، ذلك أن هذه الصفات سهلت من أمر تقبله من قبل العنصر البشري العامل في المنظمة، وأدت إلى زيادة القدرة على تحقيق أهدافه (الزعاين، ٢٠٠٧، ٢٣).

٢-١-٤ أشكال وأنواع نظم المعلومات

يعتمد تقسيم نظم المعلومات وتوزيعها إلى أشكال مختلفة تبعاً للمفاهيم التي تركز عليها ومدى استيعابها للتقدم التكنولوجي، ومن تلك التقسيمات:

١. نظم المعلومات اليدوية: تعد نظم المعلومات اليدوية أحد أشكال نظم المعلومات المعتمدة على الوسائل القديمة التقليدية (الورق، بعض الآلات والأدوات التقليدية) والتي تقوم بإجراء وإتمام عملياتها يدوياً (Ball, ٢٠٠٣, ٦٧٧).

٢. نظم المعلومات الإلكترونية (المحوسبة): تعد نظم المعلومات الإلكترونية أحد أشكال نظم المعلومات المعتمدة على الوسائل الآلية الحديثة المتطورة (الحاسوب، الهاتف، الانترنت، الأقمار الصناعية) والتي تقوم بعملية معالجة البيانات إلكترونياً (Loudon & Loudon, ٢٠١٢).

٣. نظم المعلومات المتكاملة: تعد نظم المعلومات المتكاملة أحد أشكال نظم المعلومات الحديثة والتي تطبق في حال امتلاك المنشأة لأكثر من نظام واحد، وتعمل على تحقيق التكامل والانسجام بين الأهداف والإجراءات وتفايدي التكرار في العمل، مما يؤدي إلى زيادة القدرة وخفض التكاليف (Denisi & Griffin, ٢٠١٠, ٩٧).

٤. نظم المعلومات الشاملة: تعد نظم المعلومات الشاملة أحد أشكال نظم المعلومات والمصممة على هيئة نظام رئيس ونظم فرعية، والتي تطبق مجموعة كبيرة من الأنظمة في وقت واحد داخل منشأة واحدة أو عدة منشآت، وتمتلك جميع الموارد والإمكانات الإدارية والفنية والبشرية اللازمة لإتمام عملها، وهي شاملة لجميع المتغيرات المؤثرة فيها والمتأثرة بها، بالإضافة إلى أنها تتكون من مصادر معلومات مختلفة، وتنتج معلومات متعددة الاستخدام، وتعمل على تفادي التكرار في استخدام المعلومات مرات متعددة في كل نظام (Loudon & Loudon, ٢٠١٢).

وكما لنظم المعلومات أشكالاً متعددة، فإنه يمتلك أيضاً أنواعاً متعددة تتكون منها المنشأة يقوم كل منها بوظيفة معينة، إلا أن هذه الوظائف متناسقة ومترابطة فيما بينها لكي يتحقق التكامل والانسجام بين كافة الأنواع، ومن هذه الأنواع (Loudon & Loudon, ٢٠٠٨):

١. نظم المستوى التشغيلي (Operational Level Systems (OLS)

تركز هذه النظم الاهتمام نحو المدراء التشغيليين، وتقوم هذه النظم بمتابعة أنشطة المنشأة، ومراقبة عناصر النشاط والتحويلات منها وإليها لتقديم الخدمات المناسبة، كما ويعتمد هذا النوع من النظم على تكنولوجيا المعلومات في أداء المهام بهدف تحقيق السرعة في إنجاز الأعمال وزيادة الإنتاجية.

٢. نظم مستوى المعرفة (Knowledge - Level – Systems (KLS)

تركز هذه النظم الاهتمام نحو الأفراد الذين يمتلكون معرفة علمية جيدة في مجال اختصاصهم وعملهم، وتقوم هذه النظم بدمج كافة المعارف الجديدة في المنشأة، وإجراء عمليات الرقابة على الأعمال الورقية والمكتبية التي تتم داخلها، داخل الوحدة الاقتصادية، كما وتقوم بتقديم العون والدعم في خلق الوثائق وتخزينها وتوصيلها بالوسائل الصوتية والضوئية والإلكترونية من كافة أنحاء المنشأة.

٣. نظم المستوى الإداري (Management – Level – System (MLS)

تركز هذه النظم الاهتمام نحو مديري الإدارة الوسطى، وتقوم هذه النظم بالتحقق من إجراء الأنشطة بصورة صحيحة ودقيقة وواضحة لدعم القرارات غير الروتينية، ومتابعة ورقابة واتخاذ القرارات المناسبة وخاصة القرارات شبه الهيكلية.

٤. نظم المستوى الاستراتيجي (Strategic – Level – Systems (SLS)

تركز هذه النظم الاهتمام نحو الإدارة العليا في المنشأة والتي تهتم بعلاقة المنشأة بالبيئة الخارجية وتدعم أنشطة التخطيط طويل الأجل، وتقوم هذه النظم بمواجهة الأحداث والمستجدات والتغيرات في البيئة الخارجية للمنشأة بالإستعانة بالإمكانيات المتوفرة داخلها خلال فترات زمنية قادمة.

ووفق تلك الأنواع فقد صنفت نظم المعلومات إلى أنواع أخرى تقدم الدعم للمدراء والعاملين

في هذه المستويات، وهي:

١. نظم معالجة العمليات: تعد نظم معالجة العمليات من أهم النظم التي تقوم عليها أعمال

المنظمة، ويُنظر إليها بأنها نظام محوسب يهدف إلى تشغيل ومعالجة البيانات، ويقوم بتسجيل الأعمال الأساسية واليومية التي تقوم بها المنظمة، ومراقبة العمليات الداخلية للمنظمة

٢. وعلاقتها مع البيئة الخارجية، وتوفير المعلومات لمختلف الأنظمة، وإنتاج التقارير المختلفة، وتركز على نظم المستوى التشغيلي (النجار، ٢٠١٠، ٨٢).

٣. نظم المعلومات الإدارية: تعد نظم المعلومات الإدارية المصدر الذي تستسقي منه إدارة المنظمة مختلف التقارير اللازمة والتي تساندها وتدعمها في اتخاذ القرارات المناسبة، وتقوم هذه النظم على مخرجات نظم معالجة العمليات، وتهتم بدراسة نظم معلومات الأعمال والإدارة، وتهدف إلى معالجة سجلات الأداء والسجلات التاريخية تكنولوجياً، ودعم وظائف الرقابة والتخطيط واتخاذ القرارات المناسبة، والكشف عن الحركات الأساسية والحركات الناتجة من نظم معالجة العمليات من خلال تأمين المدراء بتقارير وإمدادهم بالنتائج الأسبوعية والشهرية والسنوية لأعمال المنظمة، وتركز على نظم المستوى الإداري (النجار وملكاوي، ٢٠١٠، ٢٦٣).

٤. نظم دعم القرار: تساهم نظم دعم القرار في الكشف عن المشاكل والصعوبات التي يشهدها العمل في المنظمة وتحديد المعوقات التي تحد من أدائها وإيجاد الحلول الملائمة لها، وبالتالي فهي تساهم في صناعة القرارات في المنظمة بناءً على المعلومات والتقارير التي يتم الحصول عليها من نظم معالجة العمليات ونظم المعلومات الإدارية، وتركز على نظم المستوى الإداري. وتمتاز بقدرتها على تحليل البيانات، وتستقطب معلوماتها من مصادر داخلية كنظم المعلومات الإدارية ومصادر خارجية كأسعار الأسهم الحالية (Laudon & Laudon, ٢٠١٢, ٤٥).

٥. نظم دعم الإدارة التنفيذية: تعد نظم دعم الإدارة التنفيذية المكمل لعمل نظم دعم القرار، فهي تقوم بإصدار القرارات ومعالجة غير الروتينية منها المعتمدة على العنصر البشري، وتركن إلى العمل في بيئة محوسبة وبوجود اتصالات عامة، لذلك فهي تلجأ إلى تحديد السياسات والإجراءات التي تضمن أمن وحماية نظم المعلومات المحاسبية لدى المنظمة والحد من المخاطر التي تهدد أمن وسلامة هذه النظم. وتقوم هذه النظم بتجمع البيانات المتعلقة بالأحداث الخارجية للمنظمة وتحدد الأطر العامة للمعلومات الداخلية، كما وتمتاز هذه النظم بقدرتها الهائلة على اختصار الوقت والجهد المطلوبين للحصول على المعلومات اللازمة للمدراء في المنظمة (Laudon & Laudon ٢٠١٢, P٤٧).

٥-١-٢ النظام المحاسبي ومراحل تطوره

يشكل النظام المحاسبي حجر الأساس في المنظمة، ويعتبر من الأجزاء الرئيسية لنظام

المعلومات، وتضاهي أهميته ما يتمتع به نظام المعلومات من أهمية فهو يشترك في كافة الوظائف والأنشطة التي تقوم بها المنظمة، ويعد مصدراً للمعلومات التي يعتمد عليها العديد من الأطراف والجهات المختلفة في دراسة الأنشطة والأعمال التي تقوم بها وتحليلها واتخاذ كافة التدابير والإجراءات المناسبة لها (القاضي وحمدان، ٢٠٠٧، ١٣٠). وقد كان للتقدم والتطور العلمي والتكنولوجي الذي شهدته بيئة الأعمال وتسارع وتيرته وزيادة حدة المنافسة فيها إلى تسليط الضوء أكثر على النظام المحاسبي وجذب الانتباه نحوه باعتباره منبع المعلومات المحاسبية، ومفتاح اتخاذ القرارات في المنظمة، وداعماً لتحديد الإجراءات الضرورية وإعداد التقارير الدورية التي تساهم في تحقيق رقابة فعالة لأعمال المنظمة، ولا يمكن إغفال الدور الأساسي للنظام المحاسبي والذي ارتبط به منذ نشأته، ألا وهو إبراز طبيعة العمليات المالية التي تمارسها المنظمات وتثبيتها دفترياً وفق الأسس والقواعد المحاسبية المتداولة محلياً وعالمياً (الرشيدي، ٢٠١٢، ٢٠).

ونظراً إلى أن النظام المحاسبي يعد جزءاً من نظام المعلومات في المنظمة فإنهما يشتركان في ذات الموارد والمكونات التي يتألف منها كل منهما، إلا أنهما يختلفان في الوظائف المنوطة بهما، ذلك أن الوظائف التي يقوم بها النظام المحاسبي مخصصة في مجال العمل المحاسبي وإعداد الكشوفات والقوائم المالية، وتقديم المعلومات المالية للمستفيدين منها لاتخاذ القرارات المناسبة.

وقد عرف النظام المحاسبي بأنه: "مجموعة من العناصر المادية والمعنوية الموكلة بإجراء وتنفيذ الأعمال المحاسبية التي تقوم بها المنظمة وفق المبادئ والقواعد المحاسبية المتعارف عليها، ويهدف إلى تجميع وتنظيم وتسجيل وتصنيف وتخزين ومعالجة ونقل المعلومات على هيئة قوائم مالية إلى المستفيدين منها لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المناسبة" (يوسفي، ٢٠١١، ١٢). كما عرف بأنه: "منظومة متكاملة من الموارد والإمكانات المادية والمالية والبشرية التابعة للمنظمة والتي يقع على عاتقها مسؤولية عرض البيانات والمعلومات التاريخية والمستقبلية هيئة قوائم مالية وتقارير محاسبية والمتعلقة بأنشطتها المالية ونتائج أعمالها ومركزها المالي خلال فترة زمنية محددة، ويستفاد من هذه البيانات والمعلومات في اتخاذ القرارات وعمليات التخطيط والرقابة وتأمين الحماية على أموالها وأصولها والرقابة عليها" (الرشيدي، ٢٠١٢، ٢٣). وعرف أيضاً بأنه: "سلسلة من الإجراءات المتداخلة والمتفاعلة فيما بينها ومع البيئة المحيطة بها، والتي تخضع لمجموعة من القواعد والمبادئ، وتهدف إلى تقديم البيانات والمعلومات لمتخذي القرارات بشكل ملائم وبما يناسب احتياجاته ومتطلباته" (أحمد، ٢٠١٣، ١٣).

ويستمد النظام المحاسبي معلوماته من تحليل الأنشطة والأعمال التي تقوم بها المنظمة، وتجميعها وتنظيمها في سجلات خاصة، وتحديد اختيارات داخلية ملائمة تغطي هذه العمليات، وتسجيل العمليات المجمعّة على النماذج والتقارير المناسبة لإجراء عملية المراجعة الداخلية والخارجية (جعفر، ٢٠٠٦، ٥٦). والنظام المحاسبي الكفؤ هو ذلك النظام الذي يعمل وفق مصطلحات محاسبية أساسية، وتنطوي حساباته على طرفي الدائن والمدين، وهيكله القوائم المالية وقوائم حقوق الملكية (القشي، ٢٠٠٣، ٢٧).

شهد النظام المحاسبي تطوراً كبيراً وملحوظاً في عناصره ومكوناته ووظائفه وأعماله بفعل التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي الذي شهدته بيئة الأعمال، فالنظام المحاسبي اليوم يتكون من عدد محدود من الأفراد العاملين في مجال تحليل وتصميم الأنظمة ووضع البرامج وتشغيل الأنظمة والأجهزة الإلكترونية الحديثة والمتطورة (مقدم وآخرون، ٢٠٠٦، ١٨). ويتمثل عمل النظام المحاسبي في معالجة المعاملات المالية، وتدوين المعلومات المحاسبية وإرسالها للجهات المستفيدة منها لاتخاذ القرارات الملائمة وبالوقت المناسب بالاعتماد على وسائل الكترونية حديثة ومطورة (قيطيم وآخرون، ٢٠٠٦، ١٠) ذلك الأمر الذي يتم بمجهود قليل وخلال فترة زمنية وجيزة (مقدم وآخرون، ٢٠٠٦، ١٨). وتتميز مخرجات النظام المحاسبي اليوم بالدقة المتناهية ومتمتلك القدرة على الحد من حالات الغش في البيانات (الرشيدي، ٢٠١٢، ٣٢). ويتم حفظ المستندات مركزياً وفق شروط ومواصفات محددة (مقدم وآخرون، ٢٠٠٦، ١٨).

وهذا ينافي ماكان متعارفاً عليه، فقد تكون النظام المحاسبي التقليدي من عدد كبير من الأفراد العاملين في مجال تنظيم البيانات المالية وتجهيزها ومراجعة كافة عملياتها (مقدم وآخرون، ٢٠٠٦، ١٨). وتمثل عمل النظام المحاسبي على تحليل وتفسير العمليات المالية للمنظمة وفق أسس وقواعد محاسبية، وتدوين نتائجها دفترياً في معاملات ومستندات ورقية ومعالجتها محاسبياً (عبد الله، ٢٠١٠، ١٦٥)، وكان يستغرق إنجاز تلك الأعمال الوقت الكبير ويتطلب بذل جهد مضاعف في الوصول إلى النتائج، وكان يتم حفظ المستندات في الإدارة المتعلقة بها (مقدم وآخرون، ٢٠٠٦، ١٨).

٢-١-٦ عناصر النظام المحاسبي

يعد النظام المحاسبي أحد أفرع نظم المعلومات، ونظاماً جزئياً من نظم المعلومات الإدارية، لذا فإن عناصره تتشابه إلى حد كبير مع عناصر نظم المعلومات، وتتمثل عناصر النظام المحاسبي في الآتي:

أولاً: المدخلات

تعرف المدخلات بأنها: "مجموعة من المفردات والمعطيات تصف الأحداث والموجودات التي يستقبلها النظام" (الرماحي ومحمد، ٢٠٠٩، ٣٦)، وتمثل جميع الأحداث والمعاملات المالية التي تتم في المنشأة والموثقة بمستندات تشير إلى تاريخ حدوثها، وتعد هذه المستندات المرتكز الأهم في عملية التسجيل المحاسبي، والدليل على وقوع الأحداث الاقتصادية، وتقوم بدور هام في النظام المحاسبي فهي تعتبر مزود النظام المحاسبي الرئيس بالبيانات الأساسية التي تدخل في عملية المعالجة، وتشكل الأساس لتحديد تدفق البيانات داخل المنشأة من خلال تحديد أماكن نشوء هذه المستندات وانتقالها وحفظها، وترشد على حركة التدفقات المادية لأصولها، وتستخدم كأداة لإثبات العمليات وتسجيلها في السجلات المحاسبية ومتابعة سير نظام العمليات والرقابة عليها والاستعانة بها في إعداد مستندات أخرى (سليمان وإسبر، ٢٠٠٨، ١٦).

ثانياً: المعالجة

تعرف المعالجة بأنها: "سلسلة من عمليات المعالجة، المقارنة، التلخيص، التصنيف، والفرز التي تتم على البيانات المدخلة وتحويلها إلى معلومات مفيدة" (الرماحي ومحمد، ٢٠٠٩، ٣٧)، وتهدف هذه العملية في النظام المحاسبي إلى تحويل البيانات المدخلة إلى معلومات، حيث تخضع قيود المعاملات المالية المدخلة إلى المعالجة والتسجيل والتبويب والتلخيص، وتتضمن تلك العملية استخدام الدفاتر اليومية والسجلات الأخرى من أجل التحقق من تسجيل دائم ومتسلسل زمنياً لمدخلات النظام، وهذه الدفاتر والسجلات معروفة محاسبياً وهي إلزامية يقع على عاتق الوحدة المحاسبية إمساکها عند تنظيم عملياتها، ويمتلك كل نظام محاسبي دليل حسابات يقوم بوظيفة تنظيم تدفق المعلومات المحاسبية (العريبي، ٢٠١١، ١٧)، كما وتتضمن أنشطة المعالجة عمليات إضافية حيث يتم إدارة البيانات من خلال وظيفة التخزين، التحديث، الاستدعاء، والتحكم والسيطرة (أبو هذاف، ٢٠١١، ٣١).

ثالثاً: المخرجات

تمثل المخرجات المنتج النهائي للنظام المحاسبي، وتعرف بأنها: "المعلومات التي تقدم للمستفيدين منها على هيئة أشكال مختلفة" (الرماحي ومحمد، ٢٠٠٩، ٣٧)، وتتمثل هذه الأشكال في التقارير والقوائم المحاسبية التي ينتجها ذلك النظام لاستخدامها داخل المنشأة بهدف التخطيط والمتابعة والرقابة واتخاذ القرارات أو تقديمها للمستفيدين منها من خارج المنشأة، وتعد التقارير المحاسبية الأكثر شيوعاً لعرض مخرجات النظام المحاسبي للمستفيدين من داخل المنشأة وخارجها، حيث تقدم هذه التقارير المحاسبية المعلومات المحاسبية المعالجة على هيئة قوائم مالية وتقارير أخرى تهدف إلى تملك الأطراف ذات العلاقة المعلومات المحاسبية التي يحتاجونها (العريبي، ٢٠١١، ١٨).

رابعاً: الرقابة

تعرف الرقابة بأنها: "مجموعة من الإجراءات والقواعد التي تهدف إلى التحقق من تشغيل النظام وفق الخطط والسياسات الموضوعية عند تصميمه" (الرماحي ومحمد، ٢٠٠٩، ٣٦)، وتمثل هذه العملية كافة الخطط التنظيمية والأساليب والإجراءات والمقاييس المتناسقة التي تقوم بها المنشأة لحماية أصولها وضبط المصادقية في بياناتها المحاسبية وزيادة كفاءتها الإنتاجية والتحفيز على الالتزام بالسياسات الإدارية الموضوعية مسبقاً، وتجرى عملية الرقابة على كل من المدخلات وعمليات المعالجة، وتهدف إلى ترجمة أهداف المنشأة إلى مجموعة من السياسات والخطط والإجراءات المتكاملة وإصدارها على شكل قرارات وتعليمات إلى منفيديها، تقديم بيانات ومعلومات واضحة وبيئة بالشكل والوقت المناسب تعكس واقعها الفعلي، حماية أصولها من الخسائر الناتجة عن الخطأ أو حالات الغش في الأمور غير المرغوب فيها، وتجنب أوجه الإسراف والقصور والتبذير في استخدام مواردها المتاحة وتحقيق أهدافها بأقل التكاليف (Gay, ٢٠١٠, ٢٣١).

خامساً: التغذية العكسية

تهدف عملية التغذية العكسية إلى قياس رد فعل المتعاملين مع المنشأة على عمل النظام المحاسبي، فهي تعد عملية أساسية لنجاحه ونموه (الرشيدي، ٢٠١٢، ٣١)، وتوفير أداة إرشادية لأنشطة النظام، وتقويم نتائج عمله، وتصحيح الانحرافات في أهدافه (أبو هذاف، ٢٠١١، ٣٣).

٢-١-٧ أهداف وخصائص النظام المحاسبي

ترتبط النظم المحاسبية بكافة الوظائف والأنشطة التي تقوم بها المنشأة، وتسعى إلى توفير معلومات واضحة ومبينة وسلسلة خاصة فيما يتعلق بالأمر المالية وموارد المنشأة الاقتصادية وأثر تلك الموارد على أدائها وتقديمها للمعنيين بها لاتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب، ويعد هذا هو الهدف الأساسي للنظم المحاسبية. كما تسعى هذه النظم إلى إنتاج معلومات صحيحة خالية من الأخطاء والانحرافات بالاعتماد على وسائل جمع بيانات حديثة ودقيقة. وتهدف هذه النظم أيضاً إلى استيعاب الكم الهائل من المعلومات التي تحتاجها إدارة المنشأة وتوفيرها لهم عند الحاجة لها. ولا يقتصر دور هذه النظم على إنتاج المعلومات المستخدمة في اتخاذ القرارات المناسبة فقط، وإنما يستعان بها في تحقيق أهداف ومتطلبات الرقابة الداخلية في المنشأة والتي تسعى إلى تحقيق الكفاءة والفاعلية في الأداء، والالتزام بالتشريعات والقوانين المطبقة، والحصول على ثقة التقارير المالية المقدمة (أحمرو، ٢٠٠٦، ٣١).

ولكي تتحقق أهداف النظام المحاسبي، يستوجب الأمر اتصافه بمجموعة من الخصائص التي تجعله نظاماً معلوماتياً حيويًا في المنشأة، وتؤمّله للقيام بعمله بدور كفؤ، ومنها (الشريف، ٢٠٠٦، ٥٣):

١. مراعاة المنشأة للبساطة والوضوح في نظامها المحاسبي وتجنب امتلاكه لسجلات ودفاتر خالية من أهداف محددة، والاعتماد على درجة كبيرة من الوضوح والشفافية عند تصميم المستندات، واتباع أسس الرقابة الداخلية فيها.
٢. إعداد الحسابات والقوائم المحاسبية التي توضح نتائج الأنشطة والأعمال المالية والاقتصادية التي تم إنجازها بشكل دقيق.
٣. اعتماد المنشأة على دليل محاسبي يتماشى مع احتياجاتها وطبيعة نشاطها ويتضمن كافة الإجراءات التنظيمية التي تقوم بها إدارتها المالية، المفاهيم والأسس المتلفة بالرقابة الداخلية لعناصر الأصول والخصوم، والأساليب المتبعة في إعداد التقارير والموازنات والحسابات والسجلات وعملية التقييم النهائية للنتائج.
٤. أن يكون على درجة عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية واسترجاع المعلومات الكمية والوظيفية المخزنة في قواعد البيانات.
٥. أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية التي تحتاجها وفي الوقت المناسب، بالإضافة إلى تزويدها بالمعلومات اللازمة للقيام بوظيفة التخطيط والرقابة وتقييم الأنشطة.

٦. أن يتصف بالمرونة القابلة للتحديث والتطور ليتلاءم مع المستجدات التي تمر بها المنشأة.

٨-١-٢ أدوات النظام المحاسبي

تعرف أدوات النظام المحاسبي بأنها: "الإجراءات التي تألف النظام المحاسبي وتعمل تبعاً لمجموعة من الأنظمة والقوانين والقواعد المحددة، وتشارك بها كافة النظم المحاسبية"، وتتمثل هذه العناصر في الآتي (جعفر، ٢٠٠٦، ٥٦):

١. **المجموعة المستندية:** يعد المستند وثيقة تستخدم كدليل موضوعي مؤكد لوقوع معاملة مالية، وأساس القيد في الدفاتر المحاسبية، ويستفاد منها كدليل إثبات في الحالات القضائية، وفي عملية مراجعة الحسابات. وتتكون المجموعة المستندية من جميع المستندات التي تستخدمها المنشأة وتحتوي على كافة البيانات المتعلقة بالعمليات المالية بين الشركة والأطراف الخارجية، وتقسّم إلى مجموعة المستندات التي تعد داخل الشركة ومحركة بمعرفتها وتسمى المجموعة المستندية الداخلية، ومجموعة المستندات التي تعد خارج الوحدة المحاسبية ومحركة بمعرفة الغير وتسمى المجموعة المستندية الخارجية.
٢. **المجموعة الدفترية والسجلات المحاسبية:** تتكون المجموعة الدفترية والسجلات المحاسبية من جميع الدفاتر والسجلات التي تستخدمها المنشأة، ويستفاد منها في إثبات القيود وتبويب الحسابات، وتسجيل العمليات المالية، وتصوير الحسابات.
٣. **مجموعة التقارير المالية والكشوف:** تتكون مجموعة التقارير المالية والكشوف من القوائم المالية التي تمثل قائمتي المركز المالي ونتيجة الأعمال وتتألف من التقارير الفورية والدورية المعدة بالاعتماد على المستندات والسجلات المحاسبية، وتتضمن عرضاً وتحليلاً وتفسيراً للبيانات المالية.
٤. **مجموعة الإجراءات الرقابية:** تتكون مجموعة الإجراءات الرقابية من قواعد الضبط والرقابة الداخلية والقوانين والسياسات والإجراءات التي تتبعها المنشأة وتعمل على تنظيم عملها المحاسبي، وفرض رقابة مشددة على معالجة العمليات المالية، والحد من وقوع الأخطاء وارتكاب جرائم الغش والاختلاس.
٥. **دليل الحسابات (المنهاج المحاسبي):** يعد دليل الحسابات بمثابة أداة لتصنيف العمليات المالية المختلفة على هيئة مجموعات متوافقة ومتجانسة تمثل الأصول والخصوم وحقوق

الملكية والإيرادات والمصروفات في دفتر الأستاذ، حيث تساعد في مراقبة دفتر الأستاذ العام.

٦. وسائل تنفيذ العمل المحاسبي: تشير وسائل تنفيذ العمل المحاسبي إلى الآلية التي يتم بها

القيام بالعمل المحاسبي إما آلياً أو إلكترونياً أو يدوياً.

٩-١-٢ نظم المعلومات المحاسبية

تعد نظم المعلومات المحاسبية أحد المكونات الأساسية للتنظيم الإداري في المنظمة والتي تختص بتحسين كفاءة وفعالية الإدارات التي تتكون منها المنظمة، وخاصة تلك المتعلقة بالعمليات المالية التي تقوم بها، حيث تمثل جسراً يربط بين العديد من الإجراءات والعمليات المتناغمة والمتفاعلة فيما بينها بهدف إتمام الأعمال التي تقوم بها المنشأة والمساهمة في عمليات التدقيق والرقابة (الزعانين، ٢٠٠٧، ٢٩)، كما أنها تعد من أدوات القياس والتقييم عن الأنشطة التي تقوم بها المنظمات وتحديد ربحيتها (مشتهي، حمدان وشكر، ٢٠١١، ٢١).

وقد برز الاهتمام بنظم المعلومات المحاسبية جراء الإقبال المتزايد على المعلومات المحاسبية ذات الملاءمة والمصادقية والموثوقية العالية، الأمر الذي دعا المنظمات إلى البحث جادة عن بناء نظام يمدّها بتلك المعلومات، وقد فرضت على هذا النظام جملة من القواعد والضوابط وحددت مجموعة من السياسات والإجراءات للتحكم في مخرجاته من المعلومات المحاسبية لكي تتمكن من الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الملائمة (العماري، ٢٠٠٤، ١٢٤).

وتعتبر نظم المعلومات المحاسبية أحد أشكال نظم المعلومات المحوسبة والتي تعتبر هذه الأخيرة أحد أشكال نظم المعلومات المعتمدة على الحاسوب في أداء أعمالها وتنفيذ أنشطتها (حلمي، ٢٠٠٥، ٩٩)، ويقوم كلاهما - نظم المعلومات ونظم المعلومات المحاسبية - بذات العمليات والتي تتمثل في تجميع البيانات ومعالجتها وتخزينها بغرض الاستفادة منها وقت الحاجة لها، إلا أن نظم المعلومات المحاسبية تختص بكافة العمليات المالية المرتبطة بالمنظمة (الشريف، ٢٠٠٦، ٥١).

وتعرف نظم المعلومات المحاسبية بأنها: "نظام مادي ملموس (ديبان وآخرون، ٢٠٠٥) يتكون من عناصر ومكونات مادية وبشرية تقوم بتجميع ومعالجة وتحليل المعلومات المالية للمنظمة وإيصالها إلى الأطراف والجهات المستفيدة منها" (المطيري، ٢٠١٢، ١٩). وعرفت بأنها: "أحد أشكال أنظمة المعلومات التي تستعين بها المنظمة في الحصول على المعلومات المالية والتي يستفاد

منها في عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات المناسبة (قضاة، ٢٠٠٩، ٥١)، وتقوم بذات الوظائف التي تؤديها نظم المعلومات في المنظمة، والتي تتمثل في جمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل البيانات المالية وتقديمها للمستخدمين منها لدعم عملية اتخاذ القرارات المناسبة" (المجهلي، ٢٠٠٩، ٣٠).

١٠-١-٢ عناصر ومكونات نظم المعلومات المحاسبية

تتكون نظم المعلومات المحاسبية من عناصر تقدم للمنظمة معلومات مالية جاهزة للاستخدام تسهم في تحقيق أهداف المنظمة وتساعد على اتخاذ القرارات الملائمة (الشريف، ٢٠٠٦، ٥٥). وتتمثل هذه العناصر في: وحدة تجميع البيانات، وحدة تشغيل البيانات (وحدة المعالجة)، الإجراءات (الرقابة)، وحدة تخزين واسترجاع البيانات، وحدة توصيل المعلومات، ووحدة القرارات الإدارية.

حيث تقوم وحدة تجميع البيانات بحصر البيانات اللازمة والضرورية للمنظمة من البيئة المحيطة بها أو من عملية التغذية العكسية شريطة أن تتوافق مع طبيعة الأنشطة والأعمال التي تقوم بها المنظمة وتزويد الإدارة بها (سليمان وإسبر، ٢٠٠٨، ١٦)، ومن ثم عرضها على وحدة تشغيل البيانات لمعالجتها بهدف الحصول على المعلومات الصالحة للاستخدام والاستعانة بها في اتخاذ القرارات المناسبة ودعمها (عريبي، ٢٠١١، ١٧). وهذه الخطوة تحتاج إلى مراقبة ومتابعة للتأكد من صالحة المعلومات المستخرجة، وهنا يُمْكِنُ دور الإجراءات (Gay, ٢٠١٠, ٢٣١). وتستفيد المنظمة من البيانات المعالجة بقدر حاجتها، أما البيانات غير المستخدمة فإنها تقوم بحفظها وتخزينها بوحدة تخزين واسترجاع البيانات لاسترجاعها والاستفادة منها وقت الحاجة لها. وأمر الاستفادة من تلك المعلومات المستخرجة يتم من قبل أصحاب العلاقة ومتخذي القرار، إذ تقوم وحدة توصيل المعلومات بإيصال البيانات المعالجة إليهم وعرضها على وحدة القرارات الإدارية لدراستها وتحليلها واختيار المناسب منها (ميدة، ٢٠٠٩، ٥٣٥).

وتقوم عناصر نظم المعلومات المحاسبية بتأدية دورها في استخراج المعلومات المالية بالاستعانة بمكونات أساسية تعد الأساس في إنجاز الأعمال التي تقوم بها هذه النظم، وتتمثل هذه المكونات وهي (الزعاين، ٢٠٠٧، ٢٨):

١. الأفراد: ويشير هذا المكون إلى العنصر البشري المسؤول عن تسيير النظام وإتمام الوظائف والأعمال.

٢. البيانات: ويشير هذا المكون إلى كافة البيانات المتعلقة بالعمليات التي تقوم بها المنظمة.
٣. الإجراءات: ويشير هذا المكون إلى الأساليب التي يقوم من خلالها النظام بجمع وتشغيل وتخزين البيانات ذات العلاقة بالعمليات، وقد تكون يدوية أو آلية.
٤. البرمجيات: ويشير هذا المكون إلى مختلف البرامج التي يستعين بها النظام لتشغيل العمليات التي تقوم بمعالجة البيانات واستخراج المعلومات
٥. البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات: ويشير هذا المكون إلى كافة الوسائل والأجهزة التي تدعم عمل نظم المعلومات المحاسبية وتسانده في إنجاز مهامه وتحقيق الغرض المقصود منه.

ومن الجدير بالذكر أن كفاءة وفاعلية العناصر والمكونات التي يتألف منها النظام المحاسبي وقدرتها على إتمام واجباتها والخروج بالمعلومات المطلوبة والمناسبة يعتمد على كفاءة وفاعلية النظام نفسه، ذلك الأمر الذي أوجب على المنظمات ممثلة بإدارتها السعي نحو بناء وتصميم نظام معلومات محاسبية يحقق التوافق والانسجام مع البيئة التي تنتمي إليها المنظمة ويتلاءم مع طبيعتها وما تقوم به من أنشطة وأعمال، ويتم الوصول إلى هذا النظام من خلال البحث في واقع ومناخ البيئة التي تعمل بها المنظمة ودراسته وتحليله، ودراسة النظام المحاسبي المعتمد فيها لمساعدة مؤسس النظام على تحديد أطر معالجة النظام القائم ووضع حجر الأساس للنظام الجديد وتصميم كافة النماذج والإجراءات التي يقوم عليها (جل، ٢٠١٠، ٣٠).

وتتأثر نظم المعلومات المحاسبية في المنظمة بمجموعة من العوامل، ومنها: العنصر البشري العامل في المنظمة والمسؤول عن تحقيق أهدافها (Deloitte, ٢٠٠٩، ١٩)، حيث أن ما ينطوي عليه نفس العامل من عوامل سلوكية ونفسية وخاصة أثناء تأديته لواجباته المهنية سيؤثر على الوظيفة التي يقوم بها وبالتالي على أهداف المنشأة. ويكمن واجب إدارة المنشأة تجاه العاملين في دراسة المشاكل التي يتعرضون لها أثناء تأديتها واجباتهم ومعالجتها للحد من تأثيرها على أدائهم ومجريات سير العمل، وتوافق التغييرات التي تتم على نظم المعلومات المحاسبية مع كفاءاتهم وخبراتهم وقدراتهم، والاهتمام بأرائهم ومقترحاتهم تجاه سير العمل بما يضمن تحقيق الأهداف العامة للمنشأة (الشريف، ٢٠٠٦، ٥٦). كما تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بالعناصر والمكونات والبرامج والإجراءات التي تؤلف نظام المعلومات المحاسبية (صيام، ٢٠٠٢)، حيث أن اعتماد المنظمة على أساليب ووسائل حديثة في تأدية أعمالها ساهم في تقليل الوقت والجهد المستنفذ لأداء

تلك المهام والواجبات، وإمداد إدارتها بالكم الهائل من المعلومات الملائمة لها، وتوفير الوقت اللازم للعاملين لتأدية تلك الأعمال التي يتطلب القيام بها وجودهم الشخصي. وبالرغم من كافة المميزات المترتبة على استخدام تلك التكنولوجيا في نظم المعلومات المحاسبية، إلا أن ذلك لم يمنع من وجود بعض المشاكل المترتبة على ذلك الاستخدام كاختراق تلك الأجهزة وسرقة بياناتها وإجراء عمليات التحريف والتعديل عليها، والتي تؤثر على مخرجات نظام المعلومات المحاسبية، الأمر الذي أوجب على إدارة تلك المنشأة إحكام الرقابة على تلك الأجهزة وعلى كافة العمليات الالكترونية التي يقوم بها الأفراد ووضع بعض المحددات تجاهها لحماية تلك الأجهزة وبياناتها من عمليات التلاعب والاحتيال (الشريف، ٢٠٠٦، ٥٦).

وبالإضافة إلى ذلك، فإن حاجة المنظمة المتزايدة من البيانات والمعلومات المتعلقة بالأنشطة التشغيلية وعمليات السوق والمنافسة والتطورات التكنولوجية (عبد الله وقطاني، ٢٠٠٧، ٥) جعلها تركز وبشكل كبير على نظم المعلومات المحاسبية لتغطية حاجاتها المتزايدة من المعلومات المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة، الأمر الذي دفعها نحو اللجوء إلى مختلف الطرق التحليلية اللازمة لتحليل تلك البيانات وزيادة كفاءتها وملاءمتها ودعم عمليات اتخاذ القرار والتي يترتب عليها دعم نظام المعلومات المحاسبية. ولذلك فإن سعي إدارة المنشأة إلى استخدام أصحاب الخبرة والكفاءة واستقطابهم يوفر لنظام المعلومات المحاسبية الحماية الكافية، والحصول على المعلومات تمتاز بدرجة كبيرة من الدقة والملاءمة وفي الوقت المناسب (الشريف، ٢٠٠٦، ٥٦).

١-٢-١١ أهداف ومقومات نظم المعلومات المحاسبية

تهدف نظم المعلومات المحاسبية وبشكل رئيس إلى توفير المعلومات المحاسبية اللازمة والضرورية وإمداد إدارة المنظمة وأصحاب العلاقة والاختصاص ومتخذي القرار بها لمساعدتهم على تأدية أعمالهم وإتمام وظائفهم ودعم قراراتهم، ونظراً لأهمية البيانات والمعلومات المحاسبية، فإن نظم المعلومات المحاسبية تهدف إلى تأمين الحماية على معلوماتها وتوفير الرقابة، للحد من المخاطر التي تعيق تحقيق أهداف النظام، هذا بالإضافة متابعة ومراقبة نشاط الإدارة والعاملين بها وتقييم كفاءتها في تنفيذ أنشطتها وتحقيق أهدافها، وإعداد التقارير والقوائم المحاسبية الضرورية لتحقيق أهداف المنظمة (الشريف، ٢٠٠٦، ٢٦).

إن تحقيق المنظمة لهذه الأهداف أوجب القيام بمجموعة من الإجراءات التي تضمن حماية وسلامة البيانات والمعلومات المحاسبية وتحقيق أكبر فائدة منها، وهذه الإجراءات هي ما يطلق عليها "مقومات نظم المعلومات المحاسبية"، ومنها (المطيري، ٢٠١٢، ٢١):

١. رصد كافة العمليات المالية التي تقوم بها المنظمة وتدوينها بشكل يومي في الدفاتر والسجلات وحفظها من التلف والضياع لاحتوائها على كافة الأمور المالية المتعلقة بالمنظمة.
٢. تنفيذ عمليات محاسبية متنوعة تنجز من خلالها كافة العمليات المتبادلة ذات القيم الاقتصادية والتي تسعى المنظمة إلى تحقيقها.
٣. اللجوء إلى وسائل وطرق مختلفة لإيصال البيانات والمعلومات، والاهتمام بالمستندات باعتبارها أساس العمليات المالية وأداة رقابة عليها ووسيلة للتحقق من صحة المنجز منها.
٤. إنتاج تقارير تحوي معلومات مفصلة وواضحة ودقيقة في الوقت المناسب.

٢-١-١٢ مميزات نظم المعلومات المحاسبية والأنظمة الجزئية المكونة لها

تمتلك نظم المعلومات المحاسبية عدداً من المميزات التي تجعلها تنفرد عن غيرها من نظم المعلومات الإدارية الأخرى، ومنها (أبو هدايف، ٢٠١١، ٢٠) (قاسم، ٢٠٠٨، ٢٦٧):

١. يعد نظام المعلومات المحاسبي أحد أفرع نظم المعلومات الإدارية، ويمثل الركيزة الأساسية والمهمة لنظم المعلومات الأخرى وباقي أفرع نظم المعلومات الإدارية.
٢. يقدم صورة واضحة ودقيقة وشاملة للإدارة والجهات المعنية عن المنشأة.
٣. يهتم بقياس المعلومات المحاسبية التاريخية، الحالية المتعلقة بالعمليات التشغيلية والرقابة، والمستقبلية المتعلقة بالتخطيط وحل المشكلات.
٤. يساهم في تقديم المعلومات المالية والإدارية.
٥. يساهم في إعداد القوائم والتقارير المالية للأطراف والجهات المعنية بها من داخل المنشأة وخارجها.
٦. يرتبط مع نظم المعلومات الأخرى باستخدام مجموعة من القنوات التي تتصل بين مصادر الحصول على المعلومات ومستخدميها.

هذا، ويتألف نظام المعلومات المحاسبية من مجموعة من الأنظمة الجزئية التي تقوم بإعداد التقارير المالية بناءً على معطيات قانونية تاريخية. وتتمثل هذه الأنظمة في نظم معالجة الطلبيات، نظم مراقبة المخزون، نظم حسابات الزبائن، نظم حسابات الموردين، نظام الرواتب، ونظام دفتر الأستاذ (الرشدي، ٢٠١٢، ٤٠).

أولاً: نظام معالجة الطلبيات: يهتم هذا النظام بطلبات الزبائن من الرصد والتسجيل والمعالجة والمتابعة، وإصدار الفواتير والمتطلبات اللازمة لتحليل المبيعات ومراقبة المخزون.

ثانياً: نظام مراقبة المخزون: يهتم هذا النظام بكافة الإجراءات المتعلقة بالمخزون كعملية معالجة معطيات فواتير المواد المخزنة، وتحديد المواد التي تحتاج إلى إعادة تزويد، وإبراز حالة المخزون، وتسجيل التغيرات الواقعة في مستوى المخزون.

ثالثاً: نظام حسابات الزبائن: يهتم هذا النظام بتحديد المستحقات المالية على الزبائن وفق معلومات عمليتي الدفع والشراء، وإعداد الفواتير والتقارير الشهرية على الإئتمانات المقدمة للزبائن، وتزويد المنشأة بها لمراقبتها ومتابعتها لملاحقة عملية الدفع، وزيادة أرباح المبيعات على الحساب وتقليل الخسائر.

رابعاً: نظام حسابات الموردين: يهتم هذا النظام بحسابات الموردين بتقديم معلومات يومية عن المشتريات والسداد إلى الموردين، وتحليل المدفوعات والمصاريف والمشتريات، ومراقبة المبالغ التي تدفعها المنظمة، وإعداد شيكات دفع الفواتير وتقارير عمل الخزينة.

خامساً: نظام الرواتب: يهتم هذا النظام بالأمر المالية المتعلقة بالعمال والعمل من حيث عرض بيانات العمالة وبطاقات حضور العمال، وتحليل تكاليف اليد العاملة، وإنتاج شيكات الدفع وكشوف العمال، وإعداد التقارير الخاصة بتحليل العمل والعوائد والضرائب والاقتطاعات والإنتاجية.

سادساً: نظام دفتر الأستاذ: يهتم هذا النظام بجمع بيانات ومعلومات حسابات الأنظمة المعلوماتية المحاسبية والزبائن والموردين والأجور، إغلاق الدفاتر المحاسبية، وإعداد ميزان المراجعة وقائمة النتائج وميزانية المنشأة وتقارير الإيرادات والمصاريف.

١-٢-١٣ نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

لقد كان للآثار التي خلفها التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي في بيئة المنظمات من حيث تطور أعمالها والارتقاء بأدائها وازدياد حدة المنافسة فففيها دافعاً لدى إدارة المنظمات نحو إعادة صياغة منهجها بما يتوافق مع هذه الأحداث والمعطيات الجديدة. ونظراً للأهمية التي يتمتع بها نظام المعلومات المحاسبية في المنظمة واعتباره دعامة أساسية في قيامها وحاجة المنظمات المتزايدة من المعلومات المحاسبية، فقد كان لابد من إعادة النظر في بنائه وتوجيهه من جديد ليتناسب مع المستجدات والحيثيات الجديدة، وقد ساعد في تحقيق هذا الأمر ما تتمتع به نظم المعلومات المحاسبية من صفات، حيث تمتاز هذه النظم بالمرونة العالية والقابلية لاستخدام مكونات وتطبيقات متعددة الأغراض (المطيري، ٢٠١٢، ١٩).

وقد برزت ملامح تقدم وتطور نظام المعلومات المحاسبية في اعتماده على أجهزة وأدوات إلكترونية حديثة ومتطورة، والتي أدت إلى إحداث نقلة نوعية في الوظائف والأنشطة التي تقوم بها والتأثير على مخرجاتها، حيث ساهمت هذه التكنولوجيا في الانتقال من التسجيل اليدوي إلى التسجيل الآلي وتخزين البيانات والمعلومات المحاسبية وتشغيلها آلياً وبسرعة فائقة ودقة عالية، وتطور الشبكات الداخلية والخارجية، والتعامل مع أنظمة المعلومات الأخرى للحصول على البيانات وتخزينها ومعالجتها (قيطيم وآخرون، ٢٠٠٦، ١٠).

كما أدى هذا التقدم والتطور في نظم المعلومات المحاسبية إلى التأثير على مخرجاته من حيث الكمية ووقت الحصول عليها وطبيعتها وإيصالها إلى الأطراف المستفيدة منها. ففي نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يتم إنتاج كميات هائلة من البيانات والمعلومات المحاسبية والتي تمتاز بشفافية ومصداقية عالية وفي وقت محدود، وتتلاءم مع المبادئ والقوانين التنظيمية والحكومية وإيصالها لعدد كبير من الجهات والأطراف المستفيدة منها والتي تسهم في اتخاذ القرارات الرشيدة (العجمي، ٢٠١١، ٣٠).

وبالرغم من الميزات التي منحتها استخدام التكنولوجيا في نظام المعلومات المحاسبي، إلا أنها وضعت في دائرة مخاطرها وما ينتج عنه من أضرار وآثار سلبية تهدد نظام المعلومات المحاسبية ومستقبل المنظمة. وتتمثل هذه المخاطر في سوء الاستخدام، ضعف سياسات وإجراءات الرقابة والتأمين، التعرض لمخاطر ناتجة عن كوارث طبيعية، عدم ملاءمة تصميم النظام وضعف الصيانة، مخالفة الأنظمة والقوانين، الاعتماد على بيانات مغلطة، سرقة البيانات والمعلومات

والدخول غير المخول به، وتزوير المخرجات (العبدلي، ٢٠٠٣) (البحيصي والشريف، ٢٠٠٨، ٨٩٥). ولعل أبرز وأهم المسببات التي أدت إلى بروز هذه المخاطر هو احتواء هذه النظم على مقدار كبير من البيانات التي يصعب نسخها ورقياً، وغياب التدقيق والمراجعة على الإجراءات الالكترونية، والاعتماد على كادر بشري غير مؤهل لتطوير النظام، وتعدد عمليات التشغيل فيه، واستخدام العديد من التطبيقات من مواقع متعددة لذات قاعدة البيانات، وضعف وسائل وإجراءات توفير الرقابة والأمان (الشريف، ٢٠٠٦، ٧١).

إن حفظ وحماية أنظمة المعلومات الحاسوبية هو أمر حتمي وفي غاية الضرورة، ويتوجب على المنظمات السعي إلى تأمين وتوفير كافة الأساليب الوسائل وتحديد مختلف السياسات والإجراءات التي تسهم في الحفاظ على نظام المعلومات الحاسوبية لديها وصونه وبالتالي حماية مخرجاتها من المعلومات الحاسوبية كالاعتماد على أصحاب الخبرة والكفاءة في المجالات المتعلقة بنظم المعلومات الحاسوبية، واستخدام أجهزة وتكنولوجيا أمان وحماية حديثة ومتطورة لحماية البيانات وتنفيذ العمليات، وتحديد أساليب وإجراءات عمل مستقبلية، وتحديد الوظائف وفصلها بما يضمن سلامة البيانات الحاسوبية، واتباع سياسات وإجراءات نظم رقابة الوصول المادي والمنطقي (العبيدي، ٢٠١٢، ٤٢).

ومن الأمور التي تؤدي إلى حماية نظام المعلومات الحاسوبية فرض مجموعة من السياسات والإجراءات على نظم المعلومات الحاسوبية والقائمين عليها بهدف الحفاظ على سرية معلوماتها وتأمين الخصوصية فيها، وتحديد المسؤولين عنها وعن صيانتها والآلية المتبعة في ذلك وتقييمها بشكل دوري وتوثيقها، واتباع الأساليب التي تساعد النظام على تأمين حاجات ومتطلبات الزبائن المختلفة وتوثيقها (البحيصي، ٢٠١١، ١١٧٢).

إن الحماية الخارجية لنظام المعلومات الحاسوبية وحدها لا تفي بالغرض ولا تحقق الأمان المنشود، فلا بد من إعادة النظر في طبيعة ومقومات نظام المعلومات الحاسوبية الذي تملكه المنظمة وما يتمتع به من خصائص وصفات، من خلال التركيز على قدرته في تنفيذ عملية المعالجة وسلامة مخرجاتها (البحيصي والشريف، ٢٠٠٨، ٩٠١).

٢-٢ المبحث الثاني: اتخاذ القرارات

١-٢-٢ المقدمة

تعتبر القرارات من الأساسيات التي تقوم عليها حياة الأفراد والمنظمات والجماعات، فهي ترتبط بالمستقبل وما يبني عليها من توقعات. وعلى صعيد بيئة الأعمال، فالقرارات تعد مفتاح تمكين المنظمات من أداء أنشطتها الإدارية بكفاءة وفاعلية وبالتالي تحقيق أهدافها. وقد كان للتقدم والتطور الذي شهدته بيئة الأعمال والذي رافق تعدد الوظائف والأنشطة التي تقوم بها المنظمات وتعدد أعمالها سبباً في زيادة الاهتمام بعملية اتخاذ القرارات وجعلها محور العمل الإداري في المنظمات، وذلك لتركيزها على استخدام مواردها المادية والبشرية بكفاءة وفاعلية والوصول إلى الاستثمار الأمثل فيها بما يضمن تحقيق أهداف المنظمة. وهذا يتطلب الاعتماد على أسس علمية وفكرية في عملية اتخاذ القرارات، وتوجيه الجهود البشرية نحو استثمار الموارد المتاحة وانتهاز الفرص واستغلال الوقت لتحقيق الأهداف المطلوبة.

٢-٢-٢ مفهوم عملية اتخاذ القرارات

إن التطرق لمفهوم عملية اتخاذ القرار يحتم في بادئ الأمر البحث في مفهوم القرار، والقرار هو سلوك أو تصرف مدرك وواع يقوم على اختيار بديل بين مجموع من البدائل (حريم، ٢٠٠٤، ٢٤٥؛ الحسني، ٢٠١٣، ٣٥) لتحقيق هدف ما والوصول إلى غاية محددة يتبعه الوقوف على إجراءات ومتطلبات التنفيذ (محمد، ٢٠١٣، ٢٦). فالقرار يقوم بالأساس على الاختيار والذي يمثل النهج الذي يسلكه متخذ القرار، على أن يكون هذا الاختيار واعياً حدث بعد تفكير روي، وأن يكون هادفاً يتحقق من خلاله الهدف المنشود من عملية اتخاذه (المجذوب، ٢٠٠٣، ٤٩٩).

أما عملية اتخاذ القرار فتعرف بأنها: "عملية إدارية تتبع العقل والإختبار الواعي في اختيار بديل من مجموعة من البدائل المطروحة بهدف دعم المنظمة ومساعدتها في تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية" (محمد، ٢٠١٣، ٢٧). وتعرف بأنها: "نشاط ذهني يهدف إلى اختيار بديل مناسب يتوافق مع حل المشكلة على أساس مجموعة من الخطوات" (تعلب، ٢٠١١، ٣٤). وتعرف كذلك بأنها: "عملية اختيار مدرك وواعي لبديل من بين مجموعة من البدائل المتاحة الملائمة لموقف معين أو مشكلة محددة" (Gentry, ٢٠٠٥). كما تعرف بأنها: "المفاضلة بين مجموعة من الخيارات المطروحة والتي تتوافق مع طبيعة الموقف ودوره في تحقيق الأهداف المطلوبة" (Victoria et al., ٢٠٠٨).

وعرفت كذلك بأنها: "اختيار بديل من ضمن مجموعة من الخيارات التي تمثل حلاً لمشكلة ما" (Turban et al., ٢٠١١, ٧).

ويرى الباحث أن عملية اتخاذ القرار هي عملية عقلية في اختيار بديل من مجموعة من البدائل المطروحة والتي تتوافق مع الموقف المراد اتخاذ القرار بشأنه أو تمثل حلاً لمشكلة معينة، ويتم الوقع على البديل المناسب بناءً على أسس ومعايير واضحة ومحددة تتناسب مع الأمر المراد اتخاذ القرار بشأنه وتهدف إلى تحقيق الأهداف المطلوبة.

٢-٢-٣ مواصفات عملية اتخاذ القرارات

تعد عملية اتخاذ القرار عملية عقلية تحتاج إلى دراسة وتفكير وتحليل لاختيار بديل يتوافق مع حاجات المنظمة وتطلعاتها الحالية والمستقبلية، ويتناسب مع ما تملكه من موارد وإمكانات، ويلتزم آراء وتصورات ومعتقدات متخذها والمطلعين عليها لتحقيق غاية ما أو الوصول إلى هدف محدد (Ashram, ٢٠٠٥)، ويعتمد الوقوع على هذه البدائل على مقدار المعلومات التي يحصل عليها متخذ القرار، وترتبط عدد البدائل المطروحة بعلاقة طردية مع مقدار المعلومات المرتبطة بعملية اتخاذ القرار، إذ كلما تعددت البدائل زادت الحاجة إلى المعلومات وتقديمها وفق أسس وقواعد تسهم في تحقيق الكفاءة والفاعلية في القرارات المتخذة (أحمد، ٢٠٠٦، ٣٦).

وقد كان للتقدم والتطور العلمي والتكنولوجي، وحجم المنظمة وطبيعة أنشطتها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وعلاقتها ببيئتها الداخلية والخارجية، والطبيعة النفسية والسلوكية للأفراد العاملين فيها (العتيبي، ٢٠٠٨، ١٨؛ الفقي، ٢٠١٢، ٩٨؛ تغلب، ٢٠١١، ١١٣). وتتطلب عملية اتخاذ القرار أخذ الحيطة والحذر عند تحديد الموقف والوقوف على ملابسات المشكلة، وتجنب القرارات المثالية، واستخدام الأسلوب الجماعي في اتخاذ القرارات وطريقة التفويض لتوزيع المهام والمسؤوليات، وتعزيز الثقة في نفوس المرؤوسين وتحفيزهم على اتخاذ القرارات الناجحة والتي تمثل نجاح المنظمة (محمد، ٢٠١٣، ٣٢).

٢-٢-٤ شروط وأهداف اتخاذ القرارات

تعد عملية اتخاذ القرارات عملية عقلانية تقوم على العقل والمنطق في الاختيار بديل من بين البدائل المتاحة وفق أسس ومعايير علمية وبناءً على شروط محددة تتمثل في (فليه وعبد المجيد، ٢٠٠٥، ٢٢٤):

١. الاعتماد على أساس علمي ووعي وإدراك في عملية اتخاذ القرارات.
٢. تعدد البدائل المتاحة حول الموضوع المراد اتخاذ القرار بشأنه.
٣. وجود أهمية للموضوع المراد اتخاذ القرار بشأنه.

ويشكل تطبيق عملية اتخاذ القرارات أرضاً صلبة لأنشطة المنظمات وأعمالها وسبيلاً لتحقيق لأهدافها، حيث أن عملية اتخاذ القرارات تسهم في تحقيق الأهداف الآتية (محمد، ٢٠١٣، ٣٨):

١. تسهم عملية اتخاذ القرارات في تحديد مصادر القوة والسلطة والنفوذ في المنظمة.
٢. تسهم عملية اتخاذ القرارات في تحديد الواجبات والمسؤوليات التي تقع على الأفراد وتحديد الصلاحيات المخولة إليهم.
٣. تسهم عملية اتخاذ القرارات في تحديد الأهداف المرجوة منها والجهة المسؤولة عن تنفيذها.
٤. تسهم عملية اتخاذ القرارات في تحديد الوسائل والأساليب والإجراءات اللازمة لتنفيذ القرارات على أرض الواقع بما يتوافق مع أهداف وسياسات وإمكانات المنظمة.
٥. تسهم عملية اتخاذ القرارات في الحد من الوقوع في الأخطاء والإنحرافات وذلك لاعتمادها على معلومات صحيحة ودقيقة.
٦. تسهم عملية اتخاذ القرارات في تحقيق أهداف المنظمة وتنفيذ أعمالها بما يتماشى مع إمكاناتها ومواردها.

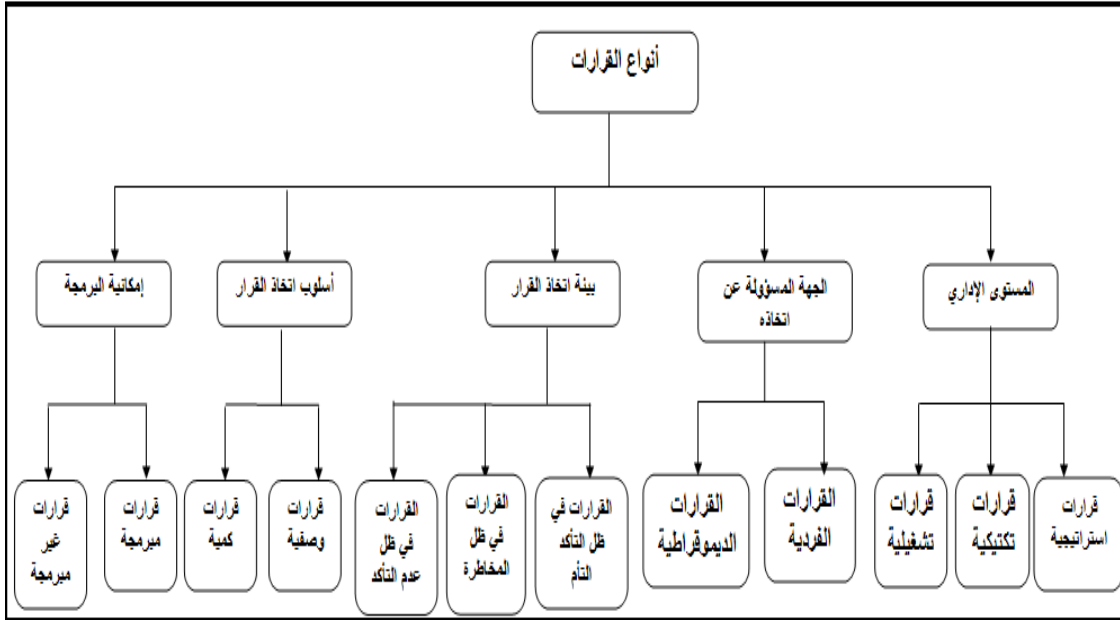
٢-٢-٥ العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات

تتأثر عملية اتخاذ القرارات بمجموعة من العوامل منها ما هو متعلق بالرئيس، ومنها ما هو متعلق بالمرؤوس، وأخرى متعلقة بالموقف نفسه. فعملية إتخاذ القرارات تتأثر بثقافة الرئيس وأفكاره وتصورات، ودرجة مفهومه لمعنى الرئاسة والقيادة ودور الرئيس في اتخاذ القرارات، كما تتأثر بمدى ثقته بمرؤوسيه وإيمانه بقدرتهم على اتخاذ القرارات الفاعلة. وفيما يتعلق بالمرؤوسين، فإن عملية اتخاذ القرار تتأثر بدرجة إهتمامهم بالمشكلة أو الموقف وإدراكهم لأهميته، وبمقدار ما يتمتعون به من خبرة ومهارة، وقدرتهم على تحمل المسؤولية. أما العوامل المتعلقة بالموقف فإنها ترتبط بطبيعة المنظمة وسياستها، وطبيعة المشكلة أو الموقف من حيث درجة خطورته وتعقيده

والتكلفة المترتبة على القرارات التي ستتخذ، كما ترتبط بعنصر الوقت من حيث الوقت المخصص لاتخاذ القرار (فليه وعبد المجيد، ٢٠٠٥، ٢٢٥).

٦-٢-٢ أنواع القرارات

تتخذ الإدارة في اليوم الواحد العديد من القرارات التي تتفاوت فيما بينها تبعاً للوضع الراهن والدافع لاتخاذ هذا القرار وأهميته ومدى الحاجة له، فمن هذه القرارات ما هو بسيط ومنها ما هو معقد، ومنها ما هو آني اللحظة والتطبيق ومنها ما هو متعلق بالأحداث المستقبلية. وقد شاع تصنيف القرارات التي تتخذها الإدارة وفقاً لمجموعة من العوامل، كالمستوى الإداري، والجهة المسؤولة عن اتخاذها، وبيئة اتخاذ القرار، وأسلوب اتخاذها. والشكل الآتي يبين هذه العوامل وأنواع القرارات التي يتضمنها كل عامل.



الشكل (٣): أنواع القرارات (المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الغزالي، ٢٠١٢، ٣٧)

أولاً: تصنيف القرارات وفق المستوى الإداري

١. **القرارات الاستراتيجية:** تتعلق القرارات الاستراتيجية بحياة المنظمة ومستقبلها وبيئة عملها، وتتولى الإدارة العليا في المنظمة مسؤولية إصدارها، وتبغى من خلالها تحديد سير عملها وتوجهاتها نحو تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية (حسن، ٢٠٠٨، ٧٣). والقرارات

٢. الاستراتيجية هي نتاج ظروف وأحداث ومتغيرات قد تكون مستقبلية حيث تتبين نتائجها مستقبلاً، وتتصف بأنها معقدة. واتخاذ هذه القرارات يتم بناءً على المعلومات الاستراتيجية المتعلقة بأهداف وخطط واستراتيجيات المنظمة ومواردها المادية والبشرية اللازمة لتحقيق أهدافها، كما يتم اتخاذها وفق المهارات والقدرات الإبداعية والإبتكارية للإحاطة بمجمل الأحداث والمتغيرات التي تمر بها البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة (Wheelen & Hunger, ٢٠٠٨, ٢٠).

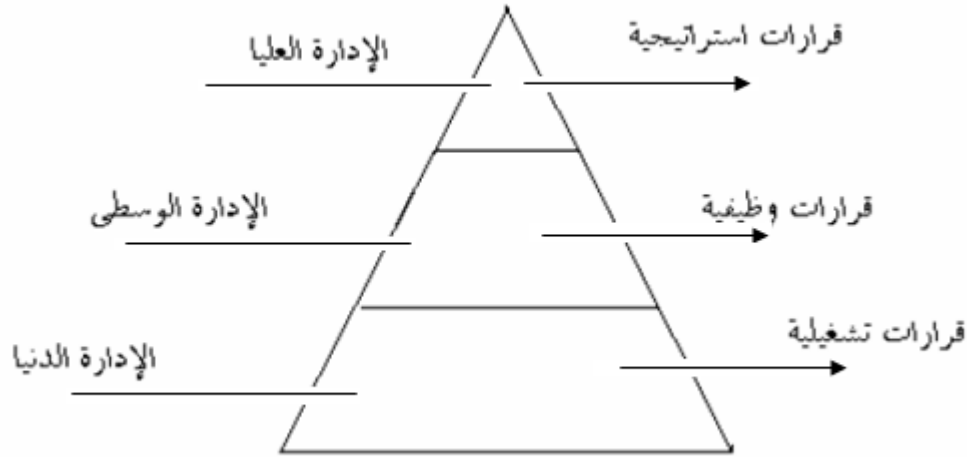
وتوصف القرارات الاستراتيجية ببناء تصور للأحداث المستقبلية وظهور نتائجها مستقبلاً، وتعدد تأثيراتها ونتائجها، وتركيزها على البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة وهيكلها التنظيمي وما يطرأ عليها من أحداث ومتغيرات (مناصرية، ٢٠٠٤، ١٦). وتتأثر بالأنظمة والإجراءات والرقابة الخارجية والخصائص الإدارية (حمزة، ٢٠١٠، ٣٩). ومن أنواعها القرارات المتعلقة بالتوزيع والتوسع والاندماج.

٣. **القرارات التكتيكية:** تتعلق القرارات التكتيكية بنظام العمل داخل المنظمة، وتتولى الإدارة الوسطى في المنظمة مسؤولية إصدارها، ويعتمد أمر اتخاذها على المعلومات الوظيفية النابعة من المعلومات الاستراتيجية والمرتبطة بأنشطة المنظمة وأعمالها كعمليات الإنتاج والمبيعات والتخزين.

٤. **القرارات التشغيلية:** تتعلق القرارات التشغيلية بسياسة تطبيق المنظمة لأهدافها وخططها واستراتيجياتها، وتتولى الإدارة التشغيلية مسؤولية إصدارها، فهي تهدف من خلالها إلى تحديد أساليب ووسائل الاستخدام لعناصر الإنتاج والتي تحقق الكفاءة في الإنتاج وتخفيض التكاليف وزيادة الربحية، ويعتمد اتخاذ هذه القرارات على المعلومات التشغيلية المتعلقة بالأحداث والعمليات اليومية للمنظمة (O'Brien & Marakas, ٢٠١١, ٤٢٤; Pollard, et al, ٢٠١٠, ٤٥٤).

وتمتاز القرارات وفق هذا المستوى بالتسلسل الهرمي، حيث أن كل نوع من القرارات يعتمد وبصورة غير مباشرة على المستوى الإداري الأعلى منه في الهيكل التنظيمي للمنظمة، فالقرارات التشغيلية تعد تنفيذاً للقرارات الصادرة عن المستويات الإدارية الوسطى، والتي بدورها تعد تنفيذاً للقرارات

الصادرة عن المستويات الإدارية العليا في المنظمة. وإصدار الإدارة الوسطى والدنيا لقراراتها يتم وفق أهداف وخطط الإدارة العليا في المنظمة (حمزة، ٢٠١٠، ٣٥).



الشكل (٤): تصنيف القرارات حسب المستويات الإدارية (المصدر: أحمد، ٢٠٠٦، ٣٨)

ثانياً: تصنيف القرارات وفق النمط القيادي لمتخذ القرار

١. **القرارات الفردية:** يتولى المدير في المنظمة مسؤولية إصدار هذه القرارات وما على الأفراد الآخرين تقبل هذه القرارات والعمل بمحتواها دون جدل ونقاش، وتمتاز بسرعة اتخاذها.
٢. **القرارات الجماعية:** يتولى المدير في المنظمة مسؤولية إصدار هذه القرارات بمعاونة الأفراد في مختلف المستويات الإدارية، وتمتاز ببناء القدرة على التميز والإبداع وتحقيق المشاركة وزيادة الإنتماء والولاء للمنظمة (كنعان، ٢٠٠٧).

ثالثاً: تصنيف القرارات وفق ظروف اتخاذ القرار

١. **القرارات التي تتخذ في ظل التأكد التام:** وهي تلك القرارات التي تتخذ بناءً على معلومات مسبقة حول الخيار الذي تم الوقوع عليه والنتائج المرتبطة بتطبيقه.
٢. **القرارات التي تتخذ في ظل المخاطرة:** هي تلك القرارات التي تتخذ بناءً على توقعات نتائج تطبيق البديل المختار.
٣. **القرارات التي تتخذ في ظل عدم التأكد:** وهي القرارات التي تتخذ دون وجود معلومات كافية حول البدائل المتاحة ولا يمكن تحديد النتائج المترتبة على تطبيق هذا القرار (ياغي، ٢٠١٠؛ حجاجة، ٢٠١٠، ٢٩).

رابعاً: تصنيف القرارات وفق أسلوب اتخاذ القرارات (كنعان، ٢٠٠٧)

١. **القرارات الوصفية:** هي القرارات التي تتخذ وفق رأي المدير وتقديره للأمور وخبرته، ولا يمكن تفويض اتخاذها لأفراد آخرين.
٢. **القرارات الكمية:** وهي القرارات التي تتخذ وفق العقل والمنطق وبما يتوافق مع الأسس والقواعد المحددة، ويمكن تفويض اتخاذها لأفراد آخرين.

خامساً: تصنيف القرارات وفق إمكانية البرمجة

١. **القرارات المهيكلة أو المبرمجة:** هي القرارات المخطط لها مسبقاً وتكون جميع خطوات عملية إتخاذها مبرمجة، وتتعلق بالأحداث اليومية والروتينية للمنظمة، وتتخذ وفقاً لقواعد وسياسات وإجراءات الإدارة العليا كالقرارات المتعلقة بالرواتب والإجازات (الغزالي، ٢٠١٢، ٣٨).
٢. **القرارات شبه المهيكلة (شبه المبرمجة):** هي القرارات التي تتضمن بعض الخطوات المبرمجة وبعض الخطوات غير المبرمجة (حجاجة، ٢٠١٠، ٦٩).
٣. **القرارات غير المهيكلة أو غير المبرمجة:** هي القرارات التي تتبع خطوات غير مبرمجة في عملية اتخاذ القرارات، وتتعلق بالأحداث غير المتوقعة والجديدة ونادرة الحدوث، وتتطلب بذل جهد في التفكير والإبداع كإنشاء أفرع للمنظمة وطرح منتجات جديدة (الغزالي، ٢٠١٢، ٣٨).

ومن التقسيمات الأخرى التي طالت القرارات:

أولاً: وفق تحقيق الهدف النهائي (العتيبي، ٢٠٠٨، ١٣).

١. **القرارات الهادفة:** هي القرارات التي يتم اتخاذها للوصول إلى هدف محدد.
٢. **القرارات غير الهادفة:** هي القرارات التي لا يعتمد عليها في الوصول إلى هدف ما.
٣. **القرارات الرشيدة:** هي القرارات التي تتخذ وفق اختيار بديل من مجموعة البدائل وتؤدي إلى تحقيق الهدف.
٤. **القرارات غير الرشيدة:** هي القرارات العفوية التي لا تحقق الغاية من اتخاذها. (العتيبي، ٢٠٠٨، ١٣).

ثانياً: وفق عامل المكون المستهدف (مهنا، ٢٠٠٦، ٦٠؛ القحطاني، ٢٠٠٧، ٦٤)

١. قرارات متعلقة بالعنصر البشري: هي القرارات التي تبحث شؤون الأفراد كعمليات الاستقطاب الاختيار التعيين، والأجور، وبرامج التدريب.
٢. قرارات متعلقة بالمكون المصنوع: هي القرارات التي تبحث في المكونات المادية للمنظمة كالآلات والمعدات، والطاقة والتفاعلات، وعمليات الصيانة والتشغيل، والإنتاج والتسويق، والتمويل.
٣. قرارات متعلقة بالعوامل البيئية: هي القرارات التي تبحث بالبيئة الطبيعية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتنظيمية للمنظمة والقرار المراد اتخاذه وما تتضمنه البيئة من موارد وإمكانات وأنظمة وتعليمات تؤثر في عملية اتخاذ القرار.

ثالثاً: وفق عامل توقيت اتخاذ القرار (القحطاني، ٢٠٠٧، ٦٣)

١. القرارات الوقائية: هي القرارات التي تؤخذ تبعاً لحوادث ومتغيرات المستقبل.
٢. القرارات العلاجية: هي القرارات التي تؤخذ تبعاً لحوادث ومتغيرات الحاضر.
٣. القرارات المفاجئة: هي القرارات التي تؤخذ وفقاً للحالات الطارئة والأنية الحدوث.
٤. القرارات الإبتكارية: هي القرارات التي تؤخذ وفق الظروف المواتية والتي تحدث بالصدفة وتهدف إلى التطوير والتحديث (القحطاني، ٢٠٠٧، ٦٣).

كما وتقسم القرارات الإدارية إلى: قرارات تخصيص الموارد، وهي القرارات التي تتخذ من أجل تحقيق الكفاءة والفاعلية في الموارد والإمكانات التي تمتلكها المنظمة، وتتخذ بناءً على المعلومات المتوفرة حول الموارد التي تمتلكها المنظمة ومجالات استخدامها في الحاضر والمستقبل (أحمد، ٢٠٠٦، ٣٩). قرارات التصنيع والشراء، هي القرارات التي تتخذ من أجل تحديد الكفاءة والفاعلية في استخدامات عناصر الإنتاج كالآلات والمعدات والأيدي العاملة (كحالة وحنان، ٢٠٠٢، ٣٤٧). قرارات الإضافة والتخلص من أحد خطوط الإنتاج، هي القرارات التي تتخذ من أجل مواكبة الظروف الإنتاجية والمنافسة في السوق (كحالة وحنان، ٢٠٠٢، ٣٥٧). قرارات التسعير: هي القرارات التي تتخذ من أجل الوصول إلى قدر كبير من الأرباح، وتتخذ بناءً على المعلومات المتعلقة

بالعملية الإنتاجية كالمعلومات المالية، وظروف السوق، وحجم الطلبات على المنتجات، ... الخ (جمعية المجمع العربي ١، ٢٠٠١، ٣٥٧).

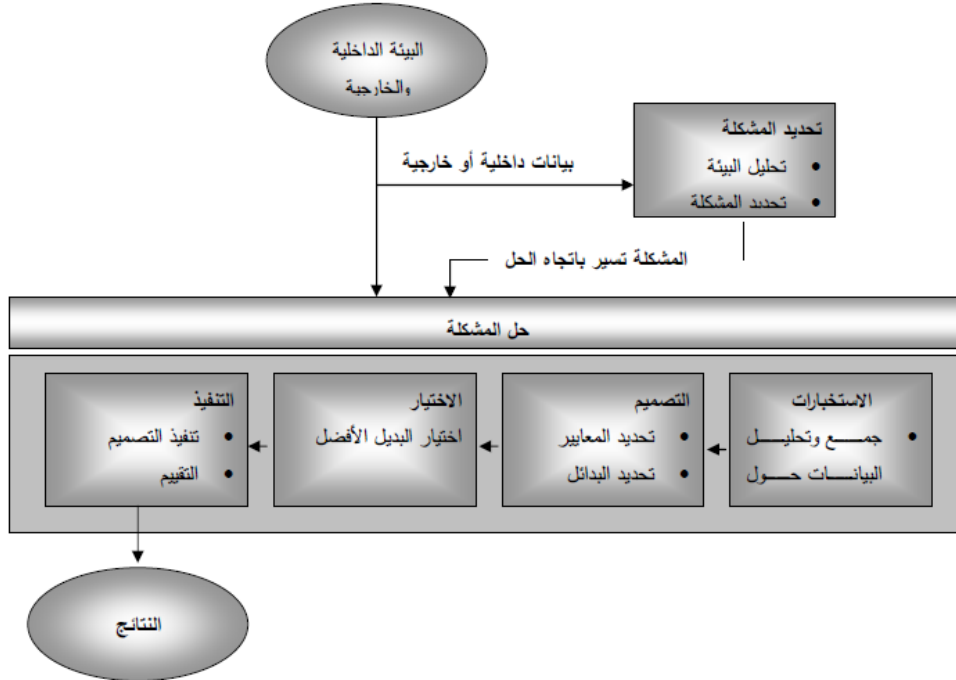
٢-٢-٧ القرارات الإدارية ومراحل اتخاذها

نال القرار الإداري القسط الأكبر من الاهتمام بين أنواع القرارات المختلفة، فهو يمثل خلاصة العمل الإداري، والذي تصدره الإدارة الوسطى في المنظمة، ويعكس واقع البديل الذي تم اختياره من بين مجموعة من البدائل والخيارات التي تمثل جميعها حلولاً للمشكلة، والذي يعد الأکفأ والأكثر فاعلية من بين البدائل المطروحة (أحمد، ٢٠٠٦، ٣٧).

وتمثل القرارات الإدارية سلسلة من القرارات المتصلة ببعضها البعض، حيث أن كل قرار يتبعه قرار آخر أصغر منه في الحجم حتى تصل إلى تحقيق الأهداف والتي تمثل هي الأخرى قراراً. وتقوم عملية اتخاذ القرار على أسلوب علمي منظم يعتمد على مجموعة من القواعد والأنظمة (Gruning & Kuhn, ٢٠٠٩, ٤١) تهدف إلى تحديد الغرض المراد اتخاذ القرار بشأنه بدقة، وجمع المعلومات حوله، وامتلاك نظم اتصال فعالة لتوصيل القرار المتخذ وتبليغ نتائجه والتعامل معها بما يحقق مقاصد المنظمة. ويتطلب اتخاذ تلك القرارات مهارة وخبرة عالية في تحديد المشكلة وتحليلها، ووضع بدائل من الحلول وتقييمها واختيار المناسب منها، وتطبيقه ومتابعة تنفيذه وتقييمه (الغزالي، ٢٠١٢، ٤٢؛ الفقي، ٢٠١٢، ٩٦).

وتتكون القرارات الإدارية من العناصر الآتية: متخذ القرار، القرارات البديلة، الظروف المحيطة بالبدائل المقترحة، والنتائج المترتبة على تطبيق الخيارات المقترحة (جمعية المجمع العربي ١، ٢٠٠١، ٢٥١). وتمتاز بالروتينية الهيكلية، مبرمجة، محدودة الاهتمام والتعقيد، واضحة بشكل كبير، تقوم على حل المشكلة فقط دون النظر للأحداث المستقبلية، قليلة التكلفة، قليلة الاعتماد على الموارد والإمكانات، تستمد معلوماتها من البيئة الداخلية لها، تعتمد على قدر محدد من المعلومات يتناسب مع المشكلة أو الموضوع المراد اتخاذ القرار بشأنه، تتصف بمعلوماتها بالدقة لتكرار الاعتماد عليها جراء تكرار هذه القرارات، تظهر نتائجها في المدى القريب وبشكل شبه مؤكد، تصدر بشكل فردي، ولا تخضع للمناقشة والجدل (عبد الغفار، ٢٠٠٤، ٤٦).

وتمر عملية اتخاذ القرارات بخمس مراحل متتابعة، تبدأ بتحديد المشكلة أو الموقف المراد اتخاذ القرار بشأنه، ثم الاستخبارات، يليها التصميم، ومن ثم الاختيار، وأخيراً التنفيذ (النجار، ٢٠٠٧، ١٢٢). والشكل الآتي يوضح هذه المراحل.



الشكل (٥): مراحل اتخاذ القرار المصدر: (النجار، ٢٠٠٧، ١٢٤)

أولاً: تحديد المشكلة

تأتي أولى مراحل عملية اتخاذ القرار في الوقوف على المشكلة المراد اتخاذ القرار بشأنها وتشخيصها (١٢، ٢٠١١، Turban et al.)، والمشكلة هي خلل يقع نتيجة وجود خلاف وتفاوت بين الأهداف المحققة والأهداف المراد تحقيقها. وتتمثل المهمة الأولى لمتخذ القرار في التعرف على المشكلة وتحديد ملابساتها في الوقت المناسب لتدارك المواقف السلبية التي قد تنجم عنها، والحد من المشاكل الأخرى التي قد تتولد عنها، وتحديد كافة العوامل والمتغيرات التي تؤثر وتتأثر بها سواء كانت عوامل ومتغيرات داخلية أم خارجية، مما يدعم متخذ القرار في اتخاذ القرار المناسب بشأنها (العتيبي، ٢٠٠٨، ١٥).

ثانياً: جمع البيانات

تنطوي عملية جمع البيانات على الحصول على البيانات والمعلومات (Haag, Cummings & McCubbrey, ٢٠٠٩, ١٨١) الصحيحة والدقيقة المتعلقة بالمشكلة أو الموقف المراد اتخاذ القرار بشأنه إن من أهم العناصر المكونة لعملية اتخاذ القرارات هو، فالمعلومات التي يحصل عليها متخذ القرار تسهم في إيجاد حلول للمشاكل الآنية والمستقبلية. ويستمد متخذ القرار المعلومات بالاعتماد على مصدرين: مصادر داخلية ومصادر خارجية. حيث يتم الحصول على المعلومات من مصادرها الداخلية من خلال أنظمة المعلومات التي تتبناها المنظمة، والتي تسمح لمتخذ القرار الحصول على الكم والقدر اللازم والكافي من المعلومات بسهولة ويسر. ويتم الحصول على المعلومات من مصادرها الخارجية من خلال ما يملكه الأطراف الخارجون عن المنظمة كالموردين والموزعين والمنافسين ومن له علاقة بالمنظمة ولا ينتمي لبيئتها الداخلية من معلومات، ويعتمد حصول متخذ القرار على المعلومات من هذا المصدر على مدى فهمه واستيعابه وتحليله للبيئة الخارجية للمنظمة وطبيعة العلاقات التي تربطها مع الأطراف الخارجية عنها (عزي، ٢٠١٢، ٢٨).

ثالثاً: التصميم

تتضمن عملية التصميم تحديد البدائل المناسبة لحل المشكلة والعمل على تطويرها (Kelkar, ٢٠٠٩, ٧٠). وأمر اعتماد البدائل كحلول للمشكلة يقوم على المعلومات التي جمعها متخذ القرار حول الموضوع المراد اتخاذ القرار بشأنه، وتتحدد تلك البدائل وفق التجارب والخبرات السابقة حول المشكلة (الحريري، ٢٠٠٨، ٣٣٥).

وتعتمد عملية تحديد البدائل على درجة ملاءمتها لموارد وإمكانات المنظمة، ومستوى المخاطرة فيها، والتنبؤ بنتائج وآثار تنفيذها، ودرجة تقبل الأفراد العاملين في المنظمة لها، ووقت اتخاذها وتنفيذها. وتسهم عملية تقييم البدائل التي اعتمدها متخذ القرار في تحديد مدى كفاءتها وملاءمتها للموقف أو المشكلة القائمة والمفاضلة فيما بينها للحصول على البديل المناسب، مما يؤدي للحصول على قرار فاعل (طيش، ٢٠٠٨، ٥٧).

رابعاً: الاختيار

تتضمن عملية الاختيار تحديد البديل المناسب لحل المشكلة، وعملية الاختيار تلك ليست بالعملية السهلة، وإنما هي عملية معقدة تحكمها بعض الاعتبارات، منها ما هو متعلق بمتخذ القرار نفسه كخبرته ومعرفته وميوله ورغباته، ومنها ما هو متعلق ببيئة المنظمة كالموقف الإداري المرتبط بعملية اتخاذ القرار وكمية وطبيعة المعلومات المتوفرة لمتخذ القرار. والتحدي يكمن في التصدي لهذه الاعتبارات والخروج ببديل يتناسب مع أهداف المنظمة، ويتم الحصول على البديل المناسب بعد دراسة شاملة ومستفيضة لكافة البدائل المتاحة وتحديد مميزاتها وسلبياتها (Turban et al., ٢٠١١، ١٢).

خامساً: التنفيذ

تمثل مرحلة التنفيذ وسيلة اتصال ونقل القرار للأخريين وترجمته إلى حقيقة ملموسة على أرض الواقع (Haag et al., ٢٠٠٩، ١٨١). وتتم عملية التنفيذ بالإعلان عن القرار المتخذ والتجهيز لتطبيقه من خلال الحصول على موافقة شبه مطلقة على القرار المتخذ وشحن الطاقات نحو تنفيذه وتوفير الموارد والإمكانات لتطبيقه، ومراعاة وقت التنفيذ وتأمين الخطط والإستراتيجيات التشغيلية اللازمة لتطبيق القرار وبناء توقعات حول النتائج المترتبة عن تطبيق القرار، وهذه الأمور جميعها تؤهل القرار لكي يكون قراراً فعالاً. وتتبع عملية التنفيذ عملية تقويم القرار، وتنصب أهمية هذه العملية على المدى البعيد (المستقبل)، ذلك أنها تشير إلى مواطن الخلل في القرار المتخذ وتساعد في تحديد المسار الصحيح للقرار لكي يحقق الأهداف المقصودة من وراء تطبيقه ويكون قراراً فعالاً في المستقبل إذا طبق في حالات مشابهة لحالة تطبيقه في الوقت الحالي (منصور، ٢٠٠٦، ٤٩).

٢-٨ خطوات اتخاذ القرارات

تمر عملية اتخاذ القرارات الإدارية بسلسلة من الخطوات المتتابعة، والتي تتمثل فيما يأتي (جمعية المجمع العربي ١، ٢٠٠١، ٢٥٤):

أولاً: المرحلة التحضيرية

وهي مرحلة ولادة القرارات الإدارية، وتتعلق بدراسة طبيعة المشكلة المراد اتخاذ القرار بشأنها، وتتكون من ثلاث مراحل، حيث تتمثل المرحلة الأولى في تحديد المشكلة، ذلك أن المشكلة

تحدث نتيجة وقوع اختلاف بين المراد تحقيقه وما تم تحقيقه أصلاً. وتتمثل المرحلة الثانية في تحديد الأهداف، ذلك أن تحديد الأهداف بدقة يجعل من القرارات المتخذة ذات كفاءة وفاعلية، ويسهم في تحقيق الأهداف المرغوبة، بينما تتمثل المرحلة الثالثة في فهم واستيعاب المشكلة، حيث تتنوع المشاكل الإدارية بين مشاكل تحدث يومياً وبشكل متكرر (المشاكل التقليدية)، ومشاكل تؤثر وبشكل كبير على سير عمل المنظمة (المشاكل الحيوية)، ومشاكل تحدث بشكل مفاجئ (المشاكل الطارئة).

ثانياً: المرحلة التطويرية

وهي مرحلة تنامي القرارات الإدارية، وتتعلق بدراسة البدائل المتاحة حول الموضوع المراد اتخاذ القرار بشأنه وتحديد ما هو مناسب منها مما يوفر الوقت لإدارة المنظمة في اتخاذ القرارات الجيدة والفعالة، وترتبط هذه المرحلة بالظروف والأحداث المستقبلية، وتتكون من مرحلتين، وهما: المرحلة الأولى: تحديد البدائل، تعتبر البدائل مجموعة من الحلول المقترحة للمشكلة المراد اتخاذ القرار بشأنها، ويتم تحديدها بناءً على المعلومات والخبرات السابقة وعمليات تطوير البدائل السابقة. ويؤدي تناسب البدائل المطروحة مع موارد وإمكانات المنظمة إلى تحقيق الفاعلية في القرارات المتخذة. المرحلة الثانية: تقييم البدائل، تتم عملية اختيار البديل المناسب من خلال إجراء دراسة مستفيضة حول البدائل المقترحة وتحديد النتائج المترتبة عن تطبيقها وإيجابيات وسلبيات كل بديل منها.

ثالثاً: المرحلة النهائية

وهي مرحلة نضوج القرارات الإدارية، وتتعلق بتطبيق البديل الذي تم اختياره والنتائج المترتبة على هذا التطبيق، وتتكون من ثلاث مراحل، المرحلة الأولى: الاختيار، يحكم أمر الوقوع على البديل المناسب مجموعة الشروط، أهمها الواقعية وملاءمة تطبيقه موارد وإمكانات المنظمة، ودرجة تحقيقه لأهدافها. المرحلة الثانية: تنفيذ القرار، ففي هذه المرحلة يتم ترجمة القرار على أرض الواقع وجعله أمراً واقعياً وملموساً. المرحلة الثالثة: المتابعة والملاحظة والمراقبة، تؤدي دراسة القرارات المتخذة ومتابعتها ومراقبتها إلى تحديد إيجابيات وسلبيات القرار المتخذ والوقوف على معوقات تطبيقه ومقترحات تحسينه وتطويره، وتخدم هذه المرحلة المقترحات المستقبلية للمشاكل التي تواجهها المنظمة في ذات السياق.

٩-٢-٢ مدارس اتخاذ القرار ونظرياته

يعد موضوع اتخاذ القرارات من أهم المواضيع التي أثمرت عنها جهود الكتاب والمفكرين الإداريين، وأصبح أهم المواضيع المتداولة في بيئة الأعمال، وقد تمثل هذا الاهتمام بظهور العديد من المدارس التي بحثت فيه من مختلف الجهات وتبنت سياسات و استراتيجيات مختلفة في عملية اتخاذ القرارات. فقد تبنت المدرسة الواقعية اتخاذ قراراتها بناءً على دراسة مستفيضة للموضوع المراد اتخاذ القرار بشأنه، وتحديد البدائل المتاحة وإمكانية الإعتماد عليها، وملاءمتها للواقع والظروف المحيطة بها. بينما تبنت المدرسة الاستراتيجية اتخاذ قراراتها بعد دراسة البدائل المتاحة والمفاضلة بينها والوقوع على ما يتلاءم مع استراتيجياتها. وجاءت المدرسة المختلطة مزيجاً بين المدرستين السابقتين، ذلك أن هذه المدرسة تعتمد في عملية اتخاذ قراراتها على طبيعة البيئة المحيطة بها وبما يتوافق مع الاستراتيجيات التي تتبناها (العتيبي، ٢٠٠٨، ١٢).

كما برز الاهتمام في هذا الموضوع بظهور العديد من النظريات التي تبحث في مضمونه ومحتواه، وتمثلت أهم هذه النظريات في: النظريات التقليدية (الكلاسيكية) والمعدلة، والنظريات السلوكية (الإنسانية).

أولاً: النظريات التقليدية (الكلاسيكية) والمعدلة

ظهرت هذه النظريات في أوائل القرن العشرين وحتى الثلاثينيات، واعتبرت نتاج تفاعل العديد من التيارات التي برزت خلال تلك الفترة والتي قامت على أساس سيطرة الآلة على الإنسان والثورة الصناعية والجو غير الديمقراطي، وتمحورت حول تقسيم العمل للوصول إلى الكفاءة الإنتاجية. ومن هذه النظريات (كنعان، ٢٠٠٧، ٤٧):

١. نظرية الإدارة العلمية: والتي تركز على الاهتمام بالجانب الفني للإدارة والاعتماد على

الأساليب العلمية في اتخاذ القرارات. ومن أبرز روادها: فريدريك تايلور.

٢. نظرية التقسيم الإداري: والتي تركز على التصميم الداخلي للمنظمة وسياسات توزيع

الوظائف والأنشطة بين أقسامه المختلفة. ومن أبرز روادها: هنري فايول وفرانط جلوبرت.

ثانياً: النظريات السلوكية (الإنسانية)

ظهرت هذه النظريات في أوائل الثلاثينيات من القرن الماضي وحتى الخمسينيات، وقامت على

أساس دراسة العنصر البشري الذي يعد نقطة ارتكاز العمل الإداري والسلوك التنظيمي وتمحورت

حول وجود علاقات تبادلية بين التنظيم الإداري والبيئة المحيطة به ولها تأثير على السلوك التنظيمي في المنظمة. ومن روادها: ماري فوليت وهربرت سيمون (كنعان، ٢٠٠٧، ٥٨).

٢-٢-١٠ فاعلية اتخاذ القرار

كان التوجه السائد فيما مضى نحو اتخاذ القرارات في الاعتماد على الخبرة الشخصية والرأي الشخصي والتكهنات حول الموقف أو المشكلة للوقوف على الحلول الممكنة وإختيار المناسب منها إلى أن أصبحت عملية اتخاذ القرار قائمة على أسلوب علمي ودراسة عملية للبدائل المتاحة ومدى ملاءمتها للواقع والنتائج المتحققة لها في المستقبل، واستخدام المهارة والخبرة في إختيار البديل المناسب منها (ياسين، ٢٠٠٩، ١٥).

وتعرف فاعلية اتخاذ القرار بأنها: "قدرة القرارات المتخذة على تحقيق أهداف المنظمة ومطابقتها لقوانين وتعليمات المنظمة (حجازي، ٢٠٠٦، ١١١) وملاءمة أسلوب تحقيقها لموارد وإمكانات المنظمة" (القهوي وآخرون، ٢٠١٣، ٢٣٨). وتعرف بأنها: "إختيار بديل من بين مجموعة من البدائل المطروحة بما يتلاءم مع الموقف المراد اتخاذ القرار بشأنه ومقدار المعلومات المتوفرة حول هذا الموقف، وتقييم البدائل المطروحة ومناسبتها في تحقيق أهداف المنظمة" (الزريقات، ٢٠١١، ٤٥٧).

وعلى هذا، فإن القرارات الفعالة هي تلك القرارات التي تدفع المنظمة نحو تحقيق أهدافها (Marakas, ٢٠٠٣، ٤)، شريطة تضمينها - أي القرارات - لمعلومات مناسبة وصحيحة ودقيقة، وهذا يتطلب الاهتمام بجودة ونوعية المعلومات المستخدمة في عملية اتخاذ القرارات، وتعزيز أنظمة وتقنيات المعلومات المستخدمة (Burstein & Holsapple, ٢٠٠٨، ٦٥). ذلك أن الحصول على هذه المعلومات في الوقت المناسب تجعل من القرارات المتخذة على درجة من الدقة والشرعية والكفاءة والفاعلية والواقعية والموضوعية مما يضيف عليها صفة الفاعلية (الفضل، ٢٠٠٨، ٤١).

ولا تتحقق الفاعلية في القرارات عند الإستناد إلى المعلومات الصحية والدقيقة في عملية اتخاذ القرار ووقت الحصول عليها وحسب، وإنما لمتخذ القرار دور في تحقيق الفاعلية للقرارات، حيث أن متخذ القرار الناجح هو من يتمتع بالكفاءة والمقدرة على قياس وتقويم نتائج تطبيق القرار بهدف بناء تصور واضح حول الاختيارات المستقبلية وتحديد البدائل الأكثر كفاءة وفاعلية مما يجعل

القرارات المتخذة أكثر فاعلية (Carroll, ٢٠١٢, ٥). إضافة إلى ذلك، فإن القرارات الفعالة هي تلك القرارات التي تمتاز بسهولة التنفيذ، وتحظى بشعبية واسعة لدى الفئة العظمى من الأفراد العاملين في المنظمة (ياغي، ٢٠٠٥، ٢٢)، وتتمتع بالقدرة على الحد من مواطن الخلل والإخفاق في القرارات المتخذة، وتحقيق الكفاية والفاعلية والموضوعية، وزيادة مستوى الدقة والتطبيق (الفضل، ٢٠١٠، ٤١).

والوصول لهذه القرارات - القرارات الفعالة - يفرض على إدارة المنظمات التركيز في الحصول على المعلومات الصحيحة والدقيقة والملائمة، وامتلاك وقت كاف لاتخاذ القرار، وتوفير بدائل متعددة، والاعتماد على معايير صحيحة ودقيقة، ووجود نظام لمتابعة ومراقبة نتائج تطبيق القرارات (إبراهيم، ٢٠١٣، ٢٠٠). وهذه المتطلبات تعد مؤشرات لقياس مستوى فاعلية القرارات المتخذة، إذ تقاس بمدى جودتها وقبولها وتوقيت اتخاذها وسهولة تنفيذها وعدد البدائل المتاحة ومؤشرات الإنتاجية والقدرة على تحمل المسؤولية ومرونة البدائل المتاحة (الزريقات، ٢٠١١).

وتنطوي فاعلية اتخاذ القرار على مجموعة من الأبعاد، تتمثل فيما يأتي (Blenko &

Mankins, ٢٠١٢, ١)

أولاً: جودة القرار

تتمثل جودة القرارات في اتخاذ قرارات تتمتع بخصائص وصفات جيدة كقدرتها على حل المشاكل وقابليتها للتنفيذ والتنبؤ بالنتائج والأحداث المستقبلية لتطبيقه. ويعتمد الحصول على القرار الجيد على متخذ القرار باعتباره الشخص المؤهل والقادر على تنفيذ المعلومات التي يمتلكها وتحليلها والاعتماد عليها في عملية اتخاذ القرار، كما أنه يبني أملاً وتفاؤلاً كبيراً في مخرجات تطبيق القرارات المتخذة. كما ويعتمد الحصول على القرار الجيد على مقدار المعلومات المتوفرة وطبيعتها، حيث أن توفر المعلومات الملائمة والكافية وفي الوقت المناسب تساهم في الحصول على القرارات الجيدة والفعالة، والمعلومات الملائمة والمناسبة هي تلك المعلومات المتصلة بموضوع القرار، والتي تتصف بالدقة والوضوح والصحة والشمولية (حسان، ٢٠٠٨، ٢١)، والحيادية، وملاءمتها لعمليتي اتخاذ قرارات التقييم والتطوير، وسهولة الحصول عليها، والقدرة على التنبؤ بالأحداث المستقبلية، وترمي إلى تحقيق فائدة ومنفعة تفوق التكلفة (أحمد، ٢٠٠٦، ٣٧).

والوصول إلى جودة عالية في القرارات المتخذة يتم من خلال تحقيق مبدأ المشاركة في اتخاذ القرار، حيث أن تلك المشاركة تؤدي في المقام الأول إلى تحسين القرارات المتخذة وتمتعها بالقبول والرضا (الفاقي، ٢٠١٢، ١٠٣)، وتسهم في الوقوف على المشاكل والعقبات التي تعاني منها المنظمة، وتدعم بناء الحلول والاستراتيجيات وترجمتها على أرض الواقع (McMillan, ٢٠١٢). ويتم الوصول إلى جودة عالية في القرارات المتخذة أيضاً من خلال قدرة تلك القرارات على تحقيق أهداف المنظمة، من خلال تفضيل بديل من مجموعة من البدائل المتاحة والوقوف على الملائم منها وبما يتفق مع أهداف المنظمة (Tillman & Cassone, ٢٠١٢). كما ويتم تحقيق الجودة في القرارات بالاعتماد على: الوقت، الخبرة، الاهتمام بالقرارات، مقدار الحاجة لها، ودرجة دعمها (Martin et al, ٢٠١٢)، بالإضافة إلى: ملاءمة المعلومات المتوفرة، وكفايتها لعدد البدائل المطروحة، وتوافق نماذج تحليل المشكلة مع الوقت المستغرق لاتخاذ القرار (حمزة، ٢٠١٠، ١٦).

وتتجسد جودة القرارات بالنسبة للمنظمات في مقدار العائد المحقق والخسائر المتولدة جراء تنفيذ القرار، والاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية، وبناء علاقات جديدة، وتحقيق الميزة التنافسية للمنظمات (زير، ٢٠٠٢، ٧٤). وتتحدد جودة القرارات من خلال علاقة القرارات المتخذة بالفترة الزمنية بعيدة المدى (المستقبل) والتي ترتبط مع كافة أقسام ووحدات المنظمة (Wheelen & Hunger, ٢٠٠٨، ٢٠)، والحصول البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة، والإلمام بكافة معطياتها، وبناء احتمالات متوقعة للنتائج، واتصاف متخذها بالشجاعة والمرونة والبصيرة (حمزة، ٢٠١٠، ٣٨).

ثانياً: سهولة تنفيذ القرار

تتمثل سهولة تنفيذ القرار في ترجمة القرار المتخذ على أرض الواقع بمهارة ودقة عالية، ذلك صحة القرار من الناحية النظرية والتطبيق الجيد والكفؤ له يؤديان لتحقيق الفاعلية في القرارات المتخذة (تعليق، ٢٠١١، ٢٨٧).

ثالثاً: وقت اتخاذ القرار

يعتبر الوقت عنصراً هاماً في عملية اتخاذ القرارات وأساساً في تحقيقها للفاعلية حيث تعتبر القرارات ذات فاعلية إذا اتخذت في الوقت المناسب (حجاجة، ٢٠١٠، ٦٦)، وأفضل وقت لاتخاذ

القرار هو ذلك الوقت الذي تزداد فيه قيمة المعرفة وتتمكن المنظمة من تقبل المزيد من النجاحات وتحقيق الفائدة وتقليل مقدار الخسارة (Decision Innovation, ٢٠١٣).

رابعاً: قبول القرار

إن حصول القرار المتخذ على الرضا والقبول من الأفراد العاملين في المنظمة يسهم في تحقيق الفاعلية في تطبيقه وتنفيذه وبالتالي الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة منه (Akroni, ٢٠١٠).

٢-٢-١١ العوامل المؤثرة في فاعلية اتخاذ القرار

تحكم فاعلية اتخاذ القرارات مجموعة من العوامل التي تؤثر فيها وفي مقدمتها كمية ونوعية المعلومات، حيث تتأثر بطبيعة المعلومات الواردة لمتخذ القرار بما يتعلق بالموضوع المراد اتخاذ القرار بشأنه من حيث التنظيم والدقة والشمولية، كما تتأثر بكميتها وحدائتها ومدى صحتها وملاءمتها للموضوع وتوقيت الحصول عليها (Burstein & Holsapple, ٢٠٠٨, ٦٥).

وأياً كانت العوامل التي تؤثر في فاعلية القرارات، فإن حدوث أي خلل فيها يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير فاعلة أو محدودة الفاعلية، ويعيق تحقيق الفاعلية في القرارات المتخذة. وعادة ما يقع هذا الخلل نتيجة عدم تحديد المشكلة أو الموقف المراد اتخاذ القرار بشأنه بدقة، وندرة المعلومات المتعلقة بموضوع القرار (إبراهيم، ٢٠١٣، ١٩٥)، والميل نحو خيار ضد آخر، وعدم تقدير تبعات الأمور المترتبة على اتخاذ القرار (Bowman, ٢٠١٠).

وتتمثل أهم هذه العوامل فيما يأتي:

أولاً: العوامل النفسية والإنسانية

تتأثر فاعلية القرارات المتخذة بما يتحلى به متخذ القرار من صفات شخصية وكفاءات ومهارات وقدرات وخبرات والحالة النفسية له وورثته في الهيكل الوظيفي. ومن العوامل بالغة التأثير في فاعلية القرارات المتخذة التردد، والذي يحدث نتيجة الشعور بالخوف من نتائج القرار، أو بسبب غياب المعلومات المسبقة عن نتائج تطبيق القرار وعدم كفايتها الأمر الذي يجعل متخذ القرار غير متيقن من نتائج القرار الذي تم اختياره (خلاصي، ٢٠٠٧، ٧٧).

ثانياً: العوامل التنظيمية والإدارية

تتأثر فاعلية القرارات المتخذة بالنهج الذي تتبعه المنظمة في أداء أنشطتها ودرجة إمامها بالمشاكل والمعوقات التي تؤثر على أنشطتها ووظائفها الإدارية، وتتمثل أهم هذه العوال: مدى تفويض السلطة، ودرجة المتابعة والإشراف، وطبيعة الإجراءات التي تقوم بها، ومستوى التنظيم بين الإدارات (العنبي، ٢٠٠٨، ١٧).

ثالثاً: العوامل البيئية

تتأثر فاعلية القرارات المتخذة ببيئة المنظمة والظروف المحيطة بها سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو ثقافية. وتقسّم بيئة المنظمة إلى قسمين: بيئة داخلية وبيئة خارجية. وتتمثل أهم العوامل الداخلية المؤثرة في كفاءة القرارات المتخذة وفعاليتها: الهيكل التنظيمي للمنظمة، الصلاحيات المخول بها الأفراد، أنظمة الاتصال الرسمية وغير الرسمية التي تستخدمها المنظمة في عملها، وعلاقات الأفراد العاملين في المنظمة - سواء بين المدراء أنفسهم أم بين المدراء والمرؤوسين. كما وتتمثل أهم العوامل الخارجية المؤثرة في كفاءة القرارات المتخذة وفعاليتها: الوظائف والأنشطة التي تتبناها الشركات المنافسة، التقدم العلمي والتكنولوجي، القوانين والأنظمة والتعليمات المالية والإدارية الصادرة من الجهات الحكومية (الغزالي، ٢٠١٢، ٤٤).

رابعاً: الضغوطات الداخلية والخارجية

تتأثر فاعلية القرارات المتخذة بالرأي العام والأجهزة الإعلامية، والضغوطات الرسمية وغير الرسمية للتنظيمات، والوقت المستغرق لاتخاذ القرار (مسعود، ٢٠٠٨، ٤٩).

٢-٢-١٢ خطوات فاعلية اتخاذ القرارات

تحدد فاعلية اتخاذ القرارات بالخطوات الآتية (Dermott, ٢٠١٣):

١. قياس مقدار جودة الخدمات المقدمة وسرعة تحقيقها والجهد المبذول في الوصول إليها.
٢. الإطلاع على القرارات المطلوبة وتصنيفها بناءً على أهميتها.
٣. تأمين كافة مستلزمات القرار.
٤. الحصول على القبول والتأييد للقرار المتخذ.
٥. التحقق من ارتباط القرار المتخذ بأهداف وسياسات واستراتيجيات المنظمة.

٢-٢-١٣ دور القيادات الإدارية في تحقيق الفاعلية في اتخاذ القرارات

إن عملية اتخاذ القرارات أمر منوط بعمل الساسة الإداريين في المنظمة، حيث يقع على عاقبهم اتخاذ القرارات وعرضها على إدارات المنظمة وتحديد متطلبات وإجراءات تطبيقها، وهذا يعني تحمل إدارة المنظمة كافة التبعات التي تقع نتيجة تنفيذ هذه القرارات. ويتمثل التركيز الأكبر لهذه الإدارة في اتخاذ القرارات التي تتسم بالفاعلية، ذلك الأمر الذي يدفعها نحو بذل الجهد واتخاذ كافة التدابير و الإجراءات التي تسهم في تحقيق هذا الأمر ومن ضمنها العمل على بناء وتأسيس وتدريب القيادات الحالية والمستقبلية.

وتعتبر أولى الخطوات المتحققة في هذا المجال تحديد الاحتياجات التدريبية كما ونوعاً، وبناء إداريين قادرين على تنفيذ كافة الأنشطة والأعمال من خلال تدريبهم ومتابعة أدائهم وإطلاعهم على الأعمال الموكلة لهم والصلاحيات الممنوحة لهم، ومشاركتهم في إعداد وتنفيذ الخطط والبرامج التدريبية، وعقد الندوات والمؤتمرات، ومشاركتهم في اتخاذ القرارات التي تؤدي إلى إيجاد الحلول لمشاكل ومعوقات العمل (يونس، ٢٠٠٥، ١٦٨).

٣-٢ المبحث الثالث: دور نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار

١-٣-٢ المقدمة

يتناول هذا المبحث دور نظم المعلومات بشكل عام في الجهاز الإداري وبشكل خاص دور نظم المعلومات المحاسبية في الجهاز الإداري.

٢-٣-٢ دور نظم المعلومات في الجهاز الإداري

تعد نظم المعلومات أحد الشرايين الرئيسية في المنظمة والتي تقوم بنقل البيانات والمعلومات إلى كافة أجهزة وأقسام المنظمة المختلفة وخاصة لجهازها الإداري، إذ تسهم هذه المواد المنقولة في دعم عمل الجهاز الإداري في المنظمة من خلال منح المسؤولين فرصة اتخاذ القرارات ودعمها مما يزيد من كفاءته وفاعليته. ويتعاون مع نظم المعلومات في دعم عمل الجهاز الإداري والمساهمة في تنفيذ وتحقيق الأنشطة والعمليات الإدارية مجموعة من النظم الفرعية الأخرى، كنظم معالجة العمليات (والتي تقوم بمعالجة البيانات والعمليات الروتينية آلياً وإنتاج التقارير لدعم أنشطة التشغيل المختلفة، ومنها: نظام شؤون الموظفين ونظام الشؤون المالية)، ونظم العمليات الإدارية (وتمثل مجموعة من العمليات المنتظمة التي تمتد المستويات الإدارية بالمعلومات اللازمة لتنفيذ أعمالها ومساعدتها في اتخاذ القرارات المناسبة، ومنها: نظم المعلومات المحاسبية)، ونظم دعم القرارات (وتساهم هذه النظم في صناعة ودعم القرارات داخل الجهاز الإداري للمنظمة)، ونظم الذكاء الاصطناعي (وتهدف هذه النظم إلى تصميم نظم حاسوبية تحاكي الذكاء البشري وتطويرها، واستخدامها في حل المشكلات واتخاذ القرارات المختلفة، ويعتمد مبدأ عملها على توضيح وتفسير العمليات الذهنية التي يقوم بها العقل البشري وترجمتها إلى عمليات محاسبية تستخدم في حل الخلافات واتخاذ القرارات (صيام، ٢٠١٢، ٩٢٤)، ومنها: النظم الخبيرة (والتي تعمل على دمج المعرفة والمهارات وتخزين المعلومات على هيئة حقائق وقواعد في قاعدة معرفية للوصول إلى المهارة البشرية في حل المشكلات المختلفة لاتخاذ القرارات، واكساب المنظمة المعرفة التي تساهم في تحقيق أهدافها وتمنحها القدرة على المنافسة والنجاح (جل، ٢٠١٠، ١٦).

٣-٣-٢ دور نظم المعلومات المحاسبية في الجهاز الإداري

تتغلغل نظم المعلومات المحاسبية في كافة أجهزة وأقسام المنظمة وتدخل في كافة الأعمال التي تقوم بها وتؤثر في وظائفها وأنشطتها، وتعد نظم المعلومات المحاسبية الأساس الذي تقوم عليه العديد من الوظائف الإدارية في المنظمة نظراً لأهمية المعلومات التي يقدمها والدور الذي تقوم به في تحقيق أهدافها. وقد برز الاعتماد الأكبر على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات، إذ تساهم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية واتخاذ قرارات التقييم والتطوير والتأثير بالقرارات المستقبلية، هذا بالإضافة إلى توفير حاجة المنظمات من المعلومات الصحيحة والدقيقة في الوقت المناسب وتقوم منفعتها عن تكلفتها. كما تقوم نظم المعلومات المحاسبية بدراسة وتحليل أهداف المنظمة، وإعداد قوائم الاحتياجات والتدفقات المالية المستقبلية والموازنات التخطيطية، وإبراز خطط وسياسات العمل التفصيلية وتحديد درجة التوافق والانسجام بينها على مستوى الإدارات المختلفة. وهذه الأمور جميعها تعد محوراً أساسياً في عملية التخطيط وتدعم عملها. وتدعم نظم المعلومات المحاسبية وظيفة الرقابة من خلال الكشف عن الأخطاء والانحرافات وتصحيحها، وتأمين الحماية لممتلكات المساهمين والحفاظ على مصالحهم، وتنمية الموارد ومتابعة سير نشاط المنشأة، وتحقيق الأهداف المرغوبة (جل، ٢٠١٠، ٣٢).

ومما سبق، يتضح أن أهمية نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات تنبثق مما تقدمه هذه النظم من معلومات تتسم بالصحة والدقة والموضوعية والموثوقية والملاءمة، والتي تعتبر ركيزة أساسية يستند عليها متخذ القرار في إتخاذ القرارات الصائبة والرشيده والتي تتوافق مع أهداف وخطط المنظمة الحالية والمستقبلية.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

- (١-٣) المقدمة
- (٢-٣) تعريف بالمؤسسة الوطنية للنفط الليبية
- (٣-٣) مجتمع وعينة الدراسة
- (٤-٣) طرائق جمع البيانات
- (٥-٣) صدق أداة الدراسة
- (٦-٣) اختبار ثبات أداة الدراسة
- (٧-٣) ملائمة نموذج الدراسة للأساليب الإحصائية المستخدمة
- (٨-٣) الأساليب الإحصائية المستخدمة

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

١-٣ المقدمة

بناءً على ما تم تناوله في الاطار النظري والدراسات السابقة في مجال موضوع الدراسة فإن الفصل الثالث من هذه الدراسة يتناول تعريفاً بالمؤسسة الوطنية للنفط الليبية، ووصفاً لمنهجية الدراسة التي اتبعها الباحث، بالإضافة الى مجتمع وعينة الدراسة التي تم اختيارها، كما يبين أدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات ومراحل إعداد وتصميم أداة الدراسة، بالإضافة إلى توضيح الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات ومعالجتها. حيث تم تصميم الدراسة اعتماداً على المنهجية العلمية من حيث نوعها، وطبيعتها، وتخطيط وضبط الدراسة، وكذلك تحديد وحدة التحليل.

٢-٣ تعريف بالمؤسسة الوطنية للنفط الليبية

أنشئت المؤسسة الوطنية للنفط بموجب القانون رقم ٢٤ لعام ١٩٧٠ لتحل محل المؤسسة الليبية العامة للبترول والتي أنشئت بموجب القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٦٨، والتي كانت مسؤولة عن إدارة قطاع النفط في ليبيا، وقد أعيد تنظيمها بموجب قرار الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العام (سابقاً) رقم ١٠ لسنة ١٩٧٩ لتقوم على تحقيق أهداف خطة التحول في المجالات النفطية، ودعم الاقتصاد القومي من خلال تنمية وتطوير الاحتياطات النفطية واستغلالها بشكل أمثل وإدارتها واستثمارها لتحقيق أفضل العوائد، والتعاون مع الهيئات والمؤسسات والجهات الأخرى التي تزاوّل أعمالاً شبيهة بأعمالها. وتقوم المؤسسة الوطنية للنفط الليبية بعمليات الاستكشاف والإنتاج عن طريق الشركات التابعة لها أو بالاشتراك مع الغير عن طريق المقاوله أو بأى نمط من أنماط عقود استثمار الثروة النفطية، إلى جانب عمليات تسويق النفط والغاز داخل وخارج حدود الدولة من خلال شركات التسويق الداخلي والخارجي. وترتبط المؤسسة الوطنية للنفط الليبية بعقود مشاركة مع شركات عالمية متخصصة في مجال استكشاف النفط والغاز واستخراجه، وقد تطورت تلك العقود إلى أن

وصلت إلى اتفاقيات استكشاف ونتاج وفق التطور العالمي لصناعة النفط والغاز
(<http://www.noc.ly/index.php/ar>).

كما تمتلك المؤسسة الوطنية للنفط الليبية مجموعة من الشركات مسؤولة عن تكرير وتصنيع النفط والغاز الطبيعي والتي تديرها عدة مصافي أهمها مصفاة رأس لأنوف ومصفاة الزاوية، ومجموعة من المصانع التي تنتج الامونيا واليوريا والميثانول بمجمع البريقة البتروكيماوي والذي يضم مصنعاً لتسييل الغاز الطبيعي، بالإضافة إلى مصنع الايثيلين ومصنع البولي ايثيلين مرتفع ومنخفض الكثافة بمجمع راس لانوف. وتمتلك المؤسسة الوطنية للنفط الليبية أيضاً شركات للخدمات تقوم بحفر وصيانة آبار النفط وتوفير جميع المواد والأدوات المستخدمة في عمليات الحفر، ومد وتركيب وصيانة شبكات أنابيب النفط والغاز، وإنشاء وصيانة خزانات النفط والغاز وإجراء الدراسات الفنية والاقتصادية الخاصة بها، وتزويد القطاع بخدمات التموين والإعاشة وخدمات الإقامة وتوفير خدمات المشتريات للمواد والمعدات والتدريب.

ويتبع المؤسسة الوطنية للنفط معهد النفط الليبي القائم على إجراء التحاليل والاختبارات الفنية لمراحل استكشاف ونتاج النفط ومشتقاته، وإجراء اختبارات مراقبة الجودة وإصدار شهادات خاصة بها، وتقييم براءات الاختراعات وتراخيص الاستغلال والرسوم والنماذج المتعلقة بالنفط ومشتقاته، كما ينشر البحوث والدراسات التي يجريها من خلال مجلة المعهد التخصصية بالإضافة إلى وسائل النشر العلمية المحلية والعالمية.

وفي مجال تنمية وتطوير القوى العاملة تقوم المؤسسة الوطنية للنفط بدعم الصناعة النفطية بالعناصر الوطنية المؤهلة ومن خلال تدريب العناصر الوطنية وتكوين الأطراف الفنية التخصصية الوسطى لتشغيل وصيانة المرافق والوحدات الصناعية وذلك من خلال المعاهد والمراكز التابعة لها وأهمها معهد النفط للتأهيل والتدريب والمركز النوعي للتدريب، بينما يقتصر التدريب خارج ليبيا على المجالات والتخصصات الفنية النادرة التي لا تتوفر الإمكانيات لتنفيذها محلياً
(<http://www.noc.ly/index.php/ar>).

٣-٣ مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في الإدارة العامة للشؤون المالية في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية والبالغ عددهم (٢١٠) موظفاً. ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة ووضوحه وسهولة الوصول إلى

أفراده فقد تم توزيع الإستبانات عليهم جميعاً، وتم استرداد (٢٠٠) استبانة، واستبعاد (٧) استبانات منها بسبب بيانات غير كاملة وغير صالحة للتحليل، ليصل مجموع الاستبانات الصالحة للتحليل (١٩٣) استبانة وهذه تشكل ما نسبته ٩١.٩% من الاستبانات الموزعة وهي نسبة عالية.

٤-٣ طرق جمع البيانات

إعتمد الباحث على عدة طرق لجمع البيانات اللازمة لتحقيق غرض الدراسة والمتمثلة

بما يلي:

أولاً: البيانات الثانوية

تتمثل البيانات الثانوية في الكتب العلمية والدراسات والأبحاث السابقة والعديد من أطاريح الدكتوراه ورسائل الماجستير والمقالات المختلفة سواء العربية منها أو الأجنبية.

ثانياً: البيانات الأولية

وتتمثل بالبيانات التي تم جمعها من خلال استبانة (Questionnaire) مكونة من جزئين: اشتمل الجزء الأول على بيانات تتعلق بالخصائص الشخصية والوظيفية (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي).

أما الجزء الثاني فيتكون من مجموعة من الأسئلة التي توضح متغيرات الدراسة (عناصر نظم المعلومات المحاسبية، وعملية اتخاذ القرارات).

وتم قياس كل متغير وباستخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي والذي يتكون من (١ - ٥) درجات حيث (٥) تعني موافق بشدة (٤) موافق (٣) محايد (٢) لا اوافق (١) لا اوافق بشدة.

٥-٣ صدق أداة الدراسة

لقد تم عرض أداة الدراسة (الاستبانة) على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص الأكاديمي في الجامعات الأردنية والممارسين والبالغ عددهم (١٠) والمبينة أسمائهم بالملحق رقم (٢) وذلك لإبداء الرأي فيها من حيث عدد الفقرات ووضوحها وترابطها وتماسكها، أو أية ملاحظات أخرى يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتصحيح، أو الحذف وحسب ما يراه المحكم.

وتمت دراسة ملاحظات المحكمين، واقتراحاتهم، حيث قام الباحث بالأخذ بمعظم الاقتراحات والملاحظات التي وردت من المحكمين مثل: إعادة صياغة وتعديل لبعض الفقرات، وإلغاء البعض

الأخر، ودمج بعض الفقرات الأخرى، حيث أصبح مدى صلة مضمون العبارات بموضوع الدراسة ذات علاقة قوية.

٦-٣ اختبار ثبات اداة الدراسة

يمثل معامل الثبات مدى جودة فقرات الاستبانة واتساقها الداخلي، من خلال معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) و للتأكد من ثبات الاستبانة ومن انها تقيس الجوانب التي صممت لقياسها وكلما كانت قيمة المعامل أقرب الى (١.٠) كان الثبات أعلى وقد افترض (١٨٤، ٢٠١٠، Sekaran & Bougie). الحد الأدنى لمعامل الثبات هو (٠.٦٠) وفي حال كانت أكثر من (٠.٨٠) تعتبر جيدة، أما اذا كانت اقل من (٠.٦٠) فتعتبر ضعيفة . تم احتساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) ، حيث كانت النتائج كما يلي:

جدول (١) قيم معامل الاتساق الداخلي لفقرات اداة الدراسة

الرقم	البعد	قيمة ألفا
٢	بموازنة تصلات	٠.٨٢١
٣	ب لإحيت	٠.٨٦٣
٤	بمزة نخب لآبث	٠.٨٨٨
٥	ب مجنوبآبث	٠.٨١١
٦	بجحة لآبث	٠.٨٠٢
٧	عناصر نظم المعلومات المحاسبية	٠.٨٦٣
٨	عملية اتخاذ القرارات	٠.٩٠٥
٩	جميع الفقرات	٠.٩١٧

المصدر : من اعداد الباحث اعتماداً على نتائج برنامج (SPSS)

نلاحظ ان قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لفقرات أداة الدراسة تراوحت بين (٠.٨٠) – (٠.٨٨٨)، بالإضافة الى ان قيمة ألفا لجميع الفقرات كانت (٠.٩١٧)، وبالتالي تكون جميع القيم

أكبر من (٠.٦٠) وهذا مؤشر على الاتساق بين فقرات أداة الدراسة، وموثوقية أداة الدراسة وإمكانية الاعتماد عليها لاجراء التحليل الاحصائي .

٧-٣ ملاءمة نموذج الدراسة للأساليب الإحصائية المستخدمة أولاً: اختبار ملاءمة أنموذج الدراسة

لاختبار مدى ملاءمة بيانات الدراسة لتحليل الانحدار الخطي والاختبارات المعلمية، وقد

تم اختبار والارتباط الخطي المتعدد والارتباط الذاتي، وذلك على النحو التالي:

ثانياً: اختبار الارتباط الخطي المتعدد Multicollinearity

وتشير هذه الظاهرة إلى وجود ارتباط خطي شبه تام بين متغيرين أو أكثر، يعمل على تضخيم قيمة معامل التحديد R^2 ويجعله أكبر من قيمته الفعلية، ولهذا تم احتساب قيمة معامل تضخم التباين عند كل متغير حسب الفرضية التي يتم اختبارها، وقد كانت النتائج كما يلي:

جدول (٢) نتائج اختبار الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة

المتغير	معامل تضخم التباين VIF
الموارد البشرية	٣.٨٢٩
الأجهزة	٣.٢٧٣
البرمجيات	٣.٣٦٦
الاجراءات	٢.١١٧
الشبكات	١.٣٧٩

يبين الجدول (٢) أن قيم معامل تضخم التباين كانت جميعها أكبر من العدد ١ وأقل من العدد ١٠، مما يشير إلى عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بين متغيرات الدراسة. (Gujarati, ٢٠٠٤, ٢٥٣)

ولتأكيد النتيجة السابقة تم استخدام معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد المتغير المستقل للتأكد من عدم وجود ارتباط خطي متعدد بين المتغيرات الفرعية في المتغير المستقل.

جدول (٣) مصفوفة الارتباط للمتغيرات المستقلة

المتغير	الموارد البشرية	الأجهزة	البرمجيات	الاجراءات	الشبكات
الموارد البشرية	٢.١١١				
الأجهزة	١.٨٦٣**	٢.١١١			
البرمجيات	١.٨٨٨**	١.٨٪* *	٢.١١١		
الاجراءات	١.٨٣١**	١.٨٧٪*	١.٨٦٦* *	٢.١١١	
الشبكات	١.٦٩٢**	١.٧٧١*	١.٦٢٤* *	١.٧٦٩* *	٢.١١١

(**) عند مستوى دلالة ٠.٠١

يبين الجدول (٣) أن أعلى ارتباط بين المتغيرات المستقلة هو (٠.٧٩٧) بين المتغيرين (البرمجيات) و(الأجهزة) في حين أن قيم معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة الأخرى كان أقل من ذلك، وهذا يدل على عدم وجود ظاهرة الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة، حيث أنها كلها جاءت أقل من (٠.٨٠)، وعليه فإن العينة تخلو من مشكلة الارتباط الخطي العالي المتعدد (Guajarati, ٢٠٠٤, ٣٥٩).

ثالثاً: اختبار الارتباط الذاتي Autocorrelation

يتحقق هذا الاختبار من خلو البيانات من مشكلة الارتباط الذاتي في نموذج الانحدار، والتي تضعف قدرة النموذج على التنبؤ. ويتم التأكد من ذلك بإجراء اختبار ديربن – واتسون (Durbin-Watson Test). بمقارنة D-W الجدولية لعينة حجمها n وعدد متغيراتها k مع نتيجة D-W المحسوبة، حيث يوجد قيمتان جدوليتان لإحصاءة D-W وهما dl القيمة الصغرى و du القيمة

العظمى. حيث يتم رفض وجود مشكلة الارتباط الذاتي إذا كانت قيمة D-W المحسوبة أكبر من القيمة العظمى du ، (Guajarati, ٢٠٠٤, ٤٦٨)، وقد كانت نتائج هذا الاختبار كما يلي:

جدول (٤) اختبار مشكلة الارتباط الذاتي

النتيجة	du	DI	قيمة D-W المحسوبة	الفرضية
لا يوجد ارتباط ذاتي	١.٧٧٩	١.٧٥٨	١.٨٠١	H٠١-١
لا يوجد ارتباط ذاتي	١.٧٧٩	١.٧٥٨	١.٨٢٣	H٠١-٢
لا يوجد ارتباط ذاتي	١.٧٧٩	١.٧٥٨	١.٨٥٣	H٠١-٣
لا يوجد ارتباط ذاتي	١.٧٧٩	١.٧٥٨	١.٨١٠	H٠١-٤
لا يوجد ارتباط ذاتي	١.٧٧٩	١.٧٥٨	١.٨٩٥	H٠١-٥
لا يوجد ارتباط ذاتي	١.٨٢٠	١.٧١٨	١.٩٠٧	H٠١

نلاحظ من جدول (٤) ان قيم D-W للمتغيرات في الفرضيات المذكورة جميعها أكبر من du مما يشير لخلو البيانات من مشكلة الارتباط الذاتي وصلاحياتها لاستخدامها في نموذج الانحدار.

٨-٣ الأساليب الإحصائية المستخدمة

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة فرضياتها تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي، وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS). بالإضافة إلى استخدام برنامج (Amos) لإجراء التحليلات والاختبارات الإحصائية المختلفة، ولغايات تحقيق أغراض الدراسة فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive statistic Measures) من خلال النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والأهمية النسبية، لتقديم وصف لخصائص عينة الدراسة.
٢. اختبار معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alfa) بهدف التحقق من مقدار معامل الاتساق الداخلي لأداة الدراسة كأحد المؤشرات على ثبات أداة الدراسة.

٣. الأهمية النسبية وتمّ تحديدها طبقًا للصيغة التالية ووفقًا لمقياس ليكرت الخماسي لبدائل الإجابة لكل فقرة:

$$1.33 = \frac{1-5}{3} = \frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}}$$

حيث يعتبر المستوى:

أ . منخفضًا إذا بلغ المتوسط الحسابي من ١.٠٠ - إلى أقل من ٢.٣٣ .

ب . متوسطة إذا بلغ المتوسط الحسابي من ٢.٣٣ - إلى أقل من ٣.٦٦ .

ج . مرتفعًا إذا بلغ المتوسط الحسابي من ٣.٦٦ - ولغاية ٥.٠٠ .

٤ . اختبار الارتباط الخطي المتعدد والارتباط الذاتي .

٥ . تحليل الانحدار البسيط والمتعدد (Simple and Multiple Regression

Analysis) لاختبار معنوية نموذج الدراسة، وتأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

الفصل الرابع تحليل البيانات واختبار الفرضيات

(١-٤) وصف خصائص عينة الدراسة

(٢-٤) تحليل أسئلة الدراسة

(٣-٤) اختبار فرضيات الدراسة

الفصل الرابع

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

يعرض هذا الفصل وصفا وتحليلا لبيانات الدراسة، حيث يقدم وصفاً لخصائص عينة الدراسة، ووصفاً لمتغيراتها والأهمية النسبية لفقرات الدراسة، ثم تحليلاً للإجابات عن أسئلة الدراسة، واختبار الفرضيات والتعليق عليها.

٤-١ وصف خصائص عينة الدراسة

يتضمن هذا الجزء وصفاً للخصائص التعريفية، والديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وهي: (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمستوى الوظيفي). ولأجل وصف خصائص عينة الدراسة، فقد تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وذلك على النحو التالي:

جدول (٥) توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٥٧	٨١.٣
	ماجستير	٢٠	١٠.٤
	دبلوم عالي	١٣	٦.٧
	دكتورة	٣	١.٦
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٢٦	١٣.٥
	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	٣٣	١٧.١
	من ١٠ - أقل من ١٥ سنة	٤١	٢١.٢
	أكثر من ١٥ سنة	٩٣	٤٨.٢

٠.٦	١	مدير عام	المستوى الوظيفي
٤.٧	٩	مدير دائرة	
١١.٩	٢٣	منسق قسم	
٢٠.٢	٣٠	موظف مالي	
٨.٨	١٧	موظف نظم	
٤٩.٧	٩٦	موظف إداري	
٤.١	٨	مدقق داخلي	
١٠٠	١٩٣	المجموع	

نلاحظ من الجدول السابق ما يأتي:

١. أن حملة الشهادة (البكالوريوس) قد شكلوا النسبة الكبرى حيث بلغت (٨١.٣%)، وهذا يتوافق مع الاتجاه العام نحو تحديد درجة البكالوريوس كحد أدنى للتعيين في منظمات القطاعين العام والخاص.
٢. أن فئة الخبرة (أكثر من ١٥ سنة) هي الكبرى وبنسبة (٤٨.٢%)، في حين شكلت الفئة (أقل من ٥ سنوات) الفئة الصغرى وبنسبة (١٣.٥%)، وهذا يتوافق مع طول عمل المؤسسة واحتفاظها بالخبرات التي نشأت فيها.
٣. أن فئة (موظف إداري) قد شكلت النسبة الكبرى من أفراد العينة، وبنسبة (٤٩.٧%)، في حين شكلت فئة (مدير عام) النسبة الصغرى والتي بلغت (٠.٦%). وهذا يتوافق مع حاجة المؤسسة للموظفين الإداريين الذين يقومون بالمهام المتنوعة، كما يتوافق مع الهرم الإداري في المنظمات.

٢-٤ تحليل أسئلة الدراسة

للتعرف على اتجاهات أفراد العينة حول أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات، وقد تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، والأهمية النسبية، عند كل فقرة، وكانت النتائج كما يلي:

أولاً: نظم المعلومات المحاسبية، وتتضمن

١- الموارد البشرية

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ل فقرات الموارد البشرية

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
١	لدى المؤسسة عدد كاف من الأفراد المتخصصين في التعامل مع نظم المعلومات المحاسبية.	٣.٨٥٠	٠.٩٥٩	١	مرتفعة
٢	تعتمد المؤسسة على أفراد ذوي كفاءات ومهارات علمية وعملية في إدارة نظم المعلومات المحاسبية وتشغيلها.	٣.٦٦٨	١.٠٥٨	٣	مرتفعة
٣	تسمح المؤسسة للأفراد العاملين فيها بالمشاركة في عملية تشغيل نظم المعلومات المحاسبية وتطويرها.	٣.٦٤٢	١.٠٧٦	٤	متوسطة
٤	تخضع المؤسسة كافة الأفراد المتعاملين مع نظم المعلومات المحاسبية لبرامج تطوير وتدريب لزيادة قدرتهم وكفاءتهم على التعامل مع النظام وتقبل التطورات والتعديلات التي أجريت عليه.	٣.٥٨٠	١.٠٦٨	٨	متوسطة
٥	تعتمد المؤسسة على احتياجات وتطلعات مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية عند إجراء عمليات تحديث وتطوير للنظام.	٣.٥٦٠	١.١٤٥	٩	متوسطة
٦	تتبنى المؤسسة نظم معلومات محاسبية تتوافق مع احتياجات وتطلعات مستخدمي النظام.	٣.٣٥٨	١.٢٠٠	١٠	متوسطة
٧	يحظى نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة بالقبول من كافة الأفراد العاملين في المؤسسة.	٣.٦٠٦	١.٠٠٥	٧	متوسطة
٨	تقوم الإدارة التنفيذية بمتابعة ومراقبة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة والتحقق من مدى كفاءتها وفعاليتها.	٣.٧٤٦	٠.٩٥٤	٢	مرتفعة

متوسطة	٥	٠.٩٢٣	٣.٦١٧	يمتلك موظفو الرقابة الداخلية صلاحيات تؤهلهم للاطلاع على السجلات والوثائق المتعلقة بمجمل أعمال المؤسسة.	٩
متوسطة	٦	٠.٩٤١	٣.٦١١	اعتماد إدارة المؤسسة على قنوات اتصال فعالة تسهم في إبراز كافة السياسات والإجراءات المتعلقة بعمليات الرقابة والرقابة الداخلية وتضمن إدراك كافة الأفراد العاملين لها.	١٠
متوسطة		٠.٧٣٣	٣.٦٢٤	المقياس العام	

نلاحظ من الجدول (٦) أن مستوى المقياس العام لفقرات الموارد البشرية متوسط، حيث بلغ المتوسط العام (٣.٦٢٤) وبانحراف معياري (٠.٧٣٣)، مما يشير إلى تجانس بين إجابات أفراد العينة حول عنصر الموارد البشرية في نظم المعلومات المحاسبية، حيث يعتبر الانحراف المعياري أقل من (١) مؤشراً على التجانس. وقد جاءت الفقرة "الدى المؤسسة عدد كاف من الأفراد المتخصصين في التعامل مع نظم المعلومات المحاسبية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٨٥٠) وبأهمية نسبية مرتفعة، في حين حلت الفقرة "تتبنى المؤسسة نظم معلومات محاسبية تتوافق مع احتياجات وتطلعات مستخدمي النظام" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٣٥٨) وبأهمية نسبية متوسطة.

٢- الأجهزة

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات الأجهزة

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
١١	تعتمد المؤسسة على أساليب ووسائل حديثة ومتطورة في تشغيل ومعالجة وخرن البيانات والمعلومات في نظم المعلومات المحاسبية.	٣.٣٣٧	١.١٤٤	٧	متوسطة
١٢	تستخدم المؤسسة نظام المناقصات لتوفير الأجهزة التي يتكون منها النظام المحاسبي في المؤسسة وذلك بأقل كلفة.	٣.٦٧٤	٠.٨٩١	٥	مرتفعة
١٣	يتوفر في نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة أجهزة وتقنيات تسهم في توفير المعلومات المحاسبية بدقة وفي الوقت المناسب.	٤.٠٢٦	٠.٨٣٢	١	مرتفعة
١٤	تمكن الأجهزة الحديثة والتقنيات التكنولوجية من تحقيق الترابط والتكامل بين وظائف المؤسسة وأقسامها المختلفة.	٣.٦٤٢	١.١٤٦	٦	متوسطة
١٥	يتوافر لدى المؤسسة وسائل وأدوات تسهم في توفير الحماية والأمان لنظام المعلومات المحاسبي ومكوناته.	٣.٦٩٩	٠.٩٠٣	٤	مرتفعة
١٦	تعتمد المؤسسة على أجهزة وأدوات تزيد من مرونة نظام المعلومات المحاسبي وتؤثر في النتائج المستخرجة منه.	٣.٨٤٥	٠.٩٣٤	٢	مرتفعة
١٧	تسعى المؤسسة إلى توفير كافة الأجهزة اللازمة لتشغيل نظام المعلومات المحاسبي بكفاءة وفاعلية.	٣.٧٢٠	٠.٩٨٧	٣	مرتفعة
	المقياس العام	٣.٧٠٦	٠.٧٠٦		مرتفعة

نلاحظ من الجدول (٧) أن مستوى المقياس العام لفقرات الأجهزة مرتفع، حيث بلغ المتوسط العام (٣.٧٠٦) وانحراف معياري (٠.٧٠٦) مما يشير إلى تجانس بين إجابات أفراد العينة حول عنصر الأجهزة في نظم المعلومات المحاسبية، حيث يعتبر الانحراف المعياري أقل من (١) مؤشراً على التجانس. وقد جاءت الفقرة "يتوفر في نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة أجهزة وتقنيات

تسهم في توفير المعلومات المحاسبية بدقة وفي الوقت المناسب" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٠٢٦) وبأهمية نسبية مرتفعة، في حين حلت الفقرة "تعتمد المؤسسة على أساليب ووسائل حديثة ومتطورة في تشغيل ومعالجة وخرن البيانات والمعلومات في نظم المعلومات المحاسبية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٣٣٧) وبأهمية نسبية متوسطة.

٣- البرمجيات

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات البرمجيات

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
١٨	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية بما يتناسب مع احتياجات المؤسسة المتغيرة.	٣.٩٤٣	٠.٩٢٥	٣	مرتفعة
١٩	تسهم البرامج التي يتكون منها نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة في توفير الحماية والأمان للبيانات والمعلومات.	٣.٩٦٩	٠.٩٥١	٢	مرتفعة
٢٠	تتأثر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية لدى المؤسسة بالبرامج التي يعتمد عليها في تشغيل العمليات التي تقوم بها المؤسسة.	٣.٩٨٤	١.٠٣٨	١	مرتفعة
٢١	تساهم البرامج المحاسبية التي تستخدمها المؤسسة في معالجة البيانات المحاسبية بوقت أقل.	٣.٧٠٥	٠.٨٤٨	٨	مرتفعة
٢٢	تعتمد نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة على برامج وتقنيات قادرة على تخزين المعلومات واسترجاعها وقت الحاجة لها بيسر وسهولة.	٣.٥٩١	١.٠٥٢	١٠	متوسطة
٢٣	تمتاز البرامج والتقنيات المكونة لنظام المعلومات المحاسبي لدى المؤسسة بسهولة الاستخدام.	٣.٨٧٠	١.٠١٠	٤	مرتفعة
٢٤	تجري المؤسسة وبشكل دوري عمليات تحديث وتطوير على البرامج والتقنيات المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي لديها للحصول على معلومات محاسبية ذات جودة عالية.	٣.٧٤٦	٠.٨٩٧	٧	مرتفعة

مرتفعة	٦	١.٠٣٧	٣.٧٦٧	يوفر نظام المعلومات المحاسبي لدى المؤسسة معلومات محاسبية ذات قيمة تنبؤية مما يزيد من كفاءة وفاعلية عملية اتخاذ القرارات.	٢٥
متوسطة	١٣	١.٠٧٢	٣.٣٠١	يوفر نظام المعلومات المحاسبي لدى المؤسسة معلومات محاسبية تلبي احتياجات كافة الأفراد والجهات المستخدمة لتلك المعلومات.	٢٦
مرتفعة	٥	٠.٨٩٢	٣.٨٥٠	تؤثر الأنظمة والاستراتيجيات التي تتبناها المؤسسة على كمية ونوعية مخرجات نظام المعلومات المحاسبي من معلومات.	٢٧
متوسطة	١٢	١.١٣٥	٣.٤٣٥	تتأثر البيانات المتدفقة إلى نظام المعلومات المحاسبي بالمستويات الإدارية في المؤسسة.	٢٨
مرتفعة	٩	١.١٧٥	٣.٦٦٣	تساهم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي من بيانات معالجة في تحقيق أهداف المؤسسة.	٢٩
متوسطة	١١	٠.٨٩٤	٣.٥٧٠	تتبنى المؤسسة أنظمة واستراتيجيات تسهم في حماية البيانات المتدفقة إلى نظام المعلومات المحاسبي من الأحداث والتغيرات الطارئة.	٣٠
مرتفعة		٠.٦٥٧	٣.٧٢٣	المقياس العام	

نلاحظ من الجدول (٨) أن مستوى المقياس العام لفقرات البرمجيات مرتفع، حيث بلغ المتوسط العام (٣.٧٢٣) وبانحراف معياري (٠.٦٥٧)، مما يشير إلى تجانس بين إجابات أفراد العينة حول عنصر البرمجيات في نظم المعلومات المحاسبية، حيث يعتبر الانحراف المعياري أقل من (١) مؤشراً على التجانس. وقد جاءت الفقرة "تتأثر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية لدى المؤسسة بالبرامج التي يعتمد عليها في تشغيل العمليات التي تقوم بها المؤسسة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٩٨٤) وبأهمية نسبية مرتفعة، في حين حلت الفقرة "يوفر نظام المعلومات المحاسبي لدى المؤسسة معلومات محاسبية تلبي احتياجات كافة الأفراد والجهات المستخدمة لتلك المعلومات" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٣٠١) وبأهمية نسبية متوسطة.

٤- الإجراءات

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات الإجراءات

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
٣١	تمتلك نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة دليلاً وصفيًا لكافة الوظائف التي يقوم بها النظام.	٣.٨١٩	١.٠٨٢	٤	مرتفعة
٣٢	تعتمد نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة على أساليب وإجراءات تسهم في الحصول على المعلومات الملائمة والمناسبة.	٣.٩٢٧	٠.٩٠٤	٢	مرتفعة
٣٣	تحقق الإجراءات التي تتبناها نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة الدقة في المعلومات التي يقدمها النظام.	٣.٥٧٠	٠.٩٧٧	٥	متوسطة
٣٤	تسهم الأساليب والإجراءات التي يقوم عليها نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة في توفير المعلومات وقت الحاجة لها وبسرعة.	٣.٤٠٤	١.٠٦٧	٦	متوسطة
٣٥	تعتمد نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة على أساليب وإجراءات تسهم في تحقيق أهداف المؤسسة.	٣.٨٥٠	٠.٨٧٤	٣	مرتفعة
٣٦	يتم تنفيذ الإجراءات التي تتم داخل المؤسسة حسب دليل الحسابات المتوفر في النظام المحاسبي.	٤.٢٧٥	٠.٧٨٥	١	مرتفعة
مرتفعة	المقياس العام	٣.٨٠٧	٠.٧٠٢		

نلاحظ من الجدول (٩) أن مستوى المقياس العام لفقرات الإجراءات مرتفع، حيث بلغ المتوسط العام (٣.٨٠٧) وانحراف معياري (٠.٧٠٢)، مما يشير إلى تجانس بين إجابات أفراد العينة حول عنصر الإجراءات في نظم المعلومات المحاسبية، حيث يعتبر الانحراف المعياري أقل من (١) مؤشراً على التجانس. وقد جاءت الفقرة "يتم تنفيذ الإجراءات التي تتم داخل المؤسسة حسب دليل الحسابات المتوفر في النظام المحاسبي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٢٧٥) وبأهمية نسبية مرتفعة، في حين حلت الفقرة "تسهم الأساليب والإجراءات التي يقوم عليها نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة في توفير المعلومات وقت الحاجة لها وبسرعة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٤٠٤) وبأهمية نسبية متوسطة.

٥- الشبكات

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات الشبكات

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
٣٧	تتصل شبكة المؤسسة بشبكة إنترنت رئيسية.	٣.٠٠٥	١.١٢٠	٨	متوسطة
٣٨	يتوافر لدى المؤسسة وسائل ربط واتصال تؤدي إلى تحقيق الترابط والتكامل بين الأنشطة داخل المؤسسة.	٣.٦٨٤	١.١٠٨	٧	مرتفعة
٣٩	تتبنى المؤسسة سياسات واستراتيجيات تسهل من عملية تبادل المعلومات وتداولها بين أقسام المؤسسة المختلفة.	٤.٣٦٦	٠.٧٧٦	١	مرتفعة
٤٠	تخضع وسائل الاتصال المستخدمة في تبادل المعلومات في المؤسسة للهيكل التنظيمي.	٤.٠٣١	٠.٨١٦	٤	مرتفعة
٤١	يؤثر الهيكل التنظيمي في المؤسسة بعملية التواصل والتفاعل بين أقسام وإدارات المؤسسة بعضها ببعض.	٤.١٩٧	٠.٩٢٦	٢	مرتفعة
٤٢	تغطي شبكة المعلومات جميع الدوائر والأنشطة ضمن الهيكل التنظيمي.	٣.٩٥٣	٠.٨٢٥	٦	مرتفعة
٤٣	تحكم وسائل نقل المعلومات وتبادلها أنظمة وقوانين تحقق الكفاءة والفاعلية في المعلومات المتبادلة.	٤.٠٢١	٠.٨١٠	٥	مرتفعة
٤٤	تتبنى المؤسسة وسائل اتصال تسهل من نقل المعلومات وتبادلها بدقة وسرعة.	٤.٠٩٣	٠.٨٩١	٣	مرتفعة
	المقياس العام	٣.٩١٩	٠.٦٠٢		مرتفعة

نلاحظ من الجدول (١٠) أن مستوى المقياس العام لفقرات الشبكات مرتفع، حيث بلغ المتوسط العام (٣.٩١٩) وانحراف معياري (٠.٦٠٢)، مما يشير إلى تجانس بين إجابات أفراد العينة حول عنصر الشبكات في نظم المعلومات المحاسبية، حيث يعتبر الانحراف المعياري أقل من (١) مؤشراً على التجانس. وقد جاءت الفقرة "تتبنى المؤسسة سياسات واستراتيجيات تسهل من عملية تبادل المعلومات وتداولها بين أقسام المؤسسة المختلفة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣٦٦) وبأهمية نسبية مرتفعة، في حين حلت الفقرة "تتصل شبكة المؤسسة بشبكة إنترنت رئيسية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٠٠٥) وبأهمية نسبية متوسطة.

وبالاعتماد على ما سبق، فإنه من الممكن مقارنة عناصر نظم المعلومات المحاسبية على

النحو التالي:

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعناصر نظم المعلومات المحاسبية

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
١	الموارد البشرية	٣.٦٢٤	٠.٧٣٣	٥	متوسطة
٢	الأجهزة	٣.٧٠٦	٠.٧٠٦	٤	مرتفعة
٣	البرمجيات	٣.٧٢٣	٠.٦٥٧	٣	مرتفعة
٤	الإجراءات	٣.٨٠٧	٠.٧٠٢	٢	مرتفعة
٥	الشبكات	٣.٩١٩	٠.٦٠٢	١	مرتفعة
	نظم المعلومات المحاسبية	٣.٧٥٦	٠.٥٩٤		مرتفعة

تشير نتائج الجدول (١١) إلى أن مستوى مقياس نظم المعلومات المحاسبية من حيث الأهمية النسبية مرتفع، إذ بلغ الوسط الحسابي (٣.٧٥٦) وانحراف معياري (٠.٥٩٤)، وكذلك أظهر الجدول ان بعد (الشبكات) جاء في المرتبة الأولى بمتوسط (٣.٩١٩) وانحراف معياري (٠.٦٠٢)، وبأهمية نسبية مرتفعة، بينما جاء بعد (الموارد البشرية) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط (٣.٦٤٢) وانحراف معياري (٠.٧٣٣)، وبأهمية نسبية متوسطة.

ثانياً: عملية اتخاذ القرارات

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات عملية اتخاذ

القرارات

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
٤٥	تعتمد المؤسسة على مبدأ المشاركة في عملية اتخاذ القرارات.	٣.٧٥٦	٠.٥٩٤	٣	مرتفعة
٤٦	تتناسب القرارات التي تتخذها المؤسسة مع إمكاناتها ومواردها.	٣.٩٠٧	١.٠٢١	١	مرتفعة
٤٧	تدعم القرارات المتخذة أهداف المؤسسة وخططها وتسهم في تحقيقها.	٣.٤١٥	١.١٣٤	٦	متوسطة
٤٨	تعتمد القرارات التي تتخذها المؤسسة في تنفيذها على التقارير المالية.	٣.٥٨٠	١.١٧٩	٤	متوسطة
٤٩	تتلاءم القرارات التي تتخذها الشركة مع قدرات ومهارات وخبرات الأفراد المعنيين بتطبيقها وما يملكونه من معرفة تساهم في تطبيق القرارات.	٣.٨١٣	١.٠٦٩	٢	مرتفعة
٥٠	تتبنى المؤسسة أنظمة معلومات تدعم عملية اتخاذ القرارات.	٣.٤٧٧	١.١٠٠	٥	متوسطة
٥١	تمكن نظم المعلومات المحاسبية التي تتبناها المؤسسة في إيجاد حلول للمشاكل والمعوقات التي تواجهها المؤسسة.	٣.٣٧٣	١.١٥٧	٧	متوسطة
٥٢	تتسم القرارات التي تتخذها المؤسسة بالرضا والقبول من قبل كافة الأفراد.	٣.١٧١	١.١٠٧	٨	متوسطة
	المقياس العام	٣.٥٧٦	٠.٨٠٦		متوسطة

نلاحظ من الجدول (١٢) أن مستوى المقياس العام لفقرات عملية اتخاذ القرارات متوسط، حيث بلغ المتوسط العام (٣.٥٧٦) وانحراف معياري (٠.٨٠٦)، مما يشير إلى تجانس بين إجابات أفراد العينة حول عملية إتخاذ القرارات، حيث يعتبر الانحراف المعياري أقل من (١) مؤشراً على التجانس. وقد جاءت الفقرة "تتناسب القرارات التي تتخذها المؤسسة مع إمكاناتها ومواردها" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٩٠٧) وبأهمية نسبية مرتفعة، في حين حلت الفقرة "تتسم القرارات التي

تتخذها المؤسسة بالرضا والقبول من قبل كافة الأفراد" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.١٧١) وبأهمية نسبية متوسطة.

٣-٤ اختبار فرضيات الدراسة

في هذا الجزء من الدراسة نستعرض اختبار الفرضيات، حيث تم اخضاع الفرضية الرئيسية الأولى Multiple linear regression، في حين تم اخضاع الفرضيات المتفرعة من الفرضية الرئيسية الأولى لتحليل الانحدار الخطي البسيط Simple linear regression، وكانت النتائج كما يلي:

الفرضية الرئيسية الأولى $H_0 1$: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لعناصر نظم المعلومات المحاسبية على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية.

وقد تم اخضاع الفرضيات المتفرعة من هذه الفرضية لتحليل الانحدار البسيط، وكانت النتائج كما يلي:

$H_0 1-1$: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للموارد البشرية على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية.

جدول (١٣) * نتائج اختبار أثر بعد (الموارد البشرية) على عملية اتخاذ القرارات

جدول المعاملات Coefficient				تحليل التباين ANOVA		ملخص النموذج Model Summery		المتغير التابع	
Sig t* مستوى الدلالة	T المحسوبة	الخطأ المعياري	B	البيان	Sig F* مستوى الدلالة	F المحسوبة	r ² معامل التحديد		R معامل الارتباط
٠.٠٠٠٠	١٩.٧٧٥	٠.٠٢٩	٠.٥٦٢	الموارد البشرية	٠.٠٠٠٠	٣٩١.٠٤٦	٠.٦٧٢	٠.٨٢٠	عملية اتخاذ القرارات

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq ٠.٠٥)$

تشير نتائج الجدول (١٣) أن قيمة $(r = ٠.٨٢٠)$ ، وهذا يعني أن هناك علاقة موجبة بين بعد (الموارد البشرية) و(عملية اتخاذ القرارات). وتبين أن قيمة معامل التحديد $(r^2 = ٠.٦٧٢)$ ، وهذا يعني أن بعد (الموارد البشرية) قد فسّر ما مقداره (٦٧.٢%) من التباين في (عملية اتخاذ

القرارات)، مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة. كما يتبين أن قيمة (F) قد بلغت (٣٩١.٠٤٦) عند مستوى ثقة (Sig = ٠.٠٠٠) وهذا يؤكد معنوية الانحدار عند مستوى (α ≤ ٠.٠٥).

كما يتبين من جدول المعاملات أن قيمة (B= ٠.٥٦٢) وأن قيمة (t= ١٩.٧٧٥) عند مستوى ثقة (Sig = ٠.٠٠٠) وهذه تؤكد معنوية المعامل عند مستوى (α ≤ ٠.٠٥).

وبناء على ما سبق، نرفض الفرضية العدمية الفرعية الأولى ونقبل الفرضية الفرعية البديلة القائلة:

"يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للموارد البشرية على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية"

H٠١-٢: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للأجهزة على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية.

جدول (١٤) * نتائج اختبار أثر بعد (الأجهزة) على عملية اتخاذ القرارات

جدول المعاملات Coefficient				تحليل التباين ANOVA		ملخص النموذج Model Summary		المتغير التابع	
Sig t*	T	الخطأ المعياري	B	البيان	Sig F*	F	r ^٢ معامل التحديد		r معامل الارتباط
٠.٠٠٠	٩.٧٤٣	٠.٠٦٨	٠.٦٥٨	الأجهزة	٠.٠٠٠	٩٤.٩٣٠	٠.٣٣٢	٠.٥٧٦	عملية اتخاذ القرارات

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى (α ≤ ٠.٠٥)

تشير نتائج الجدول (١٤) أن قيمة (r = ٠.٥٧٦)، وهذا يعني أن هناك علاقة موجبة بين بعد (الأجهزة) و(عملية اتخاذ القرارات). وتبين أن قيمة معامل التحديد (r^٢= ٠.٣٣٢)، وهذا يعني أن بعد (الأجهزة) قد فسّر ما مقداره (٣٣.٢%) من التباين في (عملية اتخاذ القرارات)، مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة. كما يتبين أن قيمة (F) قد بلغت (٩٤.٩٣٠) عند مستوى ثقة (Sig = ٠.٠٠٠) وهذا يؤكد معنوية الانحدار عند مستوى (α ≤ ٠.٠٥).

كما يتبين من جدول المعاملات أن قيمة (B= ٠.٦٥٨) وأن قيمة (t= ٩.٧٤٣) عند مستوى ثقة (Sig = ٠.٠٠٠) وهذه تؤكد معنوية المعامل عند مستوى (α ≤ ٠.٠٥).

وبناء على ما سبق، نرفض الفرضية العدمية الفرعية الثانية ونقبل الفرضية الفرعية البديلة القائلة:

"يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للأجهزة على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية"

3-1-0: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للبرمجيات على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية.

جدول (١٥) * نتائج اختبار أثر بعد (البرمجيات) على عملية اتخاذ القرارات

جدول المعاملات Coefficient				تحليل التباين ANOVA		ملخص النموذج Model Summary		المتغير التابع	
Sig t*	T	الخطأ المعياري	B	البيان	Sig F*	F	r ² معامل التحديد		r معامل الارتباط
٠.٠٠٠	٧.٩٥٨	٠.٠٧٧	٠.٦١٢	البرمجيات	٠.٠٠٠	٦٣.٣٣٠	٠.٢٤٩	٠.٤٩٩	عملية اتخاذ القرارات

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq ٠.٠٥)$

تشير نتائج الجدول (١٥) أن قيمة $(r = ٠.٤٩٩)$ ، وهذا يعني أن هناك علاقة موجبة بين بعد (البرمجيات) و(عملية اتخاذ القرارات). وتبين أن قيمة معامل التحديد $(r^2 = ٠.٢٤٩)$ ، وهذا يعني أن بعد (البرمجيات) قد فسّر ما مقداره (٢٤.٩%) من التباين في (عملية اتخاذ القرارات)، مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة. كما يتبين أن قيمة (F) قد بلغت (٦٣.٣٣٠) عند مستوى ثقة $(Sig = ٠.٠٠٠)$ وهذا يؤكد معنوية الانحدار عند مستوى $(\alpha \leq ٠.٠٥)$.

كما يتبين من جدول المعاملات أن قيمة $(B = ٠.٦١٢)$ وأن قيمة $(t = ٧.٩٥٨)$ عند مستوى ثقة $(Sig = ٠.٠٠٠)$ وهذه تؤكد معنوية المعامل عند مستوى $(\alpha \leq ٠.٠٥)$.

وبناء على ما سبق، نرفض الفرضية العدمية الفرعية الثالثة ونقبل الفرضية الفرعية البديلة القائلة:

"يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للبرمجيات على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية"

٤-١٠١: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للاجراءات على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية.

جدول (١٦) * نتائج اختبار أثر بعد (الاجراءات) على عملية اتخاذ القرارات

جدول المعاملات Coefficient				تحليل التباين ANOVA		ملخص النموذج Model Summary		المتغير التابع	
Sig t* مستوى الدلالة	T المحسوبة	الخطأ المعياري	B	البيان	Sig F* مستوى الدلالة	F المحسوبة	r ² معامل التحديد		r معامل الارتباط
٠.٠٠٠	١١.٦٤٠	٠.٠٦٤	٠.٧٣٩	الإجراءات	٠.٠٠٠	١٣٥.٥٠١	٠.٤١٥	٠.٦٤٤	عملية اتخاذ القرارات

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠.٠٥$)

تشير نتائج الجدول (١٦) أن قيمة ($r = ٠.٦٤٤$)، وهذا يعني أن هناك علاقة موجبة بين بعد (الاجراءات) و(عملية اتخاذ القرارات). وتبين أن قيمة معامل التحديد ($r^2 = ٠.٤١٥$)، وهذا يعني أن بعد (الاجراءات) قد فسّر ما مقداره (٤١.٥%) من التباين في (عملية اتخاذ القرارات)، مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة. كما يتبين أن قيمة (F) قد بلغت (١٣٥.٥٠١) عند مستوى ثقة (Sig = ٠.٠٠٠) وهذا يؤكد معنوية الانحدار عند مستوى ($\alpha \leq ٠.٠٥$).

كما يتبين من جدول المعاملات أن قيمة ($B = ٠.٧٣٩$) وأن قيمة ($t = ١١.٦٤٠$) عند مستوى ثقة (Sig = ٠.٠٠٠) وهذه تؤكد معنوية المعامل عند مستوى ($\alpha \leq ٠.٠٥$).

وبناء على ما سبق، نرفض الفرضية العدمية الفرعية الرابعة ونقبل الفرضية الفرعية البديلة القائلة:

"يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للاجراءات على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية"

٥-١٠H: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للشبكات على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية.

جدول (١٧) * نتائج اختبار أثر بعد (الشبكات) على عملية اتخاذ القرارات

جدول المعاملات Coefficient				تحليل التباين ANOVA		ملخص النموذج Model Summary		المتغير التابع	
Sig t* مستوى الدلالة	T المحسوبة	الخطأ المعياري	B	البيان	Sig F* مستوى الدلالة	F المحسوبة	r ² معامل التحديد		r معامل الارتباط
٠.٠٠٠	١٢.٣٠٦	٠.٠٧٢	٠.٨٩٠	الشبكات	٠.٠٠٠	١٥١.٤٣٦	٠.٤٤٢	٠.٦٦٥	عملية اتخاذ القرارات

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠.٠٥$)

تشير نتائج الجدول (١٧) أن قيمة ($r = ٠.٦٦٥$)، وهذا يعني أن هناك علاقة موجبة بين بعد (الشبكات) و(عملية اتخاذ القرارات). وتبين أن قيمة معامل التحديد ($r^2 = ٠.٤٤٢$)، وهذا يعني أن بعد (الشبكات) قد فسّر ما مقداره (٤٤.٢%) من التباين في (عملية اتخاذ القرارات)، مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة. كما يتبين أن قيمة (F) قد بلغت (١٥١.٤٣٦) عند مستوى ثقة (Sig = ٠.٠٠٠) وهذا يؤكد معنوية الانحدار عند مستوى ($\alpha \leq ٠.٠٥$).

كما يتبين من جدول المعاملات أن قيمة ($B = ٠.٨٩٠$) وأن قيمة ($t = ١٢.٣٠٦$) عند مستوى ثقة ($\text{Sig} = ٠.٠٠٠$) وهذه تؤكد معنوية المعامل عند مستوى ($\alpha \leq ٠.٠٥$).

وبناء على ما سبق، نرفض الفرضية العدمية الفرعية الخامسة ونقبل الفرضية الفرعية البديلة القائلة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للشبكات على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية"

ولاختبار الفرضية الرئيسية الأولى تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٨) * نتائج اختبار أثر ابعاد نظم المعلومات المحاسبية مجتمعة على عملية اتخاذ القرارات

جدول المعاملات Coeffecient				تحليل التباين ANOVA	ملخص النموذج Model Summery		المتغير التابع		
Sig t	T	الخطأ المعياري	B	البيان	Sig F	F المحسوبة		R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط
٠.٠٠٠	١٥.٦٤٦	٠.٠٢٨	٠.٤٣٦	الموارد البشرية	٠.٠٠٠	١٤١.٨١٣	٠.٧٩١	٠.٨٩٠	عملية اتخاذ القرارات
٠.٩٦٨	٠.٠٤٠	٠.٠٧٥	٠.٠٠٣	الأجهزة					
٠.٣٠٤	١.٠٣١	٠.٠٧٤	٠.٠٧٦	البرمجيات					
٠.٠١٩	٢.٣٦٢	٠.٠٧٠	٠.١٦٦	الاجراءات					
٠.٠٠٠	٥.١١٤	٠.٠٦٥	٠.٣٣٣	الشبكات					

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠.٠٥$)

تشير نتائج الجدول (١٨) أن معامل الارتباط ($R = ٠.٨٩٠$) يشير إلى العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، كما أن أثر المتغيرات المستقلة (ابعاد نظم المعلومات المحاسبية) على المتغير التابع (عملية اتخاذ القرارات) هو أثر ذو دلالة إحصائية، حيث كانت قيمة F المحسوبة هي (١٤١.٨١٣)، وبمستوى دلالة ($Sig = ٠.٠٠٠$) وهو أقل من ٠.٠٥، حيث ظهر أن قيمة معامل التحديد ($R^2 = ٠.٧٩١$) وهي تشير إلى أن (٧٩.١%) من التباين في (عملية اتخاذ القرارات) يمكن تفسيره من خلال التباين في (ابعاد نظم المعلومات المحاسبية) مجتمعة.

أما جدول المعاملات فقد أظهر أن قيمة B عند بعد (الموارد البشرية) قد بلغت (٠.٤٣٦) وأن قيمة t عنده هي (١٥.٦٤٦)، وبمستوى دلالة ($Sig = ٠.٠٠٠$)، مما يشير إلى أن أثر هذا البعد معنوي. أما قيمة B عند بعد (الأجهزة) قد بلغت (٠.٠٠٣) وأن قيمة t عنده هي (٠.٠٤٠)، وبمستوى دلالة ($Sig = ٠.٩٦٨$)، مما يشير إلى أن أثر هذا البعد غير معنوي. وقد بلغت قيمة B عند بعد (البرمجيات) (٠.٠٧٦) وقيمة t عنده هي (١.٠٣١)، وبمستوى دلالة ($Sig = ٠.٣٠٤$)، مما يشير إلى أن أثر هذا البعد غير معنوي. أما قيمة B عند بعد (الاجراءات) قد بلغت (٠.١٦٦) وبلغت قيمة t عنده هي (٢.٣٦٢)، وبمستوى دلالة ($Sig = ٠.٠١٩$)، مما يشير إلى أن أثر هذا البعد معنوي. كما كانت قيمة B عند بعد (الشبكات) قد بلغت (٠.٣٣٣) وبلغت قيمة t عنده هي (٥.١١٤)، وبمستوى دلالة ($Sig = ٠.٠٠٠$)، مما يشير إلى أن أثر هذا البعد معنوي.

وبناء على ما سبق، نرفض الفرضية العدمية الرئيسية الأولى ونقبل الفرضية البديلة القائلة:
"يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لعناصر نظم المعلومات المحاسبية على عملية اتخاذ القرارات في
المؤسسة الوطنية للنفط الليبية"

الفصل الخامس النتائج والتوصيات

النتائج (١-٥)

التوصيات (٢-٥)

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

١-٥ النتائج

بالاعتماد على نتائج تحليل البيانات، واختبار الفرضيات، تم الوصول إلى النتائج التالية:

١. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مقياس نظم المعلومات المحاسبية كان من حيث الأهمية النسبية مرتفعاً. وأشارت النتائج إلى أن مستوى المقياس العام لكل من الأجهزة، البرمجيات، الإجراءات، الشبكات كان من حيث الأهمية النسبية مرتفعاً، بينما كانت الأهمية النسبية للموارد البشرية متوسطة. واحتل بعد (الشبكات) المرتبة الأولى، وتلاه في المرتبة الثانية بعد (الإجراءات)، وجاء في المرتبة الثالثة بعد (البرمجيات)، وفي المرتبة الرابعة بعد (الأجهزة)، وجاء بعد (الموارد البشرية) بالمرتبة الأخيرة.
٢. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المقياس العام لفقرات عملية اتخاذ القرارات كان من حيث الأهمية النسبية متوسطاً.
٣. أظهرت نتائج الدراسة موافقة أفراد العينة امتلاك المؤسسة الوطنية للنفط الليبية عدداً كافياً من الأفراد المتخصصين في التعامل مع نظم المعلومات المحاسبية، واعتماد هذه النظم على أجهزة وتقنيات تسهم في توفير المعلومات المحاسبية بدقة، وتأثر مخرجاته بالبرامج التي يعتمد عليها في تشغيل العمليات التي تقوم بها المؤسسة. كما أظهرت نتائج الدراسة موافقة أفراد العينة على تبني المؤسسة الوطنية للنفط الليبية لسياسات واستراتيجيات تسهل من عملية تبادل المعلومات وتداولها بين أقسام المؤسسة المختلفة، واتباع المؤسسة دليل الحسابات المتوفر في النظام المحاسبي في تنفيذ إجراءاتها.
٤. أظهرت نتائج الدراسة موافقة أفراد العينة على أن القرارات التي تتخذها المؤسسة الوطنية للنفط الليبية تتناسب مع إمكانياتها ومواردها، إلا أن هذه القرارات لا تحظى بالرضا والقبول من قبل كافة الأفراد العاملين في المؤسسة.
٥. أظهرت نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى وجود اثر ذو دلالة إحصائية لعناصر نظم المعلومات المحاسبية على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية. حيث

٦. أشارت النتائج إلى وجود أثر لكل من الموارد البشرية، الأجهزة، البرمجيات، الإجراءات، والشبكات على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية. وتتوافق هذه النتيجة مع نتيجة كل من (مخادمة، ٢٠٠٧؛ عبد الله وقطناني، ٢٠٠٧؛ ميده، ٢٠٠٩؛ عبد الله، ٢٠١١) ودراسة (Idowu et al., ٢٠١٣).

٢-٥ التوصيات

بالاعتماد على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يأتي:

١. اعتماد المؤسسة الوطنية للنفط الليبية على نظم معلومات محاسبية تتوافق مع احتياجات وتطلعات مستخدمي النظام، مع ضرورة الاعتماد على هذه الاحتياجات والتطلعات عند إجراء عملية التحديث والتطوير للنظام.
٢. اعتماد المؤسسة الوطنية للنفط الليبية على أجهزة حديثة وتقنيات تكنولوجية متطورة في العمل لما لها من دور في تحقيق الترابط والتكامل بين وظائف المؤسسة وأقسامها المختلفة.
٣. تبني المؤسسة الوطنية للنفط الليبية سياسات وأساليب وإجراءات يقوم عليها نظام المعلومات المحاسبي لديها، تسهم في توفير المعلومات وقت الحاجة لها وبسرعة، كما تسهم في تحقيق الدقة في المعلومات التي يقدمها النظام.
٤. اعتماد المؤسسة الوطنية للنفط الليبية على وسائل ربط واتصال تتصل بشبكة الإنترنت الرئيسية، كما تصل بين الأقسام والوحدات المختلفة داخل المؤسسة، لما لهذا الأمر من دور في تحقيق الترابط والتكامل بين الأنشطة والأعمال التي تقوم بها المؤسسة.
٥. اعتماد المؤسسة الوطنية للنفط الليبية على نظم معلومات محاسبية تدعم القرارات التي تتخذها إدارة المؤسسة وتمكنها من إيجاد الحلول للمشاكل والمعوقات التي تواجهها.
٦. اتخاذ إدارة المؤسسة الوطنية للنفط الليبية القرارات بما يتوافق مع كافة الأفراد ويتلاءم مع احتياجاتهم وتطلعاتهم مما سيؤدي إلى زيادة تقبلها والإقبال على تنفيذها.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أحمد، بسام محمود، (٢٠٠٦). دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية في منشآت الأعمال الفلسطينية" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية- غزة، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل.

أحمد، حنان حسن (٢٠١٣). أثر جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي على رضى العملاء في البنوك التجارية الأردنية. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، عمان، الأردنية.

أحمرو، إسماعيل حسين (٢٠٠٦). أسباب ضعف الإجراءات الرقابية في نظم المعلومات المحاسبية، دراسة تحليلية. مجلة تنمية الرافدين، ٨٢ (٢٨)، جامعة الموصل، الجمهورية العراقية.

البحيبي، عصام محمد، والشريف، حرية شعبان (٢٠٠٨). مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المصارف العاملة في قطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، ١٦ (٢).

البشابشة، سامر، (٢٠٠٥). أثر جودة نظم المعلومات الإدارية في رفع مستوى الأداء الوظيفي في مؤسسة الضمان الاجتماعي الأردني، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، عمان، العدد الأول، المجلد ١٠.

البكري، سونيا محمد (٢٠٠٨). نظم المعلومات الإدارية: المفاهيم الأساسية. الإسكندرية، جمهورية مصر العربية: الدار الجامعية.

تعلم، سيد (٢٠١١). إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية. دار الفكر، عمان، الأردن.

جعفر، عبد الإله نعمه (٢٠٠٦). محاسبة المنشآت المالية: البنوك وشركات التأمين. عمان، الأردن: دار حنين.

جل، إدمون طارق إدمون (٢٠١٠). مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الإدارة. رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

جمعية المجمع العربي ١ (٢٠٠١). المحاسبة الإدارية: المعلومات اللازمة للتخطيط. الأردن، عمان: مطابع الشمس.

حنان، رضوان (٢٠٠٥) مدخل النظرية المحاسبية الإطار الفكري، التطبيقات العملية، ط١، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

حجاجه، علي (٢٠١٠). إتخاذ القرارات الإدارية. دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

حريم، حسين (٢٠٠٤). السلوك التنظيمي – سلوك الافراد والجماعات في منظمات الاعمال، مطبعة دار العلم، عمان، الاردن.

الحسني، عبد الله بن حمود بن محمد (٢٠١٣). الأثر بين نظم دعم القرار وجودة المعلومات وفاعلية اتخاذ القرار: دراسة ميدانية في وزارة الخدمة المدنية بسلطنة عمان. جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

حلمي، يحيى مصطفى (٢٠٠٥). أساسيات نظم المعلومات. القاهرة، جمهورية مصر العربية: مكتبة عين شمس.

دبيان، عبد المقصود والدهراوي، كمال الدين وعبد اللطيف، ناصر (٢٠٠٥). أساسيات في نظم المعلومات المحاسبية.

الدهراوي، كمال الدين ومحمد، سمير كامل (٢٠١٠). نظم المعلومات المحاسبية. الإسكندرية، جمهورية مصر العربية: الدار الجامعية الجديدة.

الرشيدي، ثامر عبد الله ناصر (٢٠١٢). مدى قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على التوافق مع قواعد الإفصاح والقياس المتعلقة بالقيمة العادلة للأدوات المالية (دراسة ميدانية في الشركات المساهمة العامة الكويتية). رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

رحاطة، محمد ياسين وصيام، وليد زكريا (٢٠٠٧). تقييم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي. مجلة المنارة، ١٣ (٢)، ص ٦١-٩٩.

الرماحي، نواف، ومحمد، عباس (٢٠٠٩). تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها. عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

الزعاين، علا أحمد عبد الهادي (٢٠٠٧). أثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية في وزارة المالية الفلسطينية. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

سليمان، علي، وإسبر، عزيز (٢٠٠٨). برمجة نظام المحاسبة العامة. حلب، الجمهورية العربية السورية: دار شعاع.

الشريف، حرية شعبان محمد (٢٠٠٦). مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

صيام، وليد زكريا (٢٠١٢). مدى إسهام تطبيقات ذكاء الأعمال في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية. المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر، ذكاء الأعمال واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة الأردنية، عمان، الأردن.

العاني، مزهر شعبان وجواد، شوقي ناجي (٢٠٠٨). العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات. إثراء للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.

عبد الغفار، عمر (٢٠٠٤). إدارة المعرفة ودورها في القرارات الاستراتيجية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

عبد الله، خالد أمين (٢٠١٠). علم تدقيق الحسابات: الناحية النظرية والعملية. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

عبد الله، خالد، وقطناني، خالد (٢٠٠٧). البيئة المصرفية وأثرها على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية، دراسة تحليلية على المصارف التجارية في الأردن. *المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية*، ١٠ (١).

عبد الله، عبير عثمان محمد أحمد (٢٠١١). دور نظم المعلومات المحاسبية في دعم القرارات بالمصارف التجارية: دراسة حالة بنك أم درمان الوطني. رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.

العبدلي، إخلاص هزاع كريم (٢٠٠٣). استخدام الوسائل الآلية في نظام المعلومات المحاسبية: وسائل مقترحة في مصرف الرافدين، نينوى. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، الموصل، الجمهورية العراقية.

العبيدي، فاطمة ناجي (٢٠١٢). مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فاعلية عملية التدقيق في الأردن. رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

العجمي، منصور (٢٠١١). قياس كفاءة وفاعلية النظم المحاسبية في شركات النفط الكويتية (دراسة مقارنة). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

العريبي، عصام (٢٠١١). دراسات معاصرة في البنوك التجارية والبورصات. دمشق، الجمهورية العربية السورية: دار الرضا.

العماري، أحمد (٢٠٠٤). نظام المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرار الإداري في المصارف التجارية. *مجلة العلوم الإنسانية*، ١٢٤، الجمهورية الجزائرية.

الفضل، مؤيد (٢٠٠٨). الأساليب الكمية والنوعية في دعم قرارات المنظمة. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

فلية، فاروق عبده وعبد المجيد، السيد محمد (٢٠٠٥). السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

قاسم، عبد الرزاق محمد (٢٠٠٨). نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

القاضي، حسين وحمدان، مأمون (٢٠٠٧). نظرية المحاسبة، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

القشي، ظاهر شاهر (٢٠٠٣). مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية. أطروحة دكتوراة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

قضاة، غسان مصطفى (٢٠٠٩). أثر نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

قيطيم، حسان، أسعد، باسل، وحنود، عامر علي (٢٠٠٦). النظام المحاسبي في المصرف التجاري السوري وآفاق تطويره. مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية: سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، ٢٨ (٤).

كحالة، جبرائيل جوزيف وحنان، رضوان صلوف (٢٠٠٢). المحاسبة الإدارية: مدخل محاسبة المسؤولية وتقييم الأداء. ط١، الأردن، عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

كردية، رامية أحمد عزت (٢٠٠٧). أثر التجارة الإلكترونية على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، المفرق، عمان.

كنعان، نواف (٢٠٠٧). اتخاذ القرارات الادارية: بين النظرية والتطبيق. ط١، الاصدار السابع، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

المجذوب، طارق (٢٠٠٣). الادارة العامة – العملية الادارية والوظيفة العامة والاصلاح الاداري. منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان.

المجهلي، ناصر محمد علي (٢٠٠٩). خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات: دراسة حالة مؤسسة اقتصادية. رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

محمد، فيصل يونس (٢٠١٣). استراتيجيات اتخاذ القرارات الإدارية: المفاهيم، النظريات، العوامل المؤثرة فيها. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (٣٦)، ص ٢١ - ٥٧.

مخادمة، أحمد عبد الرحمن (٢٠٠٧). أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية: دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية. مجلة المنارة، ١٣ (٢).

مشتهي، صبري ماهر وحمدان، علام محمد وشكر، طلال حمدون (٢٠١١). مدى موثوقية نظم المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين مؤشرات الأداء المصرفي، دراسة مقارنة على المصارف الأردنية والفلسطينية المدرجة ببورصتي عمان ونابلس. مجلة دراسات العلوم الإدارية، ٣٨ (١).

المطيري، علي مانع صنيهيت شرار (٢٠١٢). دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين قياس مخاطر الإلتزام في البنوك الكويتية: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

ميده، إبراهيم (٢٠٠٩). العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الاستراتيجية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، ٢٥ (١).

النجار، فايز (٢٠٠٧). نظم المعلومات الإدارية. دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

النجار، فايز جمعه (٢٠١٠). نظم المعلومات الإدارية: منظور إداري. ط٣، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

النجار، فايز جمعه وملكاوي، نازم محمود الأحمد (٢٠١٠). نظم المعلومات وأثرها في مستويات الإبداع: دراسة ميدانية في شركات التأمين الأردنية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، ٢٦ (٢)، ص ٢٥٧ - ٢٧٩.

أبو هذاف، ماهر سالم (٢٠١١). تقييم مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات توزيع الوقود العاملة في قطاع غزة. رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

ياغي، محمد (٢٠١٠). اتخاذ القرارات التنظيمية. الأردن، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

يوسف، رفيق (٢٠١١). النظام المحاسبي المالي بين الإستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق. رسالة ماجستير، جامعة تبسة، الجزائر.

يونس، طارق شريف (٢٠٠٥). الفكر الاستراتيجي للقيادة. بحوث ودراسات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، القاهرة.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

Ariwa, E. & Esemokuhom, K. (٢٠٠٨). Financial Informatics' Enterprise and Audit Risk In Developing Economy. **Journal of Yaser University**, ٣(١١), p. ١٥٠٩-١٥٣٣.

Ashram, H. (٢٠٠٥). **Leadership Decision Making**. USA: Harvard Press.

Asikhia, Olalekan (٢٠١٠). Market-focused Strategic Flexibility Among Nigerian Banks. **African Journal of Marketing Management**, ٢ (٢), p. ١٨-٢٨.

Baghersefat, Mohammad Javad; Hemati, Zareei Mohammad, Bazkiai, Mohammad Jafari & savored, Reza Iranpoor (٢٠١٣). Estimate Role of Accounting Information Systems in Presentation Managers Required Information. **Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business**, 1٤ (١٢).

Ball, K. (٢٠٠٣). The Use of Human Resource Information Systems: A Survey. **Personnel Review**, ٣٠ (٦).

Burstein, F. & Holsapple, C. (٢٠٠٨). **Handbook on Decision Support Systems** (١). Springer –Verlag Berlin Heidelberg.

Dalci, I & Tanis, V (٢٠٠٩). Benefits of Computerized Accounting Information Systems on the JIT Production Systems, Review of Social Economic & Business Studies, ٢, p. ٤٥-٦٤.

Deloitte, (٢٠٠٩). **International financial Reporting Standards**. Electronic Version, Available at: <http://www.iasplus.com>.

Denisi, A. S., & Griffin, R. W. (٢٠١٠). **Human Resource Management**. Boston, USA: Houghton Mifflin Company.

Garthe, J. (٢٠٠٤). **Organizational Theory, Design and Change, Text and Cass**. New Jersey: Prentice Hall.

Gay, D. M. (٢٠١٠). **Auditing Harcourt Brace and Company**. New Yourk, USA.

Gentry, Dennis Ray (٢٠٠٥). **Technology supported data - driven decision - making in an oklahoma elementary school**. PHD dissertation, the University of oklahoma.

Haag, S.; Cummings, M. & McCubbrey, D. (٢٠٠٩). **Management Information Systems For the information age**. McGraw –Hill Irwin, USA.

Heidhues, Eva & Patel, Chris (٢٠٠٨). **The Role of Accounting Information in Decision-Making Processes in a German Dairy Cooperative**.

<http://www.noc.ly/index.php/ar/>

Idowu, K.A; Yusuf, Babatunde & Bolarinwa, S.A. (٢٠١٣). Accounting Information System as an Aid to Decision Making In Food and Beverages Companies in Nigeria. **Australian Journal of Business and Management Research**, ٣ (٠٩).

Jawabreh, Omar, & Alrabei, Ali (٢٠١٢) The Impact of Accounting Information System in Planning, Controlling and Decision-Making Processes in Jodhpur Hotels. **Asian Journal of Finance & Accounting**. Vol. ٤, No. ١.

Kao, Yi-ching; Chang, Hsihui & Rajiv, D. Banker (٢٠٠٢). Impact of Information Technology on Public Accounting Firm Productivity. **Journal of Information Systems**, ١٦ (٢), p. ٢٠٩ - ٢٢٢.

Kelkar, S. (٢٠٠٩). **Information systems**. PHI Learning private limited, New delhi, India.

Laudon, Kenneth C. & Laudon, jane P. (٢٠١٢). **Management Information Systems: Managing the Digital Firm**. (١٢th ed), London: pearson education.

Loudon, K & Loudon, J. (٢٠٠٨). **Management Information Systems**. (١١th ed.), Prentice Hall Int, Inc.

Mabin, Victoria; Menzies, Malcolm; King, Graeme & Joyce, Karen (٢٠٠٨). Public Sector Priority Setting Using Decision Support Tools. **Australian Journal of Public Administration**, ٦٠ (٢), ٤٤-٥٩.

Marakas, G. (٢٠٠٣). **Decision support systems in the ٢١st century**. Pearson Education, Inc, New Jersey, USA .

- Messier, F.; William, JR.; Eilifsen, Aasmund & Lizabeth; A. Austen (٢٠٠٤). Auditor Detected Misstatements and the Effect of Information Technology. **International Journal of Auditing**, ٨ (٣), p. ٢٢٣-٢٣٥.
- Rommeny, Marshall & Stenbart, Paul (٢٠١٢). **Accounting information systems**. (١٢th ed.) Pearson Education Publishing
- Sanders C.S & Jones, J W (٢٠٠٥). Measuring performance of the information systems function. **Journal of Management Information Systems**, ٨ (٤), p. ٦٣-٨٢.
- Sirisom, Julsuchada et al. (٢٠٠٨). The Accounting Information Received, its Utilization to Enhance Thai Executive Decision Making and the Effect of Personal Characteristics. **Journal of International Business and Economics**.
- Turban , E; Sharda, R.; Delen, D.; Aronson, J.; Liang, T & King, D. (٢٠١١). **Decision support and business intelligence systems**. Pearson Education, Inc, New Jersey, USA.
- Wheelen, Thomas & Hunger, David (٢٠٠٨). **Strategic Management and Business Policy**. (١١th ed), Pearson: Prentice Hall, Upper Saddle River, U.S.A.
- Williams & Sawyer, S. C. (٢٠٠٨). **Using Information Technology: A Practical Introduction to Computers and Communications**. Complete Version by Brain K. Paperback, Subsequent Edition, New Jersey, USA, Prentice Hall.

الملاحق

الملحق رقم (١)

الإستبانة

الأخ المشارك:

الأخت المشاركة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

تهدف هذه الاستبانة إلى دراسة أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات، ويتطلب تحقيق هدف الدراسة جمع بيانات أولية عن مدى تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة الوطنية الليبية للنفط واللازمة لبحث ميداني بعنوان

أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات: دراسة حالة المؤسسة الوطنية للنفط الليبية.

وتتكون هذه الاستبانة من ثلاثة أقسام تتمثل في:

- البيانات الشخصية

- أبعاد نظم المعلومات المحاسبية، وهي:

١. الموارد البشرية

٢. الأجهزة

٣. البرمجيات

٤. الإجراءات

٥. الشبكات

- عملية اتخاذ القرارات

وتشتمل هذه الأبعاد الإستبانة على مجموعة من العبارات تمثل النقاط الرئيسية لها، والمطلوب وضع علامة (X) أمام كل عبارة تحت الإجابة التي تتفق مع رأيك، علماً بأن البيانات لن تستخدم إلا لأغراض هذا البحث وبسرية تامة. راجياً أن تحظى هذه الدراسة من جانبكم بالتعاون والاهتمام.

مع خالص الشكر والتقدير والاحترام

الباحث

لطفی الرباطی

أولاً: البيانات الشخصية

١. المؤهل العلمي:

<input type="checkbox"/>	أخرى تذكر:	<input type="checkbox"/>	ماجستير	<input type="checkbox"/>	بكالوريوس
<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	دكتورة	<input type="checkbox"/>	دبلوم عالي

٢. سنوات الخبرة

<input type="checkbox"/>	أقل من ٥ سنوات	<input type="checkbox"/>	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات
<input type="checkbox"/>	من ١٠ - أقل من ١٥ سنة	<input type="checkbox"/>	١٥ سنة فأكثر

٣. المركز الوظيفي

<input type="checkbox"/>	مدير عام	<input type="checkbox"/>	مدير إدارة	<input type="checkbox"/>	منسق قسم
<input type="checkbox"/>	رئيس قسم	<input type="checkbox"/>	موظف مالي	<input type="checkbox"/>	موظف نظم
<input type="checkbox"/>	موظف إداري	<input type="checkbox"/>	مدقق داخلي	<input type="checkbox"/>	

ثانياً: فقرات الاستبانة

أرجو الإجابة بموضوعية على الأسئلة التالية وذلك بوضع إشارة (X) إزاء الإجابة التي تراها مناسبة من واقع العمل كما هو في مؤسستكم:

أولاً: نظم المعلومات المحاسبية

١. الموارد البشرية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	لدى المؤسسة عدد كاف من الأفراد المتخصصين في التعامل مع نظم المعلومات المحاسبية.					
٢	تعتمد المؤسسة على أفراد ذوي كفاءات ومهارات علمية وعملية في إدارة نظم المعلومات المحاسبية وتشغيلها.					
٣	تسمح المؤسسة للأفراد العاملين فيها بالمشاركة في عملية تشغيل نظم المعلومات المحاسبية وتطويرها.					
٤	تخضع المؤسسة كافة الأفراد المتعاملين مع نظم المعلومات المحاسبية لبرامج تطوير وتدريب لزيادة قدرتهم وكفاءتهم على التعامل مع النظام وتقبل التطورات والتعديلات التي أجريت عليه.					
٥	تعتمد المؤسسة على احتياجات وتطلعات مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية عند إجراء عمليات تحديث وتطوير للنظام.					
٦	تتبنى المؤسسة نظم معلومات محاسبية تتوافق مع احتياجات وتطلعات مستخدمي النظام.					
٧	يحظى نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة بالقبول من كافة الأفراد العاملين في المؤسسة.					
٨	تقوم الإدارة التنفيذية بمتابعة ومراقبة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة والتحقق من مدى كفاءتها وفعاليتها.					

					٩	يمتلك موظفو الرقابة الداخلية صلاحيات تؤهلهم للاطلاع على السجلات والوثائق المتعلقة بمجمل أعمال المؤسسة.
					١٠	اعتماد إدارة المؤسسة على قنوات اتصال فعالة تسهم في إبراز كافة السياسات والإجراءات المتعلقة بعمليات الرقابة والرقابة الداخلية وتضمن إدراك كافة الأفراد العاملين لها.

٢. الأجهزة

رقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١١	تعتمد المؤسسة على أساليب ووسائل حديثة ومتطورة في تشغيل ومعالجة وخرن البيانات والمعلومات في نظم المعلومات المحاسبية.					
١٢	تستخدم المؤسسة نظام المناقصات لتوفير الأجهزة التي يتكون منها النظام المحاسبي في المؤسسة وذلك بأقل كلفة.					
١٣	يتوفر في نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة أجهزة وتقنيات تسهم في توفير المعلومات المحاسبية بدقة وفي الوقت المناسب.					
١٤	تمكن الأجهزة الحديثة والتقنيات التكنولوجية من تحقيق الترابط والتكامل بين وظائف المؤسسة وأقسامها المختلفة.					
١٥	يتوافر لدى المؤسسة وسائل وأدوات تسهم في توفير الحماية والأمان لنظام المعلومات المحاسبي ومكوناته.					
١٦	تعتمد المؤسسة على أجهزة وأدوات تزيد من مرونة نظام المعلومات المحاسبي وتؤثر في النتائج المستخرجة منه.					

					١٧	تسعى المؤسسة إلى توفير كافة الأجهزة اللازمة لتشغيل نظام المعلومات المحاسبي بكفاءة وفعالية.
--	--	--	--	--	----	--

٣. البرمجيات

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١٨	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية بما يتناسب مع احتياجات المؤسسة المتغيرة.					
١٩	تسهم البرامج التي يتكون منها نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة في توفير الحماية والأمان للبيانات والمعلومات.					
٢٠	تتأثر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية لدى المؤسسة بالبرامج التي يعتمد عليها في تشغيل العمليات التي تقوم بها المؤسسة.					
٢١	تساهم البرامج المحاسبية التي تستخدمها المؤسسة في معالجة البيانات المحاسبية بوقت أقل.					
٢٢	تعتمد نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة على برامج وتقنيات قادرة على تخزين المعلومات واسترجاعها وقت الحاجة لها ببسر وسهولة.					
٢٣	تمتاز البرامج والتقنيات المكونة لنظام المعلومات المحاسبي لدى المؤسسة بسهولة الاستخدام.					
٢٤	تجري المؤسسة وبشكل دوري عمليات تحديث وتطوير على البرامج والتقنيات المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي لديها للحصول على معلومات محاسبية ذات جودة عالية.					

					٢٥	يوفر نظام المعلومات المحاسبي لدى المؤسسة معلومات محاسبية ذات قيمة تنبؤية مما يزيد من كفاءة وفاعلية عملية اتخاذ القرارات.
					٢٦	يوفر نظام المعلومات المحاسبي لدى المؤسسة معلومات محاسبية تلبي احتياجات كافة الأفراد والجهات المستخدمة لتلك المعلومات.
					٢٧	تؤثر الأنظمة والاستراتيجيات التي تتبناها المؤسسة على كمية ونوعية مخرجات نظام المعلومات المحاسبي من معلومات.
					٢٨	تتأثر البيانات المتدفقة إلى نظام المعلومات المحاسبي بالمستويات الإدارية في المؤسسة.
					٢٩	تساهم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي من بيانات معالجة في تحقيق أهداف المؤسسة.
					٣٠	تتبنى المؤسسة أنظمة واستراتيجيات تسهم في حماية البيانات المتدفقة إلى نظام المعلومات المحاسبي من الأحداث والتغيرات الطارئة.

٤. الإجراءات

رقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٣١	تمتلك نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة دليلاً وصفيًا لكافة الوظائف التي يقوم بها النظام.					
٣٢	تعتمد نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة على أساليب وإجراءات تسهم في الحصول على المعلومات الملائمة والمناسبة.					

					تحقق الإجراءات التي تتبناها نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة الدقة في المعلومات التي يقدمها النظام.	٣٣
					تسهم الأساليب والإجراءات التي يقوم عليها نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة في توفير المعلومات وقت الحاجة لها وبسرعة.	٣٤
					تعتمد نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة على أساليب وإجراءات تسهم في تحقيق أهداف المؤسسة.	٣٥
					يتم تنفيذ الإجراءات التي تتم داخل المؤسسة حسب دليل الحسابات المتوفر في النظام المحاسبي.	٣٦

٥. الشبكات

رقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٣٧	تتصل شبكة المؤسسة بشبكة إنترنت رئيسية.					
٣٨	يتوافر لدى المؤسسة وسائل ربط واتصال تؤدي إلى تحقيق الترابط والتكامل بين الأنشطة داخل المؤسسة.					
٣٩	تتبنى المؤسسة سياسات واستراتيجيات تسهل من عملية تبادل المعلومات وتداولها بين أقسام المؤسسة المختلفة.					
٤٠	تخضع وسائل الاتصال المستخدمة في تبادل المعلومات في المؤسسة للهيكل التنظيمي.					
٤١	يؤثر الهيكل التنظيمي في المؤسسة بعملية التواصل والتفاعل بين أقسام وإدارات المؤسسة بعضها ببعض.					
٤٢	تغطي شبكة المعلومات جميع الدوائر والأنشطة ضمن الهيكل التنظيمي.					

					٤٣	تحكم وسائل نقل المعلومات وتبادلها أنظمة وقوانين تحقق الكفاءة والفاعلية في المعلومات المتبادلة.
					٤٤	تتبنى المؤسسة وسائل اتصال تسهل من نقل المعلومات وتبادلها بدقة وسرعة.

ثانياً: عملية اتخاذ القرارات

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٤٥	تعتمد المؤسسة على مبدأ المشاركة في عملية اتخاذ القرارات.					
٤٦	تتناسب القرارات التي تتخذها المؤسسة مع إمكانياتها ومواردها.					
٤٧	تدعم القرارات المتخذة أهداف المؤسسة وخطتها وتسهم في تحقيقها.					
٤٨	تعتمد القرارات التي تتخذها المؤسسة في تنفيذها على التقارير المالية.					
٤٩	تتلاءم القرارات التي تتخذها الشركة مع قدرات ومهارات وخبرات الأفراد المعنيين بتطبيقها وما يملكونه من معرفة تساهم في تطبيق القرارات.					
٥٠	تتبنى المؤسسة أنظمة معلومات تدعم عملية اتخاذ القرارات.					
٥١	تمكن نظم المعلومات المحاسبية التي تتبناها المؤسسة في إيجاد حلول للمشاكل والمعوقات التي تواجهها المؤسسة.					

					٥٢	تتسم القرارات التي تتخذها المؤسسة بالرضا والقبول من قبل كافة الأفراد.
--	--	--	--	--	----	---

الملحق رقم (٢)

قائمة المحكمين

مركز العمل	الدكتور
الجامعة الهاشمية	أ.د. وليد زكريا صيام
جامعة آل البيت	أ.د. جمال عادل الشرايرة
الجامعة الهاشمية	د. إبراهيم منصور
جامعة آل البيت	د. حسين الرباع
جامعة الزرقاء الأهلية	د. زياد عبد الحلیم الذیبة
جامعة العلوم الإسلامية العالمية	د. عبد الستار عبد الجبار الكبیسی
جامعة آل البيت	د. عودة بني أحمد
جامعة آل البيت	د. محمد مفلح الحدب
جامعة آل البيت	د. محمد ناصر المشاقبة
جامعة آل البيت	د. نوفان حامد العلیمات

